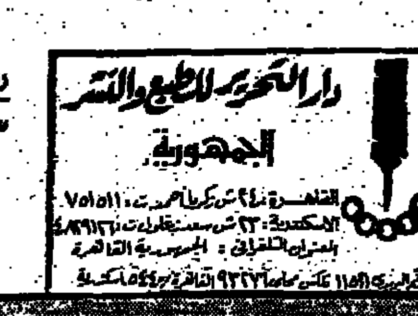

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية
القاهرة ٢٤ ش زكريا أحمد ت ٧٥١٥١١ – الاسكندرية ٣٣ ش سعد زغلول ت ٤٨٣٩١٢١ – بالعنوان التلغرافى : الجمهورية القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة
٢٠ قرشا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
القاهرة : ٥ شارع حبيب الريحانى ت ٧٤٤١٦٦ – الاسكندرية ت ٤٨٢٧٢٦٦
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
الاشتراكات ٢١ ش قصر النيل القاهرة ت ٢٩٢٢٧٤٩
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية
٢٤ ش زكريا أحمد القاهرة ت ٧٤١٦١١

«AL GOMHOURIA» 8 JUNE 1989 — TELEX 92476 TAHRIR UN

مجلس الوزراء أقر خطة ٨٩/٩٠

ثلث الاستثمارات .. للقطاع الخاص

نصف مليون وظيفة – ٢٠٠ ألف شقة – ١٧٠ ألف تليفون

زيادة انتاج السكر والأسمنت والأسمدة وحديد التسليح

كتب ـ فؤاد الشاذلى :

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس برئاسة د. عاطف صدقى رئيس الوزراء على مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٩/٩٠ فى إطار الخطة الخمسية الثانية تمهيداً لمناقشتها فى مجلس الشعب فى جلسته التى يعقدها بعد غد ـ السبت ـ على أن يبدأ العمل بالموازنة الجديدة للدولة اعتباراً من أول يوليو القادم .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام أن مجلس الوزراء اكد أهمية تطوير السياسات المالية والنقدية وزيادة الموارد من النقد الاجنبى لتحسين الميزان التجارى وزيادة حجم التمويل اللازم خلال الربع الاول من خطة السنة المالية الجديدة للمشروعات ذات الاولوية فى قطاعى الزراعة والصناعة ومشروع توصيل الغاز الطبيعى للمنازل وكذلك توفير الاستثمارات اللازمة لمشروعات الشباب والرياضة والاعلام الواردة بالخطة والمتعلقة بالدورة الاولمبية الافريقية التى ستجرى بمصر عام ٩١ .

وأوضح صفوت الشريف أن الركائز الاساسية لمشروع الخطة يتمثل فى :

● دعم القدرة الاستيعابية للاقتصاد المصرى بما يسمح بزيادة معدلات الانتاج وإتاحة اكبر قدر من فرص العمل وتوفير الاحتياجات الرئيسية للجماهير من الغذاء والملبس والاسكان .

● دعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى بما يسمح بالحد تدريجياً من الاعتماد على الخارج اى زيادة الصادرات وتقليل الواردات .

● تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية عن طريق زيادة الاجور للعاملين فى الدولة وأرباب المعاشات .

● دعم متطلبات الخدمات الجماهيرية الاساسية كالتعليم والصحة ورعاية الشباب .

البقية [ص ١١]

لاتفكير فى قمة ثلاثية لمصر وليبيا والسودان

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية بأنه لاصحة على الاطلاق لما نشرته جريدة الشعب المصرية عن الاعداد لعقد لقاء ثلاثى يجمع بين قادة مصر وليبيا والسودان . واضاف المصدر انه ليس هناك اى تفكير فى عقد مثل هذا اللقاء .

زيادة الدوائر التليفونية بين مصر وليبيا

يجرى حاليا زيادة الدوائر التليفونية بين مصر وليبيا .. وقد زار مصر مؤخرا لهذا الغرض ، وفد فنى ليبى . صرح بذلك المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ..

من .. ننتخب اليوم
ولماذا .. الحرص على المشاركة .. ؟؟
مقال : سمير رجب ص ٥

الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء يرأس اجتماع المجلس الذى عقد قبل ظهر امس — تصوير : وليم مرقص

خط مباشر للركاب بين القاهرة وبغداد

يبحث المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات تسيير خط ركاب مباشر بين القاهرة وبغداد . على نمط الخط الذى يجرى انشاؤه حاليا بين القاهرة وعمان . وقد طار المهندس سليمان متولى امس الى عمان لهذا الغرض لحضور اجتماع يشهده وزيرا النقل فى العراق والاردن .

بحث الغاء التأشيرات بين مصر والجزائر

تبحث مصر والجزائر تسهيل تنقل المواطنين وإمكانية الغاء التأشيرات بين البلدين . يتم ذلك خلال اجتماعات اللجنة القنصلية المصرية الجزائرية المشتركة بالقاهرة الأسبوع القادم ، يمثل مصر فى الاجتماع السفير نبيل عبد القادر سلامة مدير الادارة القنصلية بالخارجية ويمثل الجزائر السفير محمد الصالح الطيبى مدير ادارتها القنصلية .

مجلس الوحدة الاقتصادية يرحب بعودة مصر

رحب مجلس الوحدة الاقتصادية العربية فى اول اجتماع يعقده بحضور مصر أمس . بعودة مصر الى المجلس ومشاركتها فى اعمال دورته الحالية وأعرب حسنى ابراهيم امين عام المجلس عن امله فى ان يسهم ذلك فى دعم عمل المجلس ، والعمل الاقتصادى العربى المشترك . وكان المجلس قد بدأ امس فى عمان اعمال دورته رقم ٥١ على مستوى وزراء المالية والتجارة والاقتصاد العرب .

إنتخابات الشورى اليوم

إستقبال الاعضاء الجدد الاسبوع القادم

كتب : مجدى جمال الدين ومحمود نقادى :

تجرى اليوم انتخابات مجلس الشورى لاول مرة بنظام للدوائر الفردية بدلا من نظام القائمة الحزبية المطلقة والذى اجريت على اساسه انتخابات المجلس عند تأسيسه عام ١٩٨٠ ثم انتخابات التجديد النصفى مرتين عامى ٨٣ و ١٩٨٦ .

يخوض الانتخابات اليوم ٦٢٨ مرشحاً فى ٧٨ دائرة بعد تنازل ٢٣٤ مرشحاً يتنافسون على ١٥٥ مقعداً بعد فوز ١٧ من مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى بالتزكية فى ٦ دوائر انتخابية وهى الدائرة الاولى والثالثة بالقليوبية والدائرة الثانية بالمنيا والدائرة الاول بأسيوط والدائرة الثانية والثالثة بسوهاج ودائرة محافظة جنوب سيناء والدائرة الاولى ببنى سويف والدائرة السادسة بالقاهرة بالنسبة لمقعد العمال . البقية [ص ١١]

د. والى .. فى الاسكندرية

ربع مليون مواطن ليبى طلبوا الحضور بسياراتهم لمصر

الاسكندرية – خالد حسين :

اعلن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى أمس فى المؤتمر الجماهيرى الذى عقد بمدينة الاسكندرية أن أكثر من ٢٥٠ الف مواطن ليبى تقدموا بطلبات للحصول على تصريحات للحضور بالسيارات من ليبيا الى مصر .. وقال أننا بصدد علاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين ونرحب بالاخوة الليبيين وبما يأخذونه معهم من منتجات مصرية لان ذلك سوف يدعم العلاقات بين مصر وليبيا .. البقية [ص ١١]

احتياطات مشددة لمنع تسرب أسئلة الثانوية

يبدأ بعد غد – السبت – امتحان شهادة الثانوية العامة بشعبها الثلاث فى مختلف محافظات الجمهورية . تم تحديد مراكز توزيع الاسئلة فى عواصم المحافظات والمراكز والقرى ، بحيث تسلم أسئلة المادة التى سيؤدى الامتحان فيها قبل بداية الامتحان بساعتين فقط ، ولرئيس لجنة الامتحان شخصيا البقية [ص ١١]

● راديو اسرائيل :

رسالة من مبارك لشامير .. الاحد القادم

ذكر راديو اسرائيل أمس ان الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية سيصل الى اسرائيل يوم الاحد القادم برسالة شفوية من الرئيس حسنى مبارك الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى . ويلتقى بالرئيس الاسرائيلى حاييم هيرتزوج وشيمون بيريز وزير المالية .

● صحيفة خليجية :

الحسن وعرفات يلتقيان بالرباط الاسبوع القادم

يجتمع العاهل المغربى الملك الحسن الثانى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات خلال الاسبوع القادم فى الرباط لاستكمال تشكيل اللجنة العليا المكلفة من قمة الدار البيضاء باجراء اتصالات دولية لتنشيط عملية السلام والاعداد للمؤتمر الدولى .

قالت صحيفة الإتحاد الصادرة فى ابوظبى امس ان اتصالات اولية بين المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفق خلالها على تشكيل اللجنة من وزراء خارجية ست دول من المشرق والمغرب العربى .

نتيجة سحب شهادات استثمار البنك الاهلى [ص ٤]

السفارات تجلى رعاياها من الصين
امتداد القلاقل الى اغلب المدن

بكين – وكالات الانباء :

انتشرت الاضطرابات فى معظم اقاليم الصين مما زاد المخاوف من تدهور الاوضاع ودفع معظم السفارات الاجنبية الى البدء فى ترحيل رعاياها .

ترددت شائعات حول اشتباكات بين فصائل من الجيش الصينى ومحاولة اغتيال لى بنج رئيس الوزراء وحول وفاة الزعيم المخضرم دنج هسياو بنج لكن لم ترد انباء مؤكدة تنفى او تؤكد هذه الشائعات .

وذكرت الانباء امس الاربعاء ان وحدات من جيش التحرير الشعبى قامت بفتح نيرانها على مجمع سكنى خاص بالاجانب والدبلوماسيين وحاصرته الا ان شهود العيان اكدوا رفع الحصار

البقية [ص ١١]

أول احصائية رسمية عن ضحايا اضطرابات الصين

أعلن متحدث باسم مجلس الدولة الصينى ان اضطرابات بكين أسفرت عن مصرع ثلاثمائة شخص من بينهم جنود فى الجيش .. وقال ان المعلومات الاولية تشير الى أن أكثر من خمسة الاف من جنود الجيش .. والفين من المدنيين من بينهم بعض المتظاهرين والمارة قد اصيبوا بجراح .

وقال المتحدث الصينى يوان مو أن أكثر من أربعمائة جندى أصبحوا فى عداد المفقودين .. كما لقى ثلاثة وعشرون طالباً مصرعهم خلال هذه الاضطرابات .

الاسلاميون المصريون .. يتبرأون من الخمينى !

الهضيبى : لاتوجد أى رابطة بيننا وبينه
أبو إسماعيل : وصفنى يوما بأننى شيطان فاسق
السعدى : تجربته أثبتت أنها .. سراب

كتب محمود نافع :

استقبل التيار الأصولى فى مصر نبأ وفاة الخمينى بصورة عادية قال مأمون الهضيبى عضو مجلس الشعب عن الاخوان المسلمين ، إن الخمينى ليس له قوة او تأثير شعبى فى مصر ، ولاتوجد بيننا وبينه أية رابطة .

واضاف ، ان كل ماقلناه ، هو ان حامد أبو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين أرسل برقية عزاء لايران .. ولم توفد أى مبعوث للتعزية .

وقال الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، ان موقفى من الخمينى معروف ، وسبق أن انتقده بسبب تمسكه برأيه الشخصى لتعطيل نص شرعى ، حين جنح العراق للسلم فلم يجنح أو يمتثل لقول الله تبارك وتعالى « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله .. وحتى حين وافق على القرار ٥٩٨ بوقف القتال فعل ذلك مرغما وقال إنه يشعر كأنه يتجرع السم .

وأضاف الشيخ أبو اسماعيل قائلا ، إننى كنت فى عام ١٩٨٣ عضوا فى لجنة المصالحة العراقية الايرانية برئاسة الدكتور معروف الدواليبى ، وحين طلبنا من الخمينى

البقية [ص ١١]

● اليونايتدبرس :

خامينى لن يستمر !

ذكرت وكالة (اليونايتدبرس) الامريكية امس فى تحليل لها عن إيران ان على خامينى .. خليفة الخمينى ـ لن يستمر فى منصبه طويلا وانه يمثل فترة انتقالية حتى موعد انتخابات الرئاسة الايرانية ١٨ اغسطس القادم .

١ - مع «الخمينى» .. فى باريس ..
الحكم .. بين «الملالى» و«الأفندية» ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

كنا فى خريف عام ١٩٧٨ – اكتوبر – وكانت فرنسا ، بل اوربا والغرب كله ، مشغولين ، بما اطلقوا عليه «الصدمة البترولية الثانية» ..

كانت الادارة فى باريس تئن من ضغط هذه الصدمة .. فسعر البترول الجديد ، أو «فاتورة» الطاقة ، تلتهم بالكامل جميع دخل فرنسا من صادراتها من السيارات ، وهى صناعة التصدير الاولى ..

فى هذا الجو تردد فى الاوساط السياسية ، ثم سرعان ماانتقل الينا فى الدائرة الصحفية ، نبأ وصول زعيم المعارضة الايرانى «اية الله روح الله الخمينى» إلى باريس ..

وان الزعيم وهو شيخ طاعن فى السن ، كما سمعنا ، ينزل فى مكان سرى فى حى «كاشان» حيث يتجمع الايرانيون ، الذين اختاروا العيش فى العاصمة الفرنسية ، مهما اختلفت اسباب وجودهم .. وواضح ان الاسم «كاشان» ايرانى ..

وقالوا .. ان مريدى «الامام» ومحبيه وتابعيه ممن انهوا دراستهم فى فرنسا .. ترك له منزله ..

لكن المكان والحى ، ضاق بالرجل ، ورجاله ، وبمن توافدوا بالالاف ، طوال ساعات الليل والنهار ، يعلنون الولاء وينضمون إلى «ثورة المنفى»

الشكل السياسى للوضع والشكل الامنى كلاهما غير مريح فحى «كاشان» داخل باريس والاتباع يتكاثر عددهم بشكل جنونى .. ومنزل «ابو الحسن بنى صدر» الذى اصبح رئيسا للجمهورية الايرانية فيما بعد لاينفع ..

من الناحية السياسية .. هذه المظاهرة السياسية التى تنمو وتتسع وسط اوربا ومن قلب عاصمة العواصم باريس ..

وهذا الحشد غير المسبوق من الصحفيين الذى كشف السر وعرف الطريق إلى «مخبأ» .. «الشيخ» .. هذا ليس الا مظاهرة عداء ، لاتخطئها عين ، ضد صديق فرنسا ، رجل الخليج القوى «الامبراطور» محمد رضا بهلوى ..

الحكومة الفرنسية تستجيب للاحتجاج الشاهنشاهى ، وتجد فى البحث عن مأوى خارج العاصمة ..

الاتباع والمريدون ، ووجهاء الجالية الفارسية ، فى فرنسا يجدون البحث ..

يتقدم احد الاثرياء الايرانيين «ببيته» .. «فلته» الواقعة فى ضاحية باريسية شبه نائية «نوفل لوشاتو» ٤٥ كيلو مترا بعيدا عن قلب العاصمة ..

لكنها لاتكفى .. الحكومة الفرنسية تساعد فى حل الازمة وتقنع احد ملاك القرية بأن يبيع «داره» المقابلة لبيت الايرانى ولايفصلهما غير شارع لايتجاوز عرضه اربعة امتار أو خمسة .. لكن تميزها حديقة واسعة ..

انتقل «الامام» إلى المقر الجديد .. اتخذ من بيت الايرانى مسكنا له ولعائلته ، ومن البيت المقابل «مقرا للقيادة العامة» للاركان ، للعمليات ، وللقاء .. وبنظرة سريعة من الشيخ المسن امر ، بنصب خيمة كبيرة فى الحديقة يؤم فيها الاتباع وقت الصلاة ويتحدث اليهم قبله وبعده .. وتقى الناس جزءا ولو يسيرا من المطر ثم حدة البرد ..

● ● ●

ومنذ ان اصبحت «نوفل لوشاتو» مقرا للخمينى تحولت هذه القرية التى لم يسمع عنها احد من قبل ، محط كل الانظار ومصدر اخطر التصريحات والبيانات .. وقبلة كل الصحفيين من مشارق الارض ومغاربها ..

البقية ص ٣

البدائل المتاحة لإغلاق ملف صندوق النقد

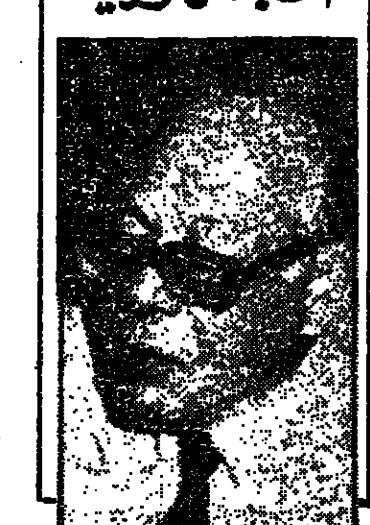
★ الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي، يتعامل مع ١٣٠ سفارة في القاهرة لها علاقات تعاون اقتصادي متعدد المجالات مع مصر. إضافة إلى ١٥٠ منظمة مالية واقتصادية دولية واقليمية وخاصة لها علاقات اقتصادية ومالية من نوع آخر.

- برنامجه اليومي لايخلو أبداً من سلسلة متداخلة من اللقاءات مع سفير يشكو. أو مدير منظمة يقدم عرضا. أو وفد يفتح ملفاته أو يدقق اتفاقياته .. وعليه في هذه الحالة أن يتفاهم بعقلية الانجليزي والامريكي والايطالي والفرنسي. والروسي ... إلخ .. !!

مهمته فوق ذلك، التعامل مع صندوق النقد الدولي بكل مايكتنف هذا التعامل ويحيط به من ظروف.

★ حول العلاقات مع الصندوق وبرنامج الاصلاح الاقتصادي المصري .. كان الحوار مع الدكتور موريس مكرم الله .. وزير التعاون الدولي.

وزير التعاون الدولي في حوار مع الجمهورية



اشترك في الحوار
محفوظ الانصاري
بدوى محمود
سمية عبد الرازق
هاني صالح
زينات إبراهيم
سعد هجرس
سمية أحمد
أعده للنشر
حسن عامر

برنامجنا الاقتصادي يفتح الطريق لحل المشاكل

مواردنا من النقد الاجنبي محدودة.. وعرضة للتقلبات

□ سألناه في البداية أن يقدم نفسه للقراء ..

●● قال: أنا خريج حقوق القاهرة ١٩٤٨. حصلت على الدكتوراه من باريس عام ٥٩. موضوع الرسالة «تصنيع مصر. أساليب التمويل والبدائل المطروحة». نالت رسالتي إحدى الجوائز الخمس التي تمنحها الحكومة الفرنسية لافضل الدراسات الجامعية.

عينت في لجنة التخطيط القومي عام ٥٦. عاصرت الاعداد للخطة الخمسية الاولى. في عام ١٩٦١. التحقت بهيئة الامم المتحدة خبيرا باللجنة الاقتصادية لافريقيا. عدت إلى وزارة التخطيط المصرية عام ١٩٦٣، عام ١٩٧٠ انتقلت إلى معهد التخطيط كأستاذ كرسي. وأشرفت على مركزي التخطيط الاجتماعي والصناعي. ١٩٧٦ تمت إعارتي إلى مجلس الوحدة الاقتصادية. عام ١٩٧٩ بعد تجميد العلاقات عدت إلى القاهرة مشرفا على معهد التخطيط الزراعي. عام ١٩٨٣ اختاروني عضوا بالمكتب الاقتصادي للحزب الوطني. وساهمت في الاعداد للمؤتمر الاقتصادي الاول.

في نفس العام اختارتني الامم المتحدة مديرا للبحوث باللجنة الاقتصادية لافريقيا. ثم عدت إلى القاهرة وزيرا في أكتوبر ١٩٨٧.

لا أوهام في التخطيط

□ قلنا له: في حديثك عن تجربتك الخاصة يكشف لنا أن لدينا جهازاً كبيراً للتخطيط .. متشعب التخصص .. زراعي. صناعي. اجتماعي. أسعار .. ومع ذلك لايشعر المواطن العادي بنتائج إيجابية لهذا التخطيط ؟!

●● أجاب: نعم لدينا هذا الجهاز الفني الكبير .. ولدينا التجربة. مسئولية التخطيط تقف عند حدود وضع الخطة. المشكلة تظهر عند التنفيذ. هناك خلل في التنفيذ. خلل متغير. أحيانا يكون جهاز المقاولات. أحيانا تكون موارد النقد الاجنبي. أحيانا يكون العجز في ميزان المدفوعات. وأحيانا لاسباب سياسية .. أي أن صانع القرار لايرى أن الخطة تتجانس مع الاتجاهات السياسية المرحلية ..

□ سألناه: ما هي الفلسفة التي تحكم التخطيط في مصر ؟

●● أجاب: إننا كفنيين لانضع فلسفة أو أهدافا. المسئول عن ذلك القيادة السياسية.

في الستينات مثلا وضعنا خطة على أساس مضاعفة الدخل خلال ٢٠ عاما .. لكن القيادة السياسية رأت أن يعاد النظر في الخطة على أساس أن تتم المضاعفة خلال عشر سنوات فقط .. هكذا فعلنا !!

وأنا لاأضع خطة على أوهام. بالعكس لابد من حسابات ومعلومات دقيقة. الخطة كل مترابط .. لابد أن يتوفر لها موارد من النقد الاجنبي .. والمحلي .. وتشكل في مجموعها سلسلة من المشروعات تتبادل المنافع والتفاعل .. إذا انشأت مصنعاً مثلا .. لابد في نفس الوقت من إنشاء الطريق وشبكة المياه والكهرباء والخدمات .. إذا تعطل الطريق تعطل المصنع. وإذا تعطلت الكهرباء تعطلت الخدمات وهكذا .. تعطيل المصنع يؤثر بالتأكيد على سلسلة المشروعات الاخرى .. لأنه يضمن لي فرص عمل .. وموارد مالية .. وصادرات ومدخرات .. وكلها تشكل موارد تمويل للمشروعات الاخرى من هنا أقول ان خلل التنفيذ الجزئي له مضاعفات سلبية خطيرة على التنفيذ الكلي ..

نحن لم نصنع كل مشاكلنا .. بعضها مستورد

□ سألناه: وما هي استراتيجية الدولة أو توجهاتها بالنسبة للخطة الاولى ٨٢ – ٨٧ والخطة الثانية التي مازالت تحت التنفيذ ؟!

●● قال: الخطة الاولى التزمت بالدرجة الاولى بإعادة بناء البنية الاساسية التي بلغت حالة الانهيار ..

التزمت أيضا باستكمال المشروعات المفتوحة، التي مضى على إنشائها سنوات طويلة دون أن تدخل مرحلة الخدمة .. كما تم التركيز على إعادة تأهيل المشروعات القائمة – بتجديد آلاتها .. إضافة إلى إقامة بعض المشروعات الجديدة ذات الاهمية الاستراتيجية.

الخطة الحالية تلتزم بزيادة الطاقة الانتاجية السلعية في القطاعين الزراعي والصناعي.

إستيراد المشاكل

□ سألناه: هل الخلل في تنفيذ الخطط الاقتصادية هو الذي أدى إلى تراكم مشاكلنا الاقتصادية على هذا النحو ؟!

●● أجاب: المسألة ليست نعم .. ولا .. بالتأكيد للخلل مسئول جزئيا. لكن الاسباب الخارجية لعبت دوراً كبيراً.

هذا ماتؤكده الكتابات والدراسات العلمية المنشورة .. تقول أن الدول المتقدمة صناعياً تتحمل مسئولية مباشرة في تراكم المشاكل الخطيرة التي يواجهها العالم الثالث.

إن تقلبات أسعار العملات وزيادة أسعار الفائدة وارتفاع قيمة السلع والمنتجات المفاجىء وتضخم تكاليف الشحن والخدمات وغيرها، تشكل في مجموعها أسبابا مباشرة للمشاكل التي نعاني منها ..

خذ مثلا مصر: كانت تصدر بترولا حتى عام ١٩٨٠ كان السعر ٤٠ دولاراً للبرميل. فجأة انخفض إلى ١٦ دولاراً عام ١٩٨٢ .. ألا يشكل هذا عجزا خطيراً في موارد النقد الاجنبي.

خذ مثلا أسعار الفائدة التي قفزت بجنون إلى ٢٢. عام ١٩٨٠ .. الا يشكل هذا عبئاً على أي مشروع يقترض من الخارج. ثم إن معدل الفائدة لايضاف إلى القروض فقط بل يضاف مرة أخرى إلى تكاليف الآلات التي نشتريها من الخارج .. ونفقات الشحن والتأمين .. وغيرها.

ان مصر مثلا بلد مستورد للمواد الغذائية. يستورد كميات هائلة من القمح والحبوب. سعر القمح تضاعف هذا العام. ألا يشكل هذا عبئاً إضافيا على ميزان المدفوعات.

إن معظم صادراتنا بالدولار .. انخفاض سعره يجعلنا ندفع نحن قيمته على نحو آخر حينما نستورد بالمارك الالماني أو الين الياباني.

ارتفاع سعره يكلفنا أيضا، لانه يرفع قيمة المنتجات الواردة من الخارج .. صحيح أننا لاندفع قيمتها بالدولار .. لكننا نفتح اعتماداتها من خلال الدولار. ونحسب رسومها الجمركية بالدولار .. وهكذا ..

نحن إذن لم نصنع كل مشاكلنا. مساهمتنا في صناعة المشاكل جزئية ..

حتى هذه النتيجة كان يجب أن نخفف من مضاعفاتها.

كان يجب أن تكون سلبيات التنفيذ الداخلية هامشية بالقدر الذي يساعدنا على مواجهة المشاكل الخارجية .. أما أن يتراكم الاثنان معاً – النتيجة مضاعفات فوق الطاقة والاحتمال !!

نصف العلاج

□ قلنا له: في نطاق هذا التفسير نفتح ملف صندوق النقد الدولي .. وشروطه .. أو وصفته الشائعة التي يريد فرضها على الاقتصاد المصري. ألايتفهم الصندوق أن جزءاً من المشاكل استوردناه من الخارج ؟

●● أجاب: دعونا أولا نصل إلى تشخيص للموقف .. «فالتشخيص السليم نصف العلاج» كما يقول المثل الفرنسي الشهير.

لدينا مشكلتان في مصر:

● الاولى: فجوة الموارد الداخلية. أعني بذلك أن مجموع ماتحصل عليه الحكومة من ضرائب. وجمارك. ورسوم وعائدات الاستثمارات الصناعية والزراعية والمالية لاتكفي لتغطية الاستخدامات .. وهي المرتبات والاستثمارات وخدمة الديون.

البدائل المطروحة أمام صانع القرار لسد الفجوة محدودة جدا .. منها: أن يخفض الاستخدامات. وفي هذه الحالة عليه أن يختار بين الخصم من المرتبات أو الاستثمارات أو الدعم أو خدمة الدين الخارجي.

وكلها خيارات صعبة جدا .. لأحد يقبل الخصم من المرتبات. ولايملك صانع القرار الخصم من خدمة الدين الخارجي.

المساس بالدعم يولد مضاعفات سياسية .. واجتماعية. البديل الاخير أي الخصم من الاستثمارات خطر جدا .. مضاعفاته المستقبلية مرعبة .. التخفيض معناه: عدم طرح فرص عمل جديدة .. أي زيادة معدل البطالة. وتجميد الموارد المحتملة .. في مواجهة احتياجات متجددة وجديدة نتيجة لزيادة السكان .. وزيادة الاحتياجات.

الخيار الآخر .. الاقتراض من الخارج .. وقد أخذنا به .. !! وهو بديل لجأت إليه معظم دول العالم بما في ذلك بعض الدول المتقدمة صناعياً. لكن له محاذيره .. منها مثلا: أن يتم استخدام القروض في تمويل واردات استهلاكية. مواد غذائية مثلا .. وهذا حدث في مصر.

وأن تكون شروط القرض متعسفة بالنسبة لمعدل الفائدة أو مدة السداد أو اجراءات الاستخدام .. وغيرها.

موارد على كف عفريت

دعوني استكمل الصورة بالحديث عن المشكلة الثانية .. وهي فجوة الموارد الخارجية ..

إن كل مشروع يحتاج إلى مكون أجنبي. سواء لتمويل الآلات أو الخدمات أو حتى الخبرة الاجنبية.

مجموع مشروعات الدولة بقطاعيها العام والخاص تحتاج إلى مكون أجنبي .. ولهذا يجب أن أرصد مواردي الاجنبية.

تتجمع موارد النقد الاجنبي في مصر من عائدات البترول وقناة السويس والسياحة والمصريين العاملين بالخارج والصادرات السلعية.

وكلها موارد لاتكفي لتمويل الاستخدامات المطلوبة. وهي أيضا موارد معرضة للتقلبات الشديدة والمفاجئة.

رأينا مثلا كيف انخفضت عائدات البترول وتحويلات المصريين من الخارج.

البدائل المطروحة أمام صانع القرار أيضا محدودة:

- هو لايستطيع زيادة الصادرات البترولية لأنه محكوم بقرارات الاوابك والاوبك. ومحكوم بالفائض البترولي في السوق العالمي. ومحكوم بالاكتشافات والاحتياطيات.

- وهو لايستطيع زيادة الصادرات من العمالة المصرية .. لأنها محكومة بقدرة الاسواق الخارجية على استيعاب المهارات المصرية.

- وهو لايستطيع زيادة عائدات قناة السويس إلا بنوعية الخدمات .. وهو لايستطيع زيادة عائدات السياحة إلا بقدر الطاقة الفندقية والسياحية والخدمات المتاحة.

- وهو لايستطيع زيادة الصادرات إلا بقدر الجودة والاحتياجات الخارجية وشطارة المصدر ذاته سواء كان قطاعا عاما أو خاصا.

سياحة المصريين فوق الطاقة

□ قلنا له: لكن هناك زيادة بالفعل في عائدات السياحة والصادرات السلعية ؟!

●● أجاب: نعم هناك جهد غير عادي مبذول في السياحة. العائد منه مبشر وواعد .. لكننا نواجه على نحو آخر ارتفاع معدلات سياحة المصريين إلى حج وعمرة وعلاج وتعليم وترفيه .. وغيرها .. وغيرها. تقديرات البنك المركزي تقول إننا ننفق ٤ بلايين دولار على السياحة الخارجية.

الصادرات السلعية بالفعل زادت ٣٥٪ خلال العامين الاخيرين .. لكنها مازالت محدودة جدا .. ونحن في حاجة ماسة إلى تطبيق سياسة التصنيع للتصدير.

نعود الآن إلى مجرى الحديث .. لنقول إن الموارد الخارجية معرضة للتقلبات. كما أنها لاتغطي الاحتياجات.

البديل المتاح أمامي أيضا: الاقتراض من الخارج.

والغرض في كل الحالات: أنني أقترض بهدف تعظيم الموارد الداخلية والخارجية معاً .. بالقدر الذي يسمح لي بسداد القروض .. مع توليد موارد إضافية للاستثمار .. وهكذا تتكامل الدورات الاقتصادية بسرعات منتظمة ومتوازية. وهكذا أيضا تتأثر الدورات بأي خلل .. في تنفيذ الخطط أو السياسات ..

مؤسسة رأسمالية

□ سألناه: وما علاقة ذلك بالصندوق؟ وما دخل الصندوق في تحديد أسعار السلع وأسعار الفائدة والصرف .. والدعم .. وغيرها من المسائل التي تمس الحياة اليومية للمواطن ؟

●● أجاب: من حيث توقفنا .. نبدأ الحديث.

نحن نسلم أن فجوتي الموارد الداخلية والخارجية يمكن علاجهما مؤقتاً بالاقتراض من الخارج. إذا تحقق سداد خدمة الديون .. أي دفع الفوائد والاقساط دون تباطؤ أو تأخير .. فلامشاكل على الاطلاق. ولاحاجة للصندوق. في هذه الحالة ترتفع درجة الثقة في الدولة واقتصادها ويتأكد المموّلون الاجانب أن الدولة قادرة على سداد قروضها .. وبالتالي نسدد قروضنا .. ونحصل على قروض جديدة ولامشاكل على الاطلاق !!

المشكلة تنشأ عندما تتأخر في السداد وتنخفض درجة الثقة في قدرتك على السداد .. ويتباعد عنك المموّلون الاجانب. كما يطاردك أصحاب الدين ..

هنا أنت في حاجة إلى من يقول للدائنين إن هذا البلد يمارس سياسات اقتصادية صحيحة وقادرة على الوفاء بالتزاماته .. الحالية والقادمة.

بهذا التصور نلجأ إلى الصندوق لنحصل منه على شهادة ضمان أو ثقة للدائنين .. والصندوق لايصدر الشهادة إلا بعد أن يقوم بدراسة حالة الدولة واقتصادياتها وسياستها وبرامجها الاصلاحية. فإذا كانت الحالة مطمئنة يصدر الشهادة. وإذا لم تكن كذلك يوصي باتخاذ إجراءات اقتصادية محددة ولا يصدر الشهادة الا اذا اطمأن إلى التطبيق.

□ قلنا له: هناك من يقول إن الصندوق يلعب دوراً غير منصوص عليه في الاتفاقية الدولية المنشئة له .. إن اتفاقية «بريتون وودز» انشأت الصندوق بهدف علاج الخلل المؤقت في موازين مدفوعات الدول الرأسمالية المنتصرة في الحرب الثانية .. وهو خلل متوقع في مراحل إعادة التعمير .. والتزاماتها. إنه صندوق نشأ في أحضان الرأسمالية العالمية ولخدمة اعضائها. ولاعلاقة له بمشاكل العالم الثالث .. ولم يكن في أي يوم من الايام في خدمته ؟!

●● أجاب: هذا صحيح .. لكن أنتم تتناسون أن النظام الاقتصادي العالمي تغير كثيرا .. ولم تعد الظروف مطابقة لظروف مابعد الحرب .. «بريتون وودز» كانت تأخذ بالسعر الثابت للعملات. الدولار مرتبط بالذهب. وغيره من القيود والالتزامات. العملات كلها الآن أصبحت عائمة. معدلات الفوائد عائمة. ووظائف الصندوق الرئيسية وجهت للعالم الثالث .. لا العالم المتقدم.

ثم إن هذه المنظمة المالية الدولية محكومة بالقوى التصويتية للدول المساهمة .. من يدفع أكثر .. له قوة تصويت اكبر.

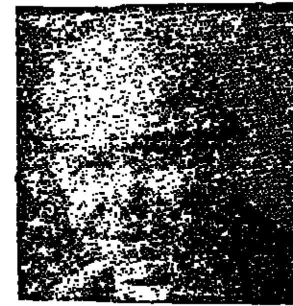
موريس مكرم الله

تغيير القوانين ضروري لتشجيع الاستثمارات الجديدة

غدا

ذكريات حافظ محمود

أنا وسلطان اخترعنا القمصان !!



بقلم: حافظ محمود

الرساله البريديه التي تلقيتها اليوم غريبة الشكل، فمظروفها لاشئ فيه غير عنوان أما بقية أبعاد هذا المظروف فكلها مغطاة بطوابع بريد مختلف ألوانه، وعليها أختام مختلفة أشكالها، لكنني حين فصصت هذا المظروف وجدت بداخله رسالة جنلية الشكل مكتوبة بخط جميل تتراوح الكلمات فيها بين اللغة العربية ولغات أخرى فهمت بعضها ولم أفهم البعض الآخر مما شد بصري إلى توقيع الراسل، فإذا به «سلطان».

كان سلطان أحد رفاق الصبا، وقد هاجر مع أبيه وامه ونحن في بداية التعليم الثانوي، وعلمت من رسالته إذ ذاك أن المكان قد استقر به في امريكا اللاتينية وصار سلطان الآن من مواطني تلك البلاد ومن العاملين بها، لكن حنينه إلى مصر لم ينقطع يوماً رغم مرور عشرات السنين !

يقول سلطان في رسالته أنه كان سعيدا جداً حينما وقعت يده على عدد من أعداد جريدة الجمهورية. وازدادت سعادته حينما التقى في هذا العدد بمقال لي من مقالات ذكرياتي، وقد أثارت ذكرياته أنه وجدني أتحدث في ذلك المقال عن «كساوي الشتاء» مما جعلني أراجع تاريخ الخطاب فإذا به أول يناير وإذا بالصديق القديم يهنئني فيه بعيد رأس السنة .. وها أنت ترى أن هذه المعايدة لم تصلني إلا بعد خمسة أشهر ظل فيها خطابي البريدي يتبختر بين بلاد امريكا اللاتينية وينتظر في بعضها فك اشتباك الثورات إلى ان وصلني أخيراً والحمد لله.

●●●

اللطيف في هذه الرسالة أن سلطان يعلق على مقالي «كساوي الشتاء» يذكرني بذكرى لطيفة كنت انساها، وهي انني في ذلك الوقت البعيد صممت لصانع الاحذية حذاء ظل «موضة» الموسم إذ ذاك !

كنت قادماً من عند خياط الملابس الخارجية «البدلات» وكانت في يدي قطعة قماش لم يستحل الخياط لنفسه أن يأخذها بعد أن فاضت على أبعاد بذلتي الجديدة.

وقصدت مع صديقي سلطان إلى صانع الاحذية .. نعم .. فقد كنا في ذلك الوقت لانعرف البضائع «الجاهزة». كنا نلبس كل شيء مفصلاً .. وسألت صانع الاحذية: هل أنجزت حذائينا ؟ فاعتذر بأنه لم يجد الجلد الذي طلبناه .. وفي ثورة غضب لاينقصها المرح رميت للرجل بقطعة القماش التي في يدي صائحا في وجهه: «إصنع لنا حذائين من هذا القماش».

العجيب أن الرجل فغر فاه في دهشة وقال: كيف لم أتنبه لمثل هذا من قبل .. وصنع لنا حذائين وجه كل منهما بلون البذلة الجديدة التي نلبسها، وصارت «موضة» إلى حين !

●●●

ولقد شجعتني هذه «الموضة» على اختراع «موضة» أخرى كان سببها انني في عصر الطرابيش الحمر كنت أحمل الطربوش في يدي معظم الوقت .. وبينما كنت عند صانع الاحذية في زيارة أخرى لاحظ الرجل انني أحمل طربوشي فسألني ان كنت في غنى عنه ؟

قلت له: استصنع منه حذاء هو الآخر .. قال: نعم ..

- صارت صناعة الاحذية بقماش الطرابيش القديمة «موضة» .. لكنها كانت موضة السيدات فاقترت على صانع الاحذية أن يصنع من أقمشة الطرابيش القديمة أحذية للنساء و«شباشب» للرجال .. ومازالت هذه «الموضة» معروفة حتى الآن !

●●●

أعجب من هذا كله أن صديقي «سلطان» قد ذكرني في خطابه بقصة قميصه «الافرنجي». وهذه هي القصة من بدايتها.

كنا في المدارس الثانوية لانلعب الكرة في الشوارع أو الحواري، لسبب بسيط، هو أن كل مدرسة ثانوية كان بها ملعب للكرة .. فكنا نرتاد هذه الملاعب أيام الاجازات.

وذهبت أنا وصديقي سلطان ومعنا زملاء الكرة إلى ملعب المدرسة .. وبدأنا نخلع سترنا، فإذا سلطان يكتشف أن قميصه «الافرنجي» ممزق من الخلف تمزيقا كليا نتيجة مشادة بينه وبين آخرين قبل أن يقبل علينا وقد انسته رغبة اللعب ماحدث بقميصه منذ قليل، فلما انكشف المستور كاد سلطان أن يلبس سترته وينصرف، لكنني فاجأته وفاجأت الرفاق بأن هناك «موضة» قمصان جديدة لم يسمعوا بها، هي موضة القميص الذي لاظهر له، ولم تكن هناك «موضة» بهذا الشكل إذ ذاك، لكنني فكرت في ذلك على عجل لازيل خجل صديقي الذي وصفته للرفاق بأنه كان اسبقنا إلى هذه الموضة .. وصدقوا جميعا.

وبعد إنتهاء المباراة صحبت صديقي إلى صانع القمصان، وطلبت منه أن يصنع لنا قميصين بلاظهر .. وانبسطت اسارير الرجل .. وقال: كيف لم أتنبه من قبل إلى أن هذا ممكن. وأنه عملية اقتصادية بديعة ؟!

وظهرت موضة القمصان التي لاظهر لها خاصة في قمصان بذلة السهرة المنشاة التي يلبسها العرسان .. ويرجع الفضل في هذا كله إلى صديقي سلطان.

١- مع "الخمينى".. فى باريس..

الحكم.. بين "الملا".. و"الأفندية"..!



على خامينى — رافسنجانى — الخومينى

بريشة الفنان محمود فرج

بقية المنشور [ص ١]

وصار مركز القيادة خلية نحل وعلى مدى ٢٤ ساعة ..

والخط «الساخن» بين مقر اقامة زعيم الثورة ومركز قيادته وبين «ارض الثورة» ايران - لايتوقف ..

غرفة صغيرة تحت سلم «فيلا» القيادة يقبع فيها عدد قليل من «الملا» أو الملالى ، الشيخ املائى والمهداوى وغيرهم ممن يتناوبون العمل على مدار الليل والنهار ..

العمل ، المهمة ، هو نقل احاديث الامام ، تصريحاته ، بياناته ، رسائله إلى الشعب ، إلى قلب ايران عبر التليفون ثم يتولى زعماء الثورة فى الداخل توزيعها ونشرها ..

ربطتنا باعضاء غرفة «الخط الساخن» خط الثورة والكاسيت صداقة بحكم التواجد والعشرة و«العيش والملح»

وقصة العيش والملح حقيقية .. فكل من تواجد فى المكان وحوله محكوم على الثورة «فى نوفل لوشاتو» اطعامه و«سقيه» شايا وماء .. وعلى امتداد الليل والنهار ..

المهم .. ان اصدقاءنا فى غرفة الاتصال الساخن كشفوا لنا السر .. من يعملون فى دائرة التليفونات فى ايران مع الثورة .. يكفى ان تطلب مكالمة لطهران لدائرة التليفونات نفسها .. واذا بالخطوط تفتح فى نفس اللحظة مع باقى المدن الايرانية وفى جميع ارجاء ايران حيث تسجل الرسالة عند املائها على كاسيت يتحول إلى ملايين الكاسيتات وتوزع هذه الملايين فى اقل من ساعة حاملة التعليمات داعية إلى الاضراب ، إلى المقاطعة ، إلى العمل إلى كل «ماشاءه» .. «الزعيم»

ولهذا اطلقوا عليها اسم «ثورة الكاسيت»

●●●

فى هذا الجو .. ومع هذا الحشد الاعلامى الرهيب ومن كل العالم .. ومع هذه الخطوط المفتوحة بين باريس وضاحيتها «نوفل» وبين طهران ومدنها والتى لاتفصلهما «زمنا» دقائق ..

وسط هذا كله .. كان يتردد بيننا نحن الصحفيين سؤال يبحث عن جواب اظنه مازال غائبا ..

هل خروج أو اخراج «الخمينى» من العراق ، ورفض الكويت ايواءه ولو يوما واحدا ، وهو فى طريقه إلى باريس هل هذا مجاملة للشاه «ام مؤامرة عليه»

قال البعض منا مجتهدا .. انها ارادة الشاه ورغبته ..

طلب من رجل العراق القوى صدام حسين «الذى وقع معه معاهدة الحدود بالجزائر من ٣ سنوات ان يطرده» لان مقره اصبح «محجا ومزارا» لاعدائه ومعارضيه ..

كما طلب - الشاه - ايضا من صديقه «جيسكار ديستان» ان يمنحه حق «الاقامة واللجوء»

هكذا كان الحساب «المكشوف» قاس المسافة بالكيلو مترات - بين النجف الاشرف .. وبين التراب الايرانى ..

لكن هذا الحساب ، غفل عن القياس بالزمن ..

المسافة الزمنية بين طهران وباريس عبر وسائل الاتصال الحديثة .. واهمها التليفون مثبت عليه كاسيت مجرد دقائق .. بينما هى بين طهران وبغداد أو النجف ايام..

المجتمع المفتوح والنظام المفتوح والاتصال الحر وبؤرة الاشعاع والجذب فى باريس ، بكل الحسابات مختلفة فى أى مكان اخر حتى وان كان هناك فى قلب الاراضى الشيعية المقدسة فى النجف

هذا بالاضافة إلى ان الخط الساخن بين «نوفل لوشاتو» وطهران .. كان خطا مزدوجا «رايح وجاى» ذهاب وعودة ..

فهو وهو ينقل رسائل الامام وخطبه وتوجيهاته .. ينقل إلى الامام فى طريق العودة أنباء الثورة ووضع نظام الشاه والازمات والاعتقالات والتحركات ..

وهو بالتأكيد مالم يكن ميسرا بنفس السرعة والدقة قبل الهجرة «لباريس»

البعض الاخر ، منا ، اجتهد وقال ان الحكومة الفرنسية ورئيسها جيسكار ، يرون افضل من الاخرين .. وهم الابعد نظراً .. جيسكار «يضحى» بصديق راحل .. ويفتح مع زعامة قادمة ..

يطوى ملف «ماض» يلم شتات نفسه ..

ويفتح صفحات مستقبل ، يستوجب الاقتراب والتعامل والتعاون ايضا .

●●●

حول الامام وفى بيته وبين رجال حرسه الخاص تكتشف من يتكلمون العربية بطلاقة .. تكتشف ان البعض ممن يحملون بنادق الدفاع ورشاشاته عرب ..

جميعهم صامت لايتكلم ..

تكتشف ايضا ان عددا ضخما من رجاله القريبين عاشوا وتعلموا وتربوا فى العراق ولبنان وسوريا .. ويتحدثون العربية مثلنا ..

تكتشف .. ان دائرة الساعين المريدين والملتحقين بقيادة الامام فى منفاه ائمة الشيعة فى كل دول الخليج والدول العربية المحيطة ..

وتكتشف ان اجتماعات منتظمة تضمهم والشيخ فى مقر اقامته ..

حول الامام وبين رجاله .. تكتشف نوعيات غريبة ..

تكتشف مبعوثين «للامام» عائدين من باكستان ، و افغانستان وكل الدول المحيطة ..

عائدون وقد حملوا رسائل وردود رسائل ونتائج استطلاعات واتصالات دامت شهورا ..

تكتشف .. انك امام عملية معقدة .. عملية متشابكة متداخلة بعيدة الاهداف .. متعددة الجوانب ..

●●●

الامام .. يعبر الطريق الضيق من مقر الاقامة إلى مركز الاتصال والقيادة وخيمة الصلاة واللقاء بالمريدين والاتباع والصحفيين ايضا ..

موعد رحلة الذهاب والعودة .. بين المقر والخيمة عند كل اذان أو قبله بقليل ..

المناسبة غنية بالفرص .. يؤم الناس فى الصلاة ..

يلقى بيانا للصحافة العالمية ..

يتحدث إلى الالاف من الاتباع والمريدين ، وكلها رسائل تحملها الصحافة والاذاعة والتليفزيون ويحملها الخط الساخن إلى قلب الحدث وهدفه «طهران»

الشيخ .. مهيب .. عميق النظرات نافذ العينين .. حاد الملامح ، صارم الوجه .. نشيط الحركة رشيقها رغم السنوات التسع والسبعين التى حملها له الزمن .. ورغم السجن والنفى ..

الشيخ ليس بقسمات وجهه ولا بتقطيب جبينه ولابنفاذ عينيه رجل «بركة» أو رجل دين تقليدى يتقرب إلى الناس بتقواه وورعه .. أو يقود الناس بتبحره فى علوم الفقه والدين ..

الشيخ «رجل سياسة» وزعامته بالسياسة وقضيته سياسية .. رغم كونه رجل الدين ..

الشيخ ليس «اعلم» .. «آيات الله عصره» لكنه اكثرهم عملا بالسياسة

ليس اعلى رجال الدين درجة .. فهناك سبع أو تسع من اصحاب «الحوزات العلمية» من اهل المرجعية يحملون درجة «اية الله العظمى» وهو قد بقى عند درجة اية الله فقط منذ خرج منفيا من ايران عام ٦٤ وحتى عاد اليها فى اول فبراير عام ١٩٧٩

لكن رجل الدين الذى تحول إلى اكبر زعيم سياسى فى تاريخ ايران الحديث الرجل الذى جمع فى قيادته ومعارضته وثورته بين سحر الدين «وميتافيزقيته» أو «غيبياته» خاصة مايمثله جوهر الفكر والعقيدة فى المذهب الشيعى الجعفرى الاثنى عشرى حول الامام الغائب ونائبه يجمع بين هذا الجانب الروحى القدرى للعقيدة .. وبين الجانب السياسى الذى نشأ بمنشأ المذهب ذاته والذى هو فى الاساس مذهب المعارضة مذهب الثورة والتمرد ..

ولقد استطاع الخمينى بمهارة وعمق ان يمزج بين الميزتين ويربط بين البعدين ..

● مركزا وبقوة على الجانب السياسى.. جانب مواجهة السلطان «الامبراطور» ومصارعته وبكل القوة .. وجانب الانحياز إلى «المستضعفين» فى الارض جانب الفقراء والمقهورين .. مركزا ايضا على جانب الظلم العالمى والمساواة ورفض التبعية «لا غرب ولا شرق» وانه سيقطع ايدى المرتزقة السوفييت والامريكان»

● لكنه فى نفس اللحظة يستند ويرتكز فى الوقت نفسه على البعد الثانى وهو الدين .. حتى وان لم يغرق فى تفاصيله الفقهية والتعاملية والتعبدية وغيرها ..

رغم هذا التركيز على السياسة .. الا ان «الامام» ظل مستوعبا تجارب الماضى القريب .. فى احد اللقاءات معه .. وكنا مجموعة محدودة من الصحفيين العرب سألته عن تجربة «اية الله كاشانى»

فاذا به يرد بقوة وحزم «عبر مترجمه العربى» الشيخ الدكتور المهداوى «انا لست كآية الله كاشانى ولن اخطىء خطأه» .. «لقد اخطأ كاشانى خطأ كبيرا وتحملنا جميعا نتيجة خطئه»

لكنه يحس ان الرد جاء عنيفا على اية الله كاشانى .. او انه ادرك ان المسألة لاتستوجب الحدة ويخشى من سوء الفهم الذى يدين «الملا» كلهم وهو منهم ..

يستدرك الشيخ الامام ويقول .. كاشانى كان صديقا لى .. ولقد نصحته لكنه لم يستمع لرأيى .. نصحته ان يعمل بالسياسة من خارج «كراسى» السياسة ومواقعها . فيكون اكثر قوة واعز كلمة واعظم هيبة ..

وبدأ يومها كاشانى .. «وكانه اقتنع .. »

فاذا به يقبل ان يكون رئيسا للمجلس «للبرلمان .. » فكانت نهايته ..

استكمل الحديث مع ابراهيم يازدى صوت «الخمينى» بالانجليزية ووزير خارجية ايران بعد نجاح الثورة ، فى «فيلا» القيادة .. ويمتد الحديث حتى ساعات الصباح الاولى ..

يازدى مترجم الامام ومستشاره السياسى .. لحق به فى باريس ، قادما من الولايات المتحدة بعد ١٨ عاما متصلة هناك ، تزعم خلالها الروابط الايرانية ..

يازدى يعرف ما يدور فى راس الامام .. ربما بعض ما به ، ولكنه ليس بالشىء القليل ..

يازدى يفك لى رموز ما قاله الشيخ عن اية الله كاشانى ، وعن السياسة .. وكيف يمكن السيطرة على كل شئون الدنيا والدين والسياسة .. دون ان تكون جالسا فوق مقعد حكم .. وزيرا ، او رئيسا للوزارة ، او حتى رئيسا للجمهورية ؛ او رئيسا للمجلس - البرلمان - .. لان المنصب الرسمى ، مثلما ، يحسب لك حسناتك ، يعد عليك اخطاءك ..

«والامام ..» المرشد .. نائب الامام الغائب .. «منزه» عن الخطأ .. لا يجب ان يخطىء ..

ولهذا .. فاية الله الخمينى الذى هو فى منزلة الامام الغائب او نائبه لن يتولى رئاسة الدولة لكنه سيسير ، ويقود من موقع «الامامة ..» .. من مكانته «المرجعية .. » سواء اختار مقرها «قم .. » أو طهران ..

الاكثر من هذا .. «الامام ..» اقسم الا يتولى ، مناصب الدولة العليا «معمم ..» ، والمناصب المقصودة هنا .. الوزارات فى مجملها .. رئاسة الحكومة .. ورئاسة الجمهورية ..

الامام يقول وعلى رأس الاشهاد من الملالى ، والافندية .. المدنيون - من غير رجال الدين ..

لن اكون ، ويتولى السلطة التنفيذية ، والقيادة السياسية الرسمية «الادارية ..» ملا .. «معمم ..» رجل دين» ..

فهذه مسئولية الذين يعرفون فنون العصر وعلومه وادواته .. هذه مسئولية الفنيين ..

الكلام دقيق .. واضح ..

الكلام يؤكده الواقع بعد ذلك ..

حجة الاسلام باهشتى .. زعيم الحزب الجمهورى الاسلامى بعد نجاح الثورة .. ورجل ايران القوى بعد انتصار الثورة .. يعبىء قواه من الملا ، والاتباع لخوض معركة الرئاسة ..

الخمينى يعلن انحيازه «لمبدئه ..» ومقولته ، «لن يتولى رئاسة الدولة فى وجوده معمم ..

ابنه احمد يطنب من « ابى الحسن بنى صدر المثول ، بين يدى الامام .

الخمينى يقول لبنى صدر انت مرشحى للرئاسة ..

عليك ان تطوف بالبلاد من اقصاها الى اقصاها ..

تلتقى بالناس .. تتعرف بالناس ويتعرفون عليك ..

تنقل لهم آراءك وافكارك .. تحاورهم وتناقشهم وتستمع اليهم كما يستمعون اليك ..

الناس ، ليسوا فقط ، رجال الصفوة فى الجامعات ودور العلم والثقافة .. هم هؤلاء .. وهم ايضا البسطاء منهم .. فى المدن وفى القرى ، وحيث هم ..

بنى صدر ينطلق ، حيث امر الامام .. يختفى بضعة اشهر ، غارقا مع الناس ..

وتبدأ الانتخابات والمعركة .. وينجح «الافندى ..» ، بنى صدر .. ويسقط «الملا ..» حجة الاسلام باهشتى ، فى عصر «المشايخ ..» وفى ثورة «الملا ..» ...

●●●●●

لكن .. يبدو ان عظام .. ابو الحسن بنى صدر ، لم تكن بالصلابة ، التى تصورها الامام ..

سرعان ما اتسعت شقة الخلاف بينه وبين زعيمه ..

سرعان ما لعبت الدسائس ..

سرعان ما وقع بنى صدر فى «محظور ..» ما تعلمه فى باريس .. بلد ثورة «الحرية والاخاء ، والمساواة ..» ، استهوته الديمقراطية والحرية اكثر .. فبدا وكانه زعيم المعارضة .. وهو رئيس الدولة ..

تحول مقر رئيس الدولة الى مقر للانتقاد والثورة المضادة ، وصار قبلة رجال الصحافة الغربيين ، خاصة الفرنسيين ، الذين اتخذ بعضهم او احدهم مقر اقامته الدائمة عنده ..

واتخذ من ملفات الدولة ومداولات حكامها ، واسرار الحكم مادة اساسية لمقالاته ..

ولم يصمد «الافندى ..» رئيس الجمهورية بنى صدر فى الحكم اكثر من ستة اشهر .. بعدها خرج هاربا الى موطنه الاصلى ...!!» باريس .. عله أن يتخذ منها «رئاسة لاركان ثورته ..» على الخمينى ، وان يتمكن من اسقاطه .. مثلما اسقط «الشيخ ..» الامبراطور من هناك ..

ربما كان من المفيد .. ان نذكر ايضا ، بان خط الخمينى ، فى ان يتولى ادارة شئون البلاد الفنيون من «الافندية ..» ، كان قد بدأ باختياره ، رفيق نضاله ، ورئيس مجلس الثورة فى الداخل - اثناء وجود الامام فى المنفى - المهندس « مهدى بازرجان .. » رئيسا للوزارة ..

●●●●●

لكن الغريب .. ان هذا الخيار المبدئى .. وغيره لم يستمر .. لم يستمر «بنى صدر ..» اكثر من نصف عام .. ثم سرعان ما لحق به « بازرجان .. » وابراهيم اليازدى الذى كان قد عين وزيرا للخارجية .. ثم اذا بالمسلسل يتواصل ، ويتم اجلاء معظم «الافنديه ..» عن الحكم ..

ثم اذا «بالملا ..» بالمعممين ، يتولون كل المناصب وبلا استثناء رئاسة الجمهورية ، ورئاسة الوزارة ، ومعظم الوزارات .. وحتى قيادة الجيش .

الملاحظ .. ان عملية التصفية لم تصب الافندية ، فقط .. وان كانت عملية تصفية الافندية تمت بقرارات سياسية ، او سيادية ، او بمعنى أصح «امامية ..» من الامام نفسه .. وطبعا بالوقيعة ..

الملاحظ .. ان التصفية شملت «الملا ..» ايضا ..

فالصراع السياسى الدموى اتخذ أشكالا متعددة ..

لعبت فيه القوى السياسية الداخلية المعارضة دورا كبيرا ..

ولعبت فيه القوى الاجنبية دورا ضخما ..

ولعب فيه «المرتزقة ..» خبراء الارهاب والتصفيات الذين توجهوا الى طهران ، وتجمعوا فيها ، دورا لا يقل عن سابقيه ..

واذا بمقر قيادة الحزب ينفجر بمن فيه ، من كبار رجال القيادة .. «بهشتى ..» الرجل القوى .. الرجل الثانى فى طهران .. رئيس الوزراء .. جميع الرجال الحركيين النشطين من رجال الثورة والخمينى من امثال محمد منتظرى ابن آية الله العظمى «حسين منتظرى ..» خليفة الامام ، حتى شهور قليلة ، مضت ، وسبقت وفاة الخمينى ..

●●●●●

بقى ان نحاول فك «اللغز ..» الكبير فى هذا التحول الضخم فى مفهوم الخمينى وقيادته .. لغز التغيير ، فى المنهج وفى السياسة العامة وفى الاشخاص ..

لغز التصفيات والاغتيالات .. ولغز الخروج الكبير ، لرجال البازار .. أو السوق الذين كانوا سند الثورة واداتها مع «الملا ..» حزب رجال الدين ، وأشياعهم من المستضعفين ، ومن الثوريين ..

بقى ان نعرف ونكشف لغز الحرب .. ولغز امتدادها .. لغز العناد الذى دفع رجل الدين ، نائب الامام الغائب ، مرشد الثورة روح الله الخمينى .. لغز هذا العناد الذى استبد بالرجل وسيطر عليه ثمانى سنوات كاملة فى حرب «غبية ومخيفة ..» وعلى امتداد ثمانى سنوات .. اكلت ابناء الثورة وشبابها وأطفالها .. وحرقت نبتها وزرعها ، ودمرت مدنها واتت على مصانعها ، ونهضتها ..

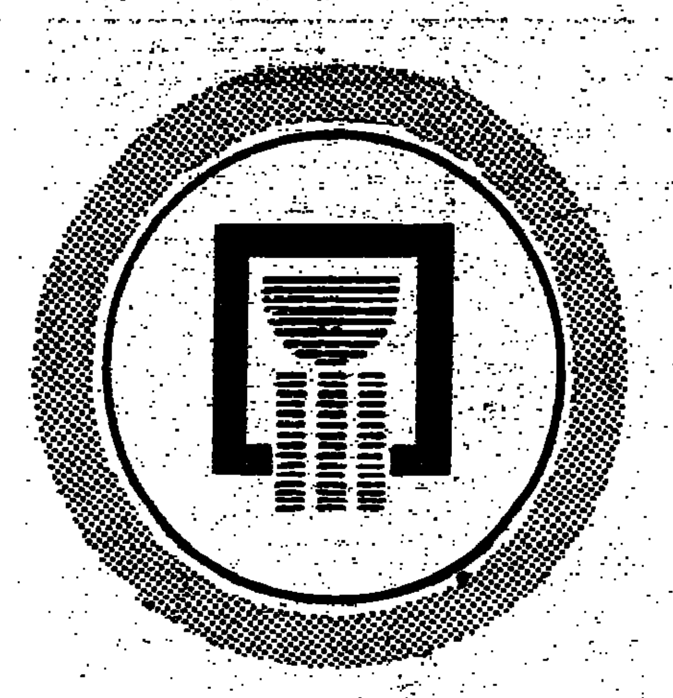
هذا اللغز يكمن فى شخصية الشيخ فى عقليته ، فى نظرته الى الامور ..

يكمن فى نظريته .. «فى الحق .. والباطل ..»

ويكمن فى تجربته وقسوتها .. مع الشاه ، ومع العالم ..

وأظن ان كشف هذا اللغز او محاولته يمكن ان يقودنا الى محاولة موضوعية ، وعلمية لقراءة المستقبل وقراءة ايران ومسيرتها بعد الخمينى .. وهذا موضوع حديثنا القادم ..

محفوظ الانصارى



شهادات استثمار
البنك الأهلي المصري



المجموعة 

ذات الجوائز

فازت الشهادة رقم ٢٤٤١٢٤٨٣٢ فرع الموسكي بالجائزة الأولى وقدرها ٣٠٠٠٠ جنيه مصري

فازت الشهادة رقم ٣٨٧٠٢١٥١٦ فرع جامعة أسيوط بالجائزة الثانية وقدرها ١٥٠٠٠ جنيه مصري

فازت الشهادة رقم ٣٦٨٣٨٤٧٨٨ فرع بنها بالجائزة الثالثة وقدرها ١٠٠٠٠ جنيه مصري

١٥ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠٠ جنيه

٨١٦٨٧٣٠٤	٣٠٩٠٠٨٦٣٣
٩٠٠٦٤٣٠٥	٣٣٣٠٩٦١٣٥
١٤٤٤٧٢٧٨٩	٣٣٦٩٠٣٩٦٩
١٦٢٦٢٨٥٢٠	٣٥٣٥٠٢٣٨١
١٦٧٥٩٣٢٤٧	٣٦٨١٩٨١٠٦
٢٦٩١٠٨٣٤٢	٣٧٠٦٥٩٦٠٩
٢٩٢٤٢٤٣٤٥	٣٨٠٥١٥٢٤٦
٣٠٨١٣٣٩٦١	

٤٠ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠٠ جنيه

٨٣٤٣٨٣٧٦	٣٠٠٦٥٦٩٤٤
١١٤٤٢٥٤٣٧	٣٠٢٧٤٣٣١٢
[illegible]	٣٠٥٢٥٣٧٨٩
١٤٧٩٨٩٢٠٦	٣١٢٤٣٣٢٨٨
١٥٣١٧٨٨٥٨	٣٢٥٥٧٩٣٥٧
١٥٤٤٠٤٩٠٦	٣٣٣٠٤٦٤٠٧
١٦٣١٤٦٤٢٤	٣٣٤٠١٧٢٧٨
١٦٢٨٦٣٣٧٤	٣٣٦٣٦٥٨٣٩
١٦٧٥٠٠٥٠٨٧	٣٤٨٨٢٥١٤٧
١٦٩٠٢٩٧٥٤	٣٥١٤٨٦٥٦٣
١٩٢٨٩٧٥٩١	٣٥٢٥٧٠٠٠٥
٢٠٦٢٥١٢٦	٣٥٤٤٦٩٣٧١
٢١٦٣٠٧٥٦٧	٣٥٧٣٠٣٢٢٩
٢١٦٦٤٨٣١٧	٣٧٠٥٦٥٨٦٢
٢٤٦١١٢٢٦	٣٧٢٥٠٦١٤٥
٢٤٨١١٩٥٩	٣٧٤٥٠٣١٣٩
٢٦٩٥٧٢٥٧	٣٧٥٤٤٩٣٠٠
٢٨٠٢٣٧٨٨	٣٧٨٨٠٠٠٦٤
٢٨١٢٨٤٢٣٣	٣٨٠٤٩٥٥٨١
٢٩٤٨٠٠١٣٣	٣٨٢٣٨٢٣٦٣

٢٥٨ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠ جنيه

٣٠٨٣٩٢٩	٤١١٦٥٤٤٤٥
٨٢٩٧٩٥٤	٤٧٩٩٨١٣٧
٩٤٧٩٥٧٧	٥٨٤١١٣٠٦
١٤٤٢٧٦١١٦	٦٢٨٠٥٤٣١
١٧١٩٧٩٨٩	٦٣٣٧٥١٩٩
١٩٩١٦٤٥٧	٦٣٦٧٥٨٠٧
٢٨٢٤٢٧٧٧	٧١٢٥٩٦٧٦
٣٦٥٠٩٦٠٥	٧٣٧٤٤٣٠٨
٣٩٥٤٦٤٦٣	٧٧٤٧١٠٠٧

٤٥٥ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠ جنيه

من .. ننتخب اليوم

ولماذا .. الحرص على المشاركة .. ؟؟

بقلم : سمير رجب

لن تستطيع أية قوة – مهما كانت – أن تفرض سيطرتها ، وسطوتها على إرادة شعب مصر .. وإذا تصورت جماعة أو فرد أن بأيديهم «تحريك» الجماهير حسب مشيئتهم فإنهم بذلك لا يخدعون سوى أنفسهم ..!

لهذا .. كل مواطن مطالب اليوم بأن يؤكد ذاته ، وأن يثبت لنفسه ، ووطنه أن مشاركته فى صنع الحاضر ، والمستقبل أمر حتمى ، وضرورى .. وأية أصوات عالية لا يمكن بأى حال من الأحوال أن تعطل مسيرة شعب إختار لنفسه طريق الديمقراطية ، والحرية ، وسيادة القانون .

● ● ●

ولقد استمعت أول أمس عبر شاشات التليفزيون ، وميكروفونات الاذاعة .. إلى رأى كل من مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار ، وإبراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. حول إنتخابات مجلس الشورى التى تجرى اليوم لأول مرة بنظام الانتخاب الفردى حيث تحدث الاثنان بكل صراحة ، وبلا حرج .. دون أن تتعرض كلمة واحدة من كلماتهما إلى شطب ، أو حذف ، أو تعديل .. وقدما للمستقبل صورة – من وجهة نظرهما – من غير أن تغضب الحكومة ، أو تقف من مرشحيهما .. موقفا معاديا .

وبالرغم من تحفظى على معظم آراء ، وأفكار مصطفى مراد وإبراهيم شكرى .. إلا أن الرأى الاخر مهما كان .. له أهميته لا سيما إذا كان موضوعيا .. بعيدا عن الهوى .

من هنا أعود لأقول .. إن إنتخابات مجلس الشورى بالنظام الفردى – كما تجرى اليوم – قفزة حضارية جديدة ينبغى أن نفخر بها جميعا ونسعد .. لأن إحساس الانسان بأنه يسهم بكامل إرادته فى وضع صياغة جديدة لحياة أمته .. إحساس لا يدانيه شىء فى الوجود .

أما تلك الادعاءات الكاذبة بأن الحزب الحاكم يملك فى يديه «مفاتيح التلاعب» فإنها تحمل فى طياتها عجزا واضحا ، وتبريرات واهية لا تقنع أحدا .

وإلى الذين يسوقون هذه الادعاءات أؤكد .. أن رئيس الدولة الذى يعتز دائما بأنه رئيس لكل المصريين .. وأن مصر للجميع .. يتساوى عنده كل من يفوزون فى الانتخابات مهما كانت إنتماءاتهم الحزبية ، أو هوياتهم الشخصية .. لأنهم أبناؤه ، وأخوته ، وأهله .. الذين تربوا على أرض هذا البلد .. وعاشوا تحت سمائه ، وثابروا ، وكافحوا ، وناضلوا .. لكى يصل الى ما وصل إليه الآن .

● ● ●

إن مقعد مجلس الشعب ، أو مجلس الشورى ، أو المجلس المحلى .. لن يفوز به – فى ظل تطور الوعى السياسى فى مصر – إلا من يقدر على تحمل المسئولية ، ومن لديه القدرة على تمثيل الآخرين تمثيلا حقيقيا بلا سعى نحو مكسب ذاتى ، أو مصلحة شخصية .

وعلى هذا الأساس .. فإن الساعات القادمة .. هى ساعات حاسمة فى تاريخنا .. فنحن الذين تملك الآن – ولا أحد غيرنا – إختيار عدد منا .. ندفع بهم إلى الصدارة لتعطيهم حق التعبير عن آمالنا ، والامنا ، وطموحاتنا .. فإذا كان من بينهم .. من لا ينتمى إلى حزب من الأحزاب .. فأمامنا ماضيه ، وحاضره .. لنكون خير حكم عليه .

أما الذين لهم صفة حزبية .. فلابد أن نختار ممثل الحزب الذى يضع فى إعتباره دائما مصالح ملايين المواطنين .. ويحمل همومهم .. ويسعى معهم جاهدا لاقتحام مشاكلهم بجرأة ، وموضوعية .. ويعمل على توفير الموارد ، وترشيد الانفاق بهدف زيادة مرتبات العاملين ، ويدعم مرافق الخدمات ، ويوفر الرعاية الصحية ، والاجتماعية ، والتعليمية .. لكل الناس على قدم المساواة .

وأيضا الذى ينهج سياسة دبلوماسية حكيمة تجمع حول أمته كل شعوب الدنيا شرقا ، وغربا .. فيقبلون عليها ، ويتسابقون على إقامة علاقات سياسية ، واقتصادية ، وثقافية معها .

إن ممثل هذا الحزب بصراحة .. هو الذى ينبغى أن نعطى له أصواتنا اليوم .. ومن أجله يجب أن نضع فى إعتبارنا ألا نتخلف – مهما كانت الظروف – عن أداء تلك المهمة القومية النبيلة .

«ساتر» .. نعمات فؤاد !!

دائما .. كان ينتابنى إحساس داخلى .. بأن الكلمات الرنانة التى تطلقها الكاتبة من منازلها نعمات فؤاد .. تمسحا فى إسم مصر .. لابد أن تخفى وراءها شيئا .. خصوصا وأن من يقرأ بإمعان مقالات «الدكتورة» .. لابد أن يدرك أن هناك «عقدة» ما تحكم أسلوبها ، وأفكارها ..!!

أقول كان ينتابنى هذا الاحساس الداخلى .. إلى أن إلتقيت مؤخرا بصديق يشغل منصبا كبيرا فى محافظة الاسماعيلية .. الذى قال لى : إن كل كلمات نعمات فؤاد عن مصر .. والمصريين .. وإنتماء الله فيها .. ليس إلا «ساتر» ، أو واجهة زائفة ..!!

وحكى لى هذا الصديق .. كيف أن الدكتورة جاءته يوما طالبة الحصول على «شاليه» أو قطعة أرض .. أو فيلا .. دون مقابل تقريبا ودون أن تسدد للدولة حقها :

ولما قال لها مستنكرا :

إن هذه أرض مصر .. فهل ترضين أن توزع بالمجان ..؟؟

وهنا إبتسمت إبتسامة ساخرة .. ولم تعد إليه ثانية بعد أن كانت قد ترددت على محافظة الاسماعيلية ما يقرب من أربعة شهور كاملة .. أحسن خلالها المسئولون بالمحافظة .. وفادتها .. كأفضل ما يكون «الكرم» ..!!

كبسولات .. غير حزبية

سألنى صحفى بريطانى :

● هل لديك نصيحة .. تجعل من الانسان مليونيرا .. ؟!

أجبت :

× أن يعمل أولا بأول على رفع رصيده فى أهم بنوك الدنيا .. قلوب الناس !!

xxxx

«الديكور» .. عامل دخيل على الجماد .. والانسان أيضا ..!!

xxxx

دائما هناك «خطوط .. فاصلة» بين الحق ، والباطل .. وبين الفضيلة ، والرذيلة .. وبين ...... الموقف واللاموقف !!

مجلس الشعب

مازالت قضية العضوية فى مجلس الشعب تثير مناقشات فقهية ودستورية واسعة ، بعد مبادرة وزير الداخلية بتنفيذ حكم المحكمة الادارية العليا .

بخصوص تعديل قراره الصادر فى ابريل ١٩٨٧ بشأن اعلان نتيجة الانتخابات لمجلس الشعب الحالى .

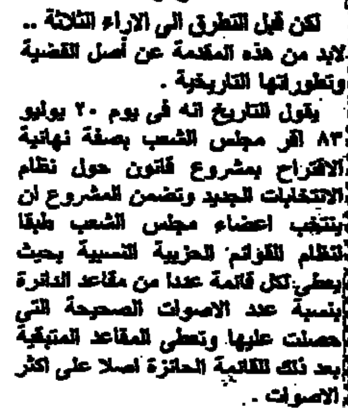
اختارت الجمهورية أن تستمع الى ثلاثة آراء :

● رأى الرجل الذى أشرف على الانتخابات ، وصدرت نتيجتها فى ابريل ٨٧ بناء على حساباته ، وهو اللواء احمد راسخ ، مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية .

● ورأى المستشار القانونى لمجلس الشعب ، وهو الدكتور ثروت بدوى .

● ثم رأى قانونى ثالث ، وصاحبه هو الدكتور محمد بدران استاذ مساعد القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

كيف سيتصرف فى قضية العضوية ؟





لواء احمد راسخ

اللواء راسخ: تطبيقى لقانون الانتخابات .. سليم

د . ثروت بدوى

د. ثروت بدوى: المجلس يناقش القضية وهو صاحب القرار

٥ بدائل أمام المجلس .. للتصرف

لكن قبل التطرق الى الاراء الثلاثة .. لابد من هذه المقدمة عن أصل القضية وتطوراتها التاريخية .

يقول التاريخ انه فى يوم ٢٠ يوليو ٨٣ اقر مجلس الشعب بصفة نهائية الاقتراح بمشروع قانون حول نظام الانتخابات الجديد وتضمن المشروع ان ينتخب اعضاء مجلس الشعب طبقا لنظام القوائم الحزبية النسبية بحيث يعطى لكل قائمة عددا من مقاعد الدائرة بنسبة عدد الاصوات الصحيحة التى حصلت عليها وتعطى المقاعد المتبقية بعد ذلك للقائمة الحائزة اصلا على اكثر الاصوات .

جاء اقرار هذا القانون بعد مناقشات لم تستمر سوى جلستين من جلسات المجلس الموقر .. تركز فيهما كلام المعارضة على لسان المرحوم المستشار ممتاز نصار على عدم دستورية هذا القانون من ناحية الشكل والمضمون .. ودافعت الحكومة عن هذا .

وتمت انتخابات عام ٨٤ بهذا النظام الا ان بعض المعارضين له اقام دعوى طاعنا فى عدم دستورية هذا القانون ولكنت المحكمة فى دراسة هذه القضية ..

وقبل ان تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها قدمت الحكومة عن طريق امين تنظيم الحزب الوطنى الديمقراطى مشروعا بتعديل قانون الانتخاب بالقوائم النسبية بحيث تضمن مقعدا فرديا بكل دائرة لمعالجة مشكلة المستقلين وأقر المجلس هذا القانون وتمت انتخابات عام ٨٧ بهذه الطريقة وان كانت المعارضة لم تر ان هذا عالج كل نقاط عدم دستورية القانون شكلا وموضوعا فأقامت دعوى جديدة امام المحكمة الدستورية طاعنة بعدم الدستورية مرة اخرى مازالت منظورة الى الان وستنتهى بالقطع الى حكم ..

وفى مايو الماضى صدر حكم المحكمة الادارية العليا بشأن عدد من اعضاء مجلس الشعب وهو الحكم الذى يدور حوله هذا التحقيق :

● يقول اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية والمسئول عن الانتخابات :

ما اثير من خلافات حول تطبيق القانون بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب الاخيرة تناول شقين :

الاول يتعلق بكيفية احتساب واستكمال نسبة العمال والفلاحين وانه حين تطبيق القواعد القانونية فانه يتم تطبيقها بالتجريد ودون النظر الى اسماء .. فقد حدد القانون انه يتم استكمال نسبة العمال والفلاحين فى كل دائرة على حدة من الحزب الحاصل على اقل اصوات :

ومعنى ذلك انه عند توزيع المقاعد التى حصلت عليها الاحزاب الثلاثة التى مثلت فى مجلس الشعب وهى الوطنى والعمل والوفد يتم الترتيب وفقا لعدد المقاعد التى حصلت عليها فيعطى الحزب الاكبر المقاعد التى فاز بها وفقا للتسلسل الرقمى لقائمة الحزب .. ثم يتم تحديد نسبة العمال والفلاحين عند تحديد الاسماء الفائزة بمقاعد فى الحزب الذى يليه للتأكد من مراعاة النسبة المطلوبة وفقا للدستور والتى يجب الا تقل عن الخمسين فى المائة ..

فاذا كان عدد المقاعد وفقا لترتيب القائمة الخاصة بالحزب الثانى تؤدى الى استكمال هذه النسبة وعدم الاخلال بها تم التطبيق وفقا للترتيب الوارد بالقائمة ودون اى تعديل فى هذا الترتيب .. او دون تخطى لاحد فى ترتيب القائمة .

فاذا كان هناك حزب ثالث ممثل فى نفس الدائرة فيجب استكمال نسبة العمال والفلاحين به ولو أدى ذلك لتخطى رأس القائمة حتى يتم استكمال النسبة المقررة .

تطبيقى للقانون سليم

ويضيف اللواء راسخ : نفس القواعد تستخدم اذا ماكان الفائز بباقى المقاعد حزبين وليس حزبا واحدا .

والخلاصة ان اعمال نص المادة ١٧ يقتضى تخطى رأس القائمة عملا على تطبيق القانون وتمشيا مع احكام الدستور .

ولا اعتقد ان هناك تثريبا على هذا التطبيق لانه تطبيق قانونى سليم وانا مصر على ان تطبيقى للقانون سليم .

ووزارة الداخلية جزء من السلطة التنفيذية تلتزم بتنفيذ القوانين ولاتتعدى اختصاصاتها هذا المجال والاحكام القضائية الصادرة فى الشق المستعجل منها ولم يفصل موضوعا بعد فى النزاع ومن هنا سيتضح فيما بعد عند صدور الاحكام وحيثياتها مدى صحة ماذهبت اليه وزارة الداخلية عند تطبيقها لنصوص القواعد القانونية للقانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ فى شأن مجلس الشعب والتعديلات اللاحقة عليه .

● اما الشق الثانى من الاحكام فيتعلق بكيفية احتساب المتوسط الانتخابى وذلك بسبب اختلاف تفسير المادة ١٧ من قانون مجلس الشعب والتى تنص على كيفية توزيع المقاعد المتبقية على القوائم الحاصلة على اصوات زائدة



د . محمد بدران

تحقيق :
سميه عبد الرازق

لاتقل عن نصف المتوسط الانتخابى للدائرة على ان تعطى كل قائمة مقعدا تبعا لتوالى الاصوات الزائدة والا اعطيت المقاعد المتبقية لقائمة الحزب الحاصل على اكبر الاصوات على مستوى الجمهورية .

ومعنى ذلك انه عند احتساب المتوسط الانتخابى وهو ناتج قسمة عدد الاصوات الصحيح التى اعطيت فى الدائرة على عدد المقاعد المخصصة للدائرة والتى تجعل من حق هذه الاحزاب الحصول على مقاعد مساوية لهذا المتوسط الانتخابى او مضاعفته الا انه عملا فان الاصوات تزيد عن هذا المتوسط الانتخابى بمقادير يصل بعضها الى مايزيد على نصف المتوسط الانتخابى وبعضها يقل عن نصف المتوسط وينتج عن ذلك ان تبقى بعض المقاعد بالدائرة تمثل هذه الاصوات الزائدة والتى لم تصل الى القدر الذى يتيح للحزب الحصول على مقعد .

وهنا حددت تلك المادة كيفية توزيع هذه المقاعد المتبقية اذ نصت على ان توزع على القوائم الحاصلة على اصوات زائدة لاتقل عن نصف المتوسط الانتخابى .

فتوى قانونية

ويؤكد مساعد وزير الداخلية انه تلقى فتوى قانونية قبل البدء فى الانتخابات فى هذا الوقت تفيد ان الذى يستفيد من توزيع المقاعد المتبقية هى الاحزاب التى حصلت على مقاعد ثم تبقى لديها اصوات زائدة لاتقل عن نصف المتوسط الانتخابى للدائرة اذ تم تفسير لفظ زائدة بأن الحزب لابد ان يكون قد حصل على مقعد يوازى المتوسط الانتخابى او مضاعفته ثم تبقى لديه اصوات زائدة تبيح له الحصول على مقعد من المقاعد المتبقية عند التوزيع .

ووفقا لنص المادة ١٧ لم توجد اى صعوبة بالنسبة للدوائر التى حصلت الاحزاب الثلاثة على مقاعد بها ولم تقدم اعتراضات بشأنها انما ثارت المشاكل والاعتراضات حول تطبيق نص المادة ١٧ بالنسبة لحزبى العمل والوفد فى الدوائر التى لم يحصلا فيها اصلا على مقاعد وكانت لهما اصوات بها تقل عن المتوسط الانتخابى فلا تجيز لهما الحصول على مقعد وفى نفس الوقت تزيد على نصف المتوسط الانتخابى فلم يندرج عليهما توزيع مقاعد لان الاصوات الحاصلين عليها ليست زائدة بالتفسير القانونى السابق ايضاحه ..

لاتوجد مشكلة

● د . ثروت بدوى مستشار مجلس الشعب يقول :

لاتوجد مشكلة .. لسبب بسيط هو اننا امام حكم صادر من مجلس الدولة .. بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية الصادر باعلان نتيجة انتخابات اعضاء مجلس الشعب التى اجريت فى ابريل سنة ١٩٨٧ .

وتنفيذا لتلك الاحكام قام وزير الداخلية باصدار قرار جديد متضمنا بعض التعديلات لاسماء الناجحين فى بعض الدوائر الانتخابية ثم اخطار مجلس الشعب بهذا القرار الجديد الذى يتضمن اعلان نجاح بعض الاعضاء بدلا من اعضاء اخرين اكتسبوا عضوية المجلس بالقرار الاول الصادر من وزير الداخلية فى ابريل ٨٧ ..

وبعد اخطار مجلس الشعب بالقرار الجديد الصادر من وزير الداخلية فى مايو ٨٩ تكون قد دخلنا فى مرحلة جديدة هى مرحلة تحديد الاثار المترتبة على هذا القرار الجديد .

ومن ثم يكون المطروح امام مجلس الشعب هو الاثار المترتبة على قرار وزير الداخلية وليس الاحكام الصادرة من مجلس الدولة .. تلك الاحكام التى قام وزير الداخلية بتنفيذها ..

والبحث فى هذا الموضوع يثير مسألة صحة او عدم صحة عضوية نواب المجلس الذين تقررت عضويتهم بمقتضى القرار الاول لوزير الداخلية الصادر فى ابريل ١٩٨٧ ولايمكن اسقاط عضوية اى منهم الا بقرار من مجلس الشعب اعمالا لحكم المادة ٩٣ من الدستور ..

وحينما يطرح موضوع قرار وزير الداخلية على مجلس الشعب ستناقش الامور وسوف نجد ان البعض ينادى بعدم اسقاط العضوية عن اى عضو من الاعضاء الذين يمكن ان تمسهم تلك الاحكام بينما يمكن ان نجد اخرين ينادون بضرورة اسقاط العضوية عن هؤلاء الاعضاء .. والقرار فى النهاية يتحدد حسب نتيجة التصويت ولايملك احد التأثير على اعضاء المجلس للتصويت فى اتجاه دون آخر .

○ هل معنى ذلك وجود تعارض فى القوانين او فى الدستور ومواده او بين الدستور والقوانين فى هذا الموضوع ؟! .

● ● للاجابة على هذا السؤال اقرر انه لايوجد تعارض بين مواد الدستور فى هذا الموضوع فالمادة ٩٣ من الدستور التى تعطى الاختصاص لمجلس الشعب للفصل فى صحة عضوية اعضائه لاتتعارض مع المادة ١٧٢ من الدستور التى تعطى الاختصاص لمجلس الدولة للفصل فى المنازعات الادارية وذلك لسببين :

● الاول ان نص المادة ١٧٢ نص عام ونص المادة ٩٣ نص خاص القاعدة ان الخاص يقيد العام .. ولذلك فان اختصاص مجلس الدولة بالفصل فى المنازعات الادارية لم يمنع المشرع العادى بقانون عادى بان ينزع من اختصاص مجلس الدولة المنازعات الادارية الخاصة برجال القضاء .. او باعضاء مجلس الدولة .. او بغيرهم من اعضاء الهيئات القضائية لحكمة خاصة بضرورة توفير الاستقلال لجهات القضاء وهى ذات الحكمة التى اقتضت النص على اختصاص مجلس الشعب بالفصل فى صحة عضوية اعضائه .

● الثانى هو ان المادة ٩٣ تنطبق بعد اعلان نتيجة الانتخابات اى فى المرحلة التالية لتشكيل مجلس الشعب واتمام الانتخابات بينما يمكن تطبيق المادة ١٧٢ على الاجراءات والاعمال الادارية السابقة على اعلان نتيجة الانتخابات واعمالا لنص المادة ١٧٢ العام والذى يجعل لمجلس الدولة اختصاصا عاما بالفصل فى المنازعات الادارية ..

ومن هنا قلنا بعدم وجود تعارض بين نصوص الدستور ، وبالتالى قلنا بعدم وجود مشكلة .

اما مايتعلق بوجود تعارض بين بعض القوانين وبعضها الاخر فهذا امر تحسمه القواعد العامة فى التفسير والتى تقضى بان اللاحق ينسخ السابق وبان الخاص يقيد العام حسبما تشير به القواعد الاصولية فى جميع الشرائع والانظمة القانونية الوضعية والسماوية .

الحكم حجة على المجلس

يؤكد الدكتور محمد بدران استاذ مساعد القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة ان الحكم صادر من سلطة مختصة قانونا بالفصل فى هذه المسألة ويعتبر الحكم حجة على الكافة بما فيهم مجلس الشعب على الرغم من صدوره فى مواجهة وزير الداخلية لان الحكم ينصب على القرار الادارى فيعدمه ..

واذا نظرنا الى اعرق مجلس نيابى وهو مجلس العموم البريطانى لوجدنا انه بعد ان ظل حيناً من الدهر يفصل هو فى صحة عضوية اعضائه او فى سلامة العملية الانتخابية اصبح منذ عام ١٨٦٨ يحيل الامر الى القضاء للفصل فيها .. فتختص اللجنة القضائية بالمجلس وهى محكمة قضائية عليا بالنظر فى صحة العضوية من حيث توافر الشروط القانونية فى العضو من سن وشرف ومواطنه واعتبار وعقل .

وتختص محكمة الانتخاب وهى دائرة من دوائر المحكمة العليا بنظر الطعون الخاصة بسلامة العملية الانتخابية الاكراه أو التزوير او الرشوة او الخطأ فى وضع العلامات امام المرشحين .

وعلى الرغم من حق البرلمان الانجليزى فى الغاء احكام القضاء بل وفى تعديل الدستور نفسه فانه منذ عام ١٨٦٨ منذ ان عهد بالفصل فى صحة سلامة العملية الانتخابية الى القضاء فانه احترم كل الاحكام القضائية الصادرة فى هذا الصدد ولم يخالفها ابدا .

وحبذا لو عدلت المادة ٩٣ من الدستور المصرى بحيث تترك اختصاص الفصل فى صحة العضوية وفى سلامة العملية الانتخابية للمحاكم وان يتفرغ مجلس الشعب لوظيفته الاصلية التى نصت عليها المادة ٨٦ من الدستور ..

ويؤكد انه توجد الكثير من الاجراءات للخروج من هذه الازمة من الناحية القانونية ولكن لها محاذير كثيرة منها ..

الانتظار حتى صدور حكم نهائى فى الموضوع من مجلس الدولة لان الحكم الصادر من المحكمة الادارية العليا خاص بالشق المستعجل وفى رأينا انه اذا كان من المتصور قانونا ان يصدر الحكم النهائى فى الموضوع على خلاف ماصدر به الحكم الصادر فى الشق المستعجل الا انه من الناحية العملية فان هذا الاحتمال قد يكون بعيدا .

— او اخذ رأى المحكمة الدستورية العليا وذلك اما عن طريق تفسير المادة ٢٠ من القانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ فى شأن مجلس الشعب ثم احترام الرأى عند صدوره واما عن طريق قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ٧٩ ليشمل مايحيله اليها رئيس الجمهورية من مسائل قانونية هامة لابداء الرأى فيها وهذا طريق طويل ومعقد وليس فيه سوابق قضائية ..

— او ارغام مجلس الشعب على تنفيذ الحكم وهذا غير متصور قانونا فمجلس الشعب هو المختص بصنع القوانين التى يطبقها القضاء ويستطيع ان يعدل وان يلغى هذه القوانين متى شاء ولايمكن توقيع جزاءات عليه عند عدم التنفيذ ..

وارغام المجلس على التنفيذ ان كان من المتصور وجوده قانونا سيصطدم بصريح نص المادة ٩٣ من الدستور التى لاتجيز ابطال عضوية احد الاعضاء المجلس بغير موافقة ثلثى اعضاء .

واما تدخل رئيس الجمهورية كحكم بين السلطات بحل المجلس وقد اعلن الرئيس ان هذا غير وارد .

والبديل الملائم هو تنفيذ الحكم من خلال مجلس الشعب .

كتاب جديد

بعض الكتب تتناول القضايا السياسية ، او الزعماء السياسيين بطريقة مباشرة ، فتخطىء طريقها الى عقل القارىء العادى ووجدانه ، لانها تفتقد عناصر التشويق والاثارة .

لكن هذا الكتاب ، طراز فريد من الكتب . انه يحكى علاقة رؤساء الوزارات فى بريطانيا بالتليفزيون منذ ظهوره .. كيف تعاملوا معه . كيف حاولوا السيطرة عليه ، او استغلاله .. فإذا بالكتاب يتحول – من خلال هذه الحكايات – الى تحفة سياسية من الدرجة الاولى ، واذا بسطوره .. وما بين سطوره تكشف اعقد وادق التفاصيل السياسية فى حياة اعرق ديمقراطية فى العالم .

الكتاب اسمه : الحياة فى ١٠ داوننج ستريت « وهو مقر رئاسة الوزارة البريطانية » .. ومؤلفه هو مايكل كوكيريل الذى عمل كبيرا للمعلقين السياسيين بإذاعة وتليفزيون الـ « بى بى سى » فى بريطانيا خلال الثلاثة عشر عاما الاخيرة .. وقد صدر الكتاب فى اواخر ١٩٨٨ فى لندن .

٧ رؤساء وزارات .. و تليفزيون (٢)

إيدن .. ومعركته التليفزيونية مع .. عبد الناصر ..!

عرض وتقديم
محمد ابو الحديد



فى سنة ١٩٥٥ ، تولى انتونى ايدن ، رئاسة الوزارة فى بريطانيا خلفا لتشرشل .. وكلاهما من حزب المحافظين .

وكان ايدن اول رئيس وزراء فى تاريخ بريطانيا ، يصل الى هذا المنصب بمساعدة التليفزيون .. ويسقط منه بمساعدة التليفزيون !

ولم يستغرق الامر ، مابين الوصول والافول اكثر من سنة ، وهى اقصر مدة قضاها رئيس وزراء فى منصبه فى ١٠ داوننج ستريت .. مقر الحكومة البريطانية .

سرقة الكاميرا !

كان انتونى ايدن ، فى شبابه ، وسيما .. وكان ، مثل دوق وندسور ، يمثل للبريطانيين نموذجا للنشاط والحيوية .

وقد اكسبه عمله الدبلوماسى مهارات كبيرة ، فوصل الى منصب وزير الخارجية قبل الحرب العالمية الثانية .. لكنه استقال عام ١٩٣٨ ، احتجاجا على سياسات رئيس الوزراء تشمبرلن ، التى رأى فيها نوعا من الديكتاتورية .

وكان ايدن مقتنعا بأن وسامته ، بالاضافة الى مهاراته الدبلوماسية ، كفيلتان بتقديمه للجماهير فى افضل صورة ، من خلال شاشة التليفزيون .

بدأ طموحه التليفزيونى يظهر بعد شهرين فقط من توليه رئاسة الوزارة .

طار ايدن ، مع عدد من زعماء الغرب الى جنيف ، لحضور مؤتمر قمة مع السوفيت .

فى قاعة المؤتمر ، وجد ايدن ان ترتيب اماكن جلوس الزعماء قد جعل مقعده فى مواجهة الرئيس الامريكى ايزنهاور ، الذى كان يتمتع بشعبية كبيرة فى بلاده بسبب التليفزيون .

واستدعى ايدن مدير البروتوكول ، وطلب منه تغيير مكان جلوسه ، واختار مقعده فى مواجهة رئيس وزراء فرنسا ادجار فور ، حتى لا يسرق ايزنهاور منه الاضواء .. !

مدمن تليفزيون

وأدمن ايدن التليفزيون .. ولذلك دخل معه فى صراع من اجل السيطرة عليه وتطويعه ، وكانت فترة رئاسته للوزارة ، هى بداية الصدام الحقيقى بين ١٠ داوننج ستريت .. والـ «بى بى سى» .

كانت القاعدة التى اقتنع بها ايدن ، وسعى لتأكيدها هى ، انه لا يوجد سبب يمكن ان يمنع رئيس الوزراء من الظهور على شاشة التليفزيون وقتما شاء .. ومن ان يقول من خلالها ما يريد .

ولم تكن هذه قاعدة التليفزيون .

وبدأت المفاوضات بين الطرفين : الحكومة والـ «بى بى سى» ، لتنظيم عملية « الاستخدام السياسى » للتليفزيون .

وتوصل الطرفان الى اتفاق .

نص الاتفاق على ان من حق رئيس الوزراء والوزراء القاء بيانات وزارية من خلال التليفزيون ، حول المسائل ذات الاهمية القومية .. ومن حق المعارضة الرد على هذه البيانات ، من خلال التليفزيون ايضا ، اذا كان رأيها مختلفا ..

لكن ايدن اشترط شرطين ، وهما .. الا يكون حق المعارضة فى الرد اوتوماتيكيا .. والا يشاركه احد الظهور فى التليفزيون .. !

فى البداية ، كان ايدن سعيدا بالاتفاق ، واسرع باستعماله . فقد تحدث الى الكاميرات مباشرة عن زيارة الزعيمين السوفيتيين بولجانين وخروشوف لبريطانيا .. وكان يستشير المخرج فى نوع القميص الذى ينبغى ان يظهر به .. وما اذا كان من الافضل ان يترك شاربه مرسلا ، أم يجعله مفتولا .. !

لكن التطورات بعد ذلك ، لم تجعل الامر بهذه السهولة بالنسبة لايدن والتليفزيون .

فى ستديو الاعلانات

فى يوليو ١٩٥٦ ، اعلن عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس .

وقرر ايدن ان يستخدم التليفزيون لحشد البريطانيين حوله ضد عبد الناصر .. تماما مثلما استخدم تشرشل الراديو فى اشعال حماس البريطانيين خلال الحرب العالمية الثانية .

طلب ايدن ان يتحدث الى البريطانيين ، من خلال التليفزيون فى ٨ اغسطس ١٩٥٦ .

لم يكن المبنى المركزى للتليفزيون ، وقتها ، قد اكتمل بعد .. وكانت كل الاستديوهات الرئيسية للتليفزيون محجوزة للبرامج .

واضطر التليفزيون ان يستضيف رئيس الوزراء فى استديو صغير يخصصه التليفزيون اصلا للمعلنين .

كان الوصول للاستديو يحتاج الى صعود السلم لثلاثة طوابق ، وقد فعل ايدن ذلك ، وكانت ترافقه زوجته وعدد من معاونيه .. وعندما دخلوا الاستديو وجدوه متربا وبالغ الحرارة .. وبلا مقاعد تكفى هذا العدد من الضيوف .

كتبت جريس وندهام جولدى ، مخرجة التليفزيون يومها تقول :

– لقد شعرت بالعار لان التليفزيون لا يستطيع ان يوفر لرئيس الوزراء مكانا افضل لالقاء حديثه .

بالنظارة .. ام بدونها

وتقبل ايدن الموقف ، فقد كان حرصه على الظهور يفوق اهتمامه بشكل المكان .

لكن ظهوره هذه المرة .. كان مختلفا .

لقد اعتاد ايدن ، فى المرات التى ظهر فيها فى التليفزيون من قبل ، ان يحفظ ما يقوله عن ظهر قلب ، وان يتحدث دون ورقة ، وان يركز بصره على الكاميرا ، من اجل ان يشعر كل مشاهد بأنه يتحدث اليه بشكل شخصى .

هذه المرة ، لم تتركه حالة القلق ، والتغيرات السريعة للاحداث يستقر على ما سيقوله . فضلا عن ان يحفظه .

كان لابد ان يزن كلماته بدقة ، ولذلك ، جاء معه بنص مكتوب ، وظل حتى اللحظات الاخيرة قبل إلقائه ، يغير ويبدل فى كلماته .

ورغم ان النص كتب له بحروف كبيرة ، فلم يكن من السهل عليه قراءته دون نظارة .

واستاء ايدن من ذلك . فقد كان الظهور بالنظارة يجعله يبدو اكبر سنا ، وكان يخشى ان يترك ذلك انطباعا لدى البريطانيين بأنه لن يكون قادرا على مواجهة عبد الناصر الشاب .

ورفض ايدن الظهور بالنظارة .. وبدأ فى إلقاء بيانه .

واضطر ان يركز عينيه طول الوقت على النص المكتوب ، ورغم ذلك ظل عاجزا عن ان يقرأه بسلامة .

واتهم ايدن المخرجين بأنهم كانوا يسلطون اضواء كاميراتهم على عينيه ، فقد كان يعتقد ان الـ «بى بى سى» يسيطر عليها الشيوعيون .. !

البحث عن حليف

كان جوهر بيان ايدن ، هو التركيز على تشبيه عبد الناصر بهتلر ، وانه لا يجب السماح له بالمضى فى اعماله ، لان الثمن فى الانظمة الديكتاتورية يكون فادحا .

واقتنع ايدن انه نجح . فقد بدأ الوطن كله متحدا خلفه عقب إلقاء هذا البيان ، حتى ان « هيوجيتسكل » زعيم المعارضة العمالية ، لم يطلب استخدام حق الرد عليه .

لكن الموقف اختلف ، حين قرر ايدن ان يدعم نجاحه التليفزيونى بعمل عسكرى ضد عبد الناصر .

وبدأ التليفزيون يواجه مشكلة الحفاظ على التوازن والموضوعية بين الحكومة والمعارضة .. وبدأت معركة ايدن مع التليفزيون .. وانتهت بسقوطه .

اعتقد ايدن ، انه ، بعد بيانه الذى ألقاه فى التليفزيون ، فمن المستحسن ان يظهر رجل دولة مشهورا وعريقا ، وقادرا على التأثير فى الرأى العام البريطانى .. ليؤيد دعوة ايدن بعمل عسكرى ضد عبد الناصر .

وفكر ايدن فى تشرشل .. لكنه استقر فى النهاية على ان يقوم « سير روبرت منزيس » ، رئيس وزراء استراليا بهذا الدور .

إسلاك التليفون تشتعل

كان منزيس يزور بريطانيا .. ودعاه ايدن الى غداء فى مقر رئاسة الوزراء ، واتفق معه ، خلال الغداء ، على كل ما سيقوله .

وطلب ايدن من مستشاره الصحفى وليام كلارك ، ان يتصل بالتليفزيون لترتيب ظهور رئيس وزراء استراليا .

واعتذر التليفزيون .. !

قال المسئولون فيه ، ان ظهور رئيس وزراء استراليا ، ليؤيد وجهة نظر ايدن سوف يخل بقواعد التغطية المتوازنة ، فسوف يكون هو ثالث متحدث فى وجهة نظر واحدة .. فقد تحدث ايدن ، وتبعه وزير خارجيته سلوين لويد .. واصبحت المعارضة العمالية تضغط من اجل التعبير عن وجهة نظرها .

يقول وليام كلارك :

– عندما ابلغت ايدن بذلك ، كانت كلماته الغاضبة تكاد تشعل اسلاك التليفون ، ولم اكن استطيع التصرف .. فالامر كان اكبر منى .

ووجد الحل

لقد كان ايدن يرى ان احدا لم يتحدث غيره .. اما وزير خارجيته فليس الا شخصا « يشاركنى وجهة نظرى » .

ورأى ايدن فى رفض التليفزيون ظهور منزيس اهانة لرئيس وزراء دولة عضو فى الكومنولث .

وقرر ايدن ان يتصرف .

الاستسلام

اتصل ايدن مباشرة برئيس مجلس ادارة الـ «بى بى سى» .. السير الكسندر كادوجان .

كان كادوجان قد امضى معظم حياته المهنية قبل ذلك فى وزارة الخارجية ، ووصل الى منصب السكرتير الدائم للوزارة تحت رئاسة ايدن ، وعينه تشرشل رئيسا لمجلس ادارة « البى بى سى » منذ ثلاث سنوات فقط .

وعمل كادوجان ايضا فى فترة من فترات حياته ، مديرا لشركة قناة السويس .. وكان يشاطر ايدن وجهة نظره فى عبد الناصر .

بالتليفون .. قال ايدن لكادوجان :

– ان رئيس وزراء استراليا يجب ان يظهر فى التليفزيون .

وكموظف عريق تعود ان يفعل مايرى رئيس الوزراء اليوم انه مصلحة قومية . استسلم كادوجان للضغط .

قال ايدن :

– هل يرضيك قرار منعه من الظهور ؟!

رد كادوجان :

– إنه قرار يفتقر الى اللياقة ياسيدى !!

وظهر منزيس فى التليفزيون . وألقى بيانا استخدم فيه نفس كلمات ايدن تقريباً . واختتمه بقوله :

« ان ترك مصالحنا الحيوية عرضة لاهواء رجل واحد – يقصد عبد الناصر – يعد انتحارا .

وانحس ايدن بالارتياح .

فى غرفة العمليات

قبل اسبوع واحد من تحرك القوات البريطانية الى قناة السويس استدعت وزارة الدفاع البريطانية مدير الـ : «بى بى سى» لزيارتها .

كان المدير ، سيرايان جاكوب ، يحضر مؤتمراً فى استراليا ، فجاء نائبه هارمان جرايسوود ليلبى الدعوة بدلاً منه .. قالوا له :

– ان رئيس الوزراء يخطط لاستخدام كل اساليب المقاطعة وقت الحرب .

واضافوا :

– إن رئيس الوزراء يرى انك تقود سلاحا من اسلحة الحرب وهو الاذاعة والتليفزيون .. واى شىء يصدر مؤيدا للعدو ، او مشككا فى شرعية قضيتنا ، هو نوع من التآمر والخيانة !

ولم يعرف الرجل كيف يرد او يتصرف .. لكنه كتب بعد ذلك يقول :

« لقد خلق ذلك صعوبة ضخمة لنا .. فلم تكن هذه الحرب حربا قومية بالمعنى الذى عرفناه فى الحرب العالمية الثانية .. كان الوطن منقسما بعمق .. والشعب من حقه ان يسمع ويرى المواجهة بين الحكومة والمعارضة » .

مشروع للسيطرة

وقد رأى ايدن ان ما يريده لا ينفذ بدقة ، وان التليفزيون يعرض صور المظاهرات المناهضة للحرب ، ويجرى لقاءات مع منتقدى سياسته .

وكان يرى الاذاعة تقدم مقتطفات من افتتاحيات الصحف التى عارضت استخدام القوة ، مثل المانشيستر جارديان ، والنيوز كرونيكل .. وان هذا من شأنه التأثير فى الروح المعنوية للجنود البريطانيين الذين يرابطون فى قواعد البحر المتوسط انتظارا لصدور الاوامر إليهم بالتحرك والعمل .

وطلب ايدن من مجلس اللوردات اعداد مشروع يمكنه من اخضاع الـ : « بى بى سى » بالكامل لسيطرة الحكومة .

واعد المجلس مشروعا .. وعندما قرأ ايدن مسودة المشروع ، رأى انه ليس قويا كما يجب ، واعاده للمجلس لتعديله .

واندلعت حرب السويس بالفعل .. واصبحت الـ : « بى بى سى » على خط النار مباشرة مع رئيس الوزراء .

إيدن .. مرة اخرى

فى ٣١ اكتوبر هاجمت اسرائيل مصر .. وامرت حكومة ايدن بقصف المطارات المصرية .. وكانت هذه مقدمة واضحة لغزو يستهدف استعادة القناة .

وطلب ايدن ان يظهر مرة ثانية على شاشة التليفزيون ليستقطب البريطانيين وراء العمل العسكرى .

كان ايدن يحلم بأن يحظى بما حظى به تشرشل من تأييد .. وان يظهر على الشاشة باعتباره قائد حرب يؤيدها الوطن .. وان ينظر إليه البريطانيون على انه اب الشعب ، وبطل الساعة .

وطلب ان يكون البث التليفزيونى هذه المرة من مكتبه بمقر رئاسة الوزراء .. وكانت هذه اول مرة يتم فيها البث التليفزيونى الحى من ١٠ داوننج ستريت .

وتحدد موعد اذاعة بيان رئيس الوزراء .

حق الرد

لم يكن هيوجيتسكل ، زعيم المعارضة العمالى يملك ، حتى تلك الوقت ، جهاز تليفزيون فى منزله .

اتصل بصحفى صديق له اسمه : جيوفرى كوكس يسأله : هل يمكن ان اتابع بيان رئيس الوزراء من منزلك ؟!

ورحب كوكس ، واستمع جيتسكل الى البيان .. وفور انتهاء البيان اتصل بالتليفزيون يطلب ان يكون له حق الرد على ايدن مساء اليوم التالى .

قالوا له :

– اتفق أولا مع الحكومة !

كانت القواعد التى اتفقت عليها الحكومة مع الـ « بى بى سى » تقضى بأن من حق المعارضة ان تطلب الرد على بيانات الحكومة .. فإذا رفضت الحكومة ذلك ، اصبح القرار فى يد الـ : «بى بى سى» ، ولها الحرية فى ان تأخذ جانب الحكومة او تنحاز للمعارضة .

ولم تكن ال : « بى بى سى » ، تريد – فى هذا الجو المتوتر ، أن يجرها احد الى ساحة الصراع السياسى بين الاحزاب .

كان إدوارد هيث ، رئيس الوزراء فيما بعد ، هو المسئول فى ذلك الوقت عن مكتب الاتصال لحزب المحافظين .

قال هيث عندما اتصل به جيتسكل :

– طلب منى رئيس الوزراء ان ابلغك انه ليس من حقك الرد على بيانه . فإنه رئيس وزراء .. ومن حقه ان يخاطب الامة ككل عندما تكون فى حالة حرب .

واصبحت الكرة فى ملعب الـ : بى بى سى .

دعنى أنام

طلب جيتسكل مديرها ، جرايسوود مؤكدا حقه فى الرد مرة اخرى .

اتصل جرايسوود برئيس مجلس الادارة كادوجان .. فرفض اتخاذ قرار وقال لجرايسوود : أرجوك .. دعنى لانام .. ! فلم يكن يستطيع ان يغضب رئيس الوزراء !

فى الواحدة صباحا ، كان جيتسكل على التليفون مرة اخرى مع جرايسوود ، واصر على ايقاظ كادوجان فورا ليتخذ قرارا .

واضطر كادوجان الى اتخاذ القرار بالسماح لزعيم المعارضة بالظهور فى التليفزيون ، والرد على بيان رئيس الوزراء .

واغضب القرار رئيس الوزراء ، ولم يسعد زعيم المعارضة ، الذى كان يرى ان ذلك حقه !

لكن الوقت كان قد فات .. فقد تحركت القوات البريطانية الى السويس مع الخيوط الاولى لذلك الصباح ، ولم يكن بيان جيتسكل ليؤثر كثيرا فى محتوياتها .

ومع ذلك ، ألقى جيتسكل بيانا قويا ، ركز فيه على توسيع شقة الخلاف داخل حزب المحافظين نفسه .. فقد كان بين زعمائه وفى قاعدته كثيرون يعارضون الحرب .

قال جيتسكل :

– «اننى اوجه حديثى الى اولئك المحافظين الذين صدمهم وازعجهم ما يحدث ، مثلما صدمنا وازعجنا .. ان شيئا واحدا يمكن ان ينقذ شرف بلادنا ، وهو ان يراجع البرلمان سياسة الحكومة .. وان يستقيل رئيس الوزراء » !

وكانت هذه اول مرة تشهد فيها بريطانيا زعيم معارضة يطالب رئيس الوزراء – على شاشة التليفزيون – بالاستقالة !

واصدر ايدن تعليماته بألا تنقل الـ : بى بى سى فى ارسالها باللغة العربية فقرات معينة من بيان جيتسكل .. لكن الوقت كان قد فات .. والبيان انيع فعلا بالكامل فى الشرق الاوسط !

واصبح الغزو الانجلو – فرنسى مدانا ، بعد ان عارضته امريكا .

إنذار السويس

ورغم كل الضغوط .. خرج التليفزيون من ازمة السويس قويا .

فلاول مرة ، وفى ازمة كبرى ، يستخدمه رئيس الوزراء اكثر من الراديو ومن الصحافة ، كوسيلة رئيسية لمخاطبة الامة .

ومع ذلك انتقد الكثيرون التغطية التليفزيونية للازمة .

قالوا ان الفيلم الوحيد الذى كان متاحا للتليفزيون عن قناة السويس خلال الازمة ، كان عبارة عن مشاهد مساحية تم تصويرها خلال الحرب العالمية الثانية .

وقالوا : ان رئيس الوزراء ادلى ببيانين عن الازمة خلال ٤ شهور لكنه لم يجب عن سؤال واحد فى التليفزيون .

ولم يجر التليفزيون خلال شهور الازمة اى حديث مع رئيس الوزراء .

لكن العلاقة بين التليفزيون والحكومة ظلت هى الاساس ..

كتبت جريس ويندهام جولدى ، أشهر مخرجات التليفزيون البريطانى فى ذلك الوقت ، والتى اشرفت على اخراج بيانى ايدن وبيان جيتسكل .. كتبت تقول :

« فى لحظات الازمة الدولية او القومية ، تحب معظم الحكومات ان تكون اذاعتها تحت سيطرتها ، وسياستها وحدها هى التى يجب ان تسمع .. ولاشىء للمعارضة » .

وتضيف :

كانت ازمة السويس بمثابة انذار بما يمكن ان يقوم به حزب فى السلطة ، لمنع اذاعة اى رأى يخالف رأيه » .

وقد حاولت الـ : بى بى سى ، رغم كل الضغوط ان تحقق استقلالها لكن ، لو ان الازمة كانت قد طالت اكثر ، او ان ايدن حقق النصر ، لكان الموقف مختلفا ، ولاصبحت هناك قصة اخرى تماما » !

ولحسن الحظ ، فإن الازمة لم تطل .. وايدن لم ينتصر .

فبعد شهرين فقط من اصداره الاوامر للقوات البريطانية بالتحرك نحو السويس .. اضطر ايدن للاستقالة من رئاسة الوزارة .. وكان مقتنعا تماما بأن التليفزيون ، الذى ساهم فى الوصول به الى ١٠ داوننج ستريت ، قد انقلب فى النهاية ضده .. وساهم فى اسقاطه .. !

الخميس القادم
ماكميلان .. ومولد الناخب التليفزيونى

جولة الكتب

جلال السيد

امبراطورية الشمس

عنوان الرواية التى صدرت هذا الشهر عن سلسلة روايات الهلال . وهى احدى الروايات المهمة التى حققت اعلى المبيعات فى السنوات الاخيرة منذ ان نشرت لاول مرة عام ١٩٨٤ .

وتدور الرواية حول تجربة خاصة عاشها الكاتب « ج . ج » بالارد عندما كان صبيا اثناء الحرب العالمية الثانية . فقد عاش بالارد فى احد معسكرات الاعتقال اليابانية فى مدينة شنغهاى الصينية .

ومن خلال علاقة الصبى بالاشياء العديدة من حوله . يحس ان العمر تقدم به . لان التجربة التى يعيشها تخص الكبار فى المقام الاول .

ومؤلف الرواية جيمس جراهام بالارد من مواليد شنغهاى فى عام ١٩٣٠ . وقد عاش فى اليابان فى الفترة بين عامى ١٩٤٢ و١٩٤٥

وبدأ حياته الادبية منذ ربع قرن وهو من ادباء الخيال العلمى المتميزين ومن اهم رواياته « العالم المرسوم » و « عالم البللور » و « الشاطىء الاخير » .

ومن المعروف ان المخرج السينمائى ستيفن سبيلبرج قد حول هذه الرواية فى العام الماضى الى فيلم اعتبره النقاد نقطة تحول كبرى فى حياة المخرج . ورشح للعديد من جوائز الاوسكار .

ترجم رواية « امبراطورية الشمس » المترجم محمود مسعود فى ترجمة كاملة .. ومن المعروف ان سلسلة روايات الهلال قد عكفت فى العامين الماضيين على ترجمة الروايات العالمية كاملة دون حذف سطر واحد منها .

العمارة فى الامارات

صدر حديثا فى ابو ظبى كتاب « تطور الاتجاه المعمارى لدولة الامارات العربية المتحدة » للمهندس خلفان جاسم العبدولى الذى حصل على بكالوريوس الهندسة – عمارة – من جامعة الزقازيق . ويتضمن الكتاب العوامل الاجتماعية والطبيعية والسياسية واثرها على تشكيل العمارة ، مشكلات العمارة المعاصرة واتجاهاتها الرئيسية فى دولة الامارات .

●●●

اليمن عبر التاريخ

تعقد فى عدن ندوة « اليمن عبر التاريخ » – فى سبتمبر القادم – ويشترك فى الندوة : عدد من المفكرين والباحثين العرب المهتمين بتاريخ اليمن . من جامعة صنعاء وعدن وبعض الجامعات العربية . وستبحث الندوة – ضمن موضوعاتها – كتابة تاريخ اليمن – دراسة بعض اشكاليات تطور المجتمع اليمنى .

الملتقى الثانى للكتابات القصصية والروائية بالامارات

يعقد الملتقى الثانى للكتابات القصصية والروائية فى دولة الامارات العربية – فى اكتوبر القادم – والذى ينظمه اتحاد كتاب وادباء الامارات بمشاركة دائرة الثقافة والاعلام فى الشارقة .

وسيكون اللقاء حول الموضوعات التالية : الادب وقضايا التحول الاجتماعى – فنية الكتابة القصصية والروائية فى دولة الامارات – موقع القصة فى الامارات على ضوء التجربة العربية – ملامح مفهوم الحداثة وظاهرة الحساسية الجديدة فى قصص الامارات . ومن المشتركين فى هذا الملتقى : د . صلاح فضل – د . صبرى حافظ – د . محمد براده – يوسف الشارونى – جبرا ابراهيم جبرا – د . يمنى العيد – الياس خورى – هانى الراهب – فاضل تامر .

غفران ابى العلاء

صدر عن دار طلاس بدمشق كتاب « نظرات جديدة فى غفران ابى العلاء » للدكتور عمر موسى باشا ويقدم الكاتب نظرة واقعية جديدة لرسالة الغفران عند ابى العلاء المعرى ، والينابيع التى نهل منها الشاعر واهم اثاره الادبية ، وقد صدر فى نفس الوقت دراسة بعنوان : « رسالة الغفران والكوميديا الالهية » للكاتب السياسى سعد غالى – عن اتحاد الكتاب العرب فى دمشق .

●●●

العرس الفلسطينى

صدر فى واشنطون – باللغة الانجليزية – « العرس الفلسطينى » مختارات من شعر المقاومة المعاصر اعدها وترجمها الدكتور عبد الوهاب المسيرى .



السينما العربية

صدر حديثا عدد خاص عن السينما العربية ، من مجلة « سينما » التى تصدرها مؤسسة الثقافة والفنون فى ابو ظبى وتضمن العدد مقابلة مع المخرج ميشيل خليفة .. قصص وروايات نجيب محفوظ فى السينما – درس يوسف شاهين – بانوراما السينما المغربية .

●●●

شعر أدونيس

صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق كتاب « بنية القصيدة القصيرة فى شعر أدونيس » للدكتور على الشرع ، والكتاب محاولة لتفسير معنى القصيدة القصيرة عند أدونيس ، بدايتها ودلالتها الرمزية .

المسرحية التاريخية

صدر عن دار طلاس بدمشق كتاب « المسرحية التاريخية فى المسرح العربى المعاصر » للدكتور احمد زياد محبك والكتاب يتضمن مرحلة مسرحية عمرها ثلاثون عاما من ١٩٤٥ – ١٩٧٥ فى كل من مصر وسوريا واستشهد الكاتب باحدى عشرة مسرحية مصرية ، وثمان من سوريا ، من المسرحيين الذين تناول اعمالهم : نعمان عاشور – عبد الرحمن الشرقاوى – الفريد فرج – سعد الدين وهبه – عزيز اباظة ، ومن سوريا على عقلة عرسان – ممدوح عدوان – سعد الله ونوس – محمد الماغوط – سليمان العيسى – عدنان مردم .



● لا «للمخدرات» على فانلات اللاعبين
● الاعتراف اولمبيا بالدورة الافرواسيوية

قال لى سمو الامير فيصل بن فهد انه يتمنى ان تبدأ مصر بوضع لافتة «لاللمخدرات» على فانلات اللاعبين وعندئذ سيتم تعميم الفكرة .. وانه من أجل تحقيق الهدف من وراء الفكرة يرى ان احسن برنامج تليفزيونى لمتعه اثناء اقامته بمصر هو برنامج سلوكيات ويتمنى ان يذاع فى السعودية .. فالمملكة ومصر مستهدفتان من غزوة المخدرات المسمومة .. البرنامج تقدمه ملك اسماعيل

xxx

● ● اعلن سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة الاولمبية اعترفت رسميا بالدورة «الافريقية الاسيوية» التى تنظمها الهند فى عام ١٩٩١ تحت اشراف المجلس الاولمبى الاسيوى الذى يرأسه الشيخ فهد الاحمد .. لانها تعد انجازا رياضيا هائلا يتفق والرسالة الرياضية للالعاب الاولمبية .. مصر ستشارك فى هذه الدورة بالعابها الثمانى المختارة حتى الان .. واهمها : كرة القدم والسلة والطائرة واليد .

xxx

● ● الشيخ وليد بن خالد القاسمى رئيس نادى الامارات كلف الشيخ فيصل بن حميد القاسمى نائب الرئيس وفهد عبد العزيز مدير النادى بالتعاقد مع مدربين من رومانيا لكرة القدم واليد والكرة الطائرة والسلة .

● ● فى تصفيات كأس العالم يلعب المغرب مع زائير يوم ١١ يونيو الجارى فى مدينة كينشاسا ضمن مباريات المجموعة الرابعة وقد غادر فريق المغرب الرباط اول امس ، وموجة من التفاؤل تسيطر على الفريق نتيجة تخلف الزاكى وبودربالة عن فريقهما فى هذه المباراة

الاسبوع الرياضى — ناصف سليم

كلمـات
كينيا .. ليست مثل شيلى هناك .. فرق

الجوهرى

التجربة تقول .. انه كلما اقترب منك الشخص أو الفريق كان التعامل معه صعبا .. لاتقل اننى افهمه واعرفه لانه ايضا يفهمك ويعرفك !! وكلما كان التعامل مع انسان أو فريق رفيع المستوى .. كان التعامل معه سهلا .. فهو يأخذ بيدك إلى الاعلى ويرقى بمستواك إلى الافضل !!

اترك هذه المقدمة ، وتعال معى نبحث عن الفارق أو الفوارق العديدة بين مباراة مصر مع منتخب شيلى فى الاسبوع الماضى وبين مباراة مصر مع منتخب كينيا فى تصفيات افريقيا لكأس العالم يوم السبت القادم بنيروبى ..

البعض يرى ان مباراة فريق شيلى الذى هزمناه بجدارة ٢/صفر سجلهما جمال عبد الحميد وهشام عبد الرسول فى الشوط الاول من المباراة وصلت بنا إلى القمة لان فريق شيلى من الفرق العالمية وبالتالى فنظرتنا إلى فريق كينيا اصبحت نظرة علوية .. نبحث بها من فوق ، إلى فريق مازال فى درجة سفلى من المستوى العالمى !!

ولااوافق على هذا الرأى ، بل أقول : كينيا .. ليست مثل شيلى .. بل هناك فرق ! واحدد الفوارق فى السطور التالية :

● ● اللعب الافريقى معروف .. فيه من الخشونة ماهو مألوف وغير مألوف .

ومن يعرفك ، لايمكنك من اظهار ماعندك .. الا ترى جمال عبد الحميد وقد سجل برأسه مستريحا فى شيلى لم يستطع ذلك امام الاهلى .. ولو استطاع لغير من الاضطرابات القائمة فى الزمالك وربما تقرر الاستغناء عن فايتسا !!

● ● العاب شيلى مكنت فريق مصر من ان يظهر مستواه فالمستوى الرفيع يشد المستوى الوضيع .. فيجعله شبه متكافىء خاصة حين يتفق الفريقان فى مستوى المهارات الفنية .

● ● لاعب شيلى يسعى للتفوق على منافسه ولايعمد إلى ايذائه .. وقد يختلف الامر عند لاعبى افريقيا . اقصد بعضهم !!

● ● فى الفريق الافريقى تجد لاعبا فذا ومميزا أو لاعبين أو ثلاثة على الاكثر وفى شيلى رأينا الفريق كمجموعة متقاربة المستوى وكله يلعب الكرة الحديثة السريعة .. وينطلق ويعرف ماذا يريد !

● ● التحكيم فى مباراتنا مع شيلى كان عادلا .. وعاقلا ومتزنا ، لم يستجب محمد حسام لعمليات الاستفزاز ، بل استمر هادئا وعادلا .. وفى مباراة كينيا يوم السبت بنيروبى : انت وبختك !!

● ● المباراة الرسمية تشد الاعصاب ، وتهد الحيل ، و الودية رائعة مريحة تعينك على الاستعراض .. وتساعد المدرب على اجراء التعبير الهادىء المتزن .

● ● الاجسام المصرية متقاربة مع اجسام لاعبى شيلى .. لافرق ، واجسام لاعبى افريقيا كبيرة وخشنة ، فنحن امام الافارقة اقل طولا وحجما !!

● ● الجمهور المصرى امام مباراة شيلى كان راقيا ومهذبا .. فقد صفق للالعاب الجميلة من جانب لاعبى الخصم ولم يخرج فى هتافه عن تشجيع فريق مصر .. وفى كينيا .. برضه اقول : انت وبختك !!

هذه فوارق ملحوظة ، بين فريق شيلى وأى فريق افريقى ، لكن مباراة شيلى وقد كانت ودية للتجربة والاحتكاك المفيد ، اعطتنى مؤشرا على نضوج فريق الجوهرى وارتفاع مستواه مما يزيد فى درجة الطمأنينة ، ولم يكن ذلك من فراغ .. فالمنتخب القومى المصرى لكرة القدم يصلح نموذجا حيا نقدمه للدكتور عبد الاحد جمال الدين .. كى نهتدى بمسيرته فى اعداد كل فرق مصر فى الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ .

ارتفع مستوى الفريق المصرى عندما مدت الجهة الادارية يد العون لاتحاد الكرة .. فى كل شىء .. مادى ومعنوى .. فتحقق له ما أراد : اهتمام + استقرار + مساواة + لياقة + روح جماعية + روح قتالية + طموح عند اللاعبين والاداريين + انضباط + اتحاد لايجد فى طريقه معوقات

كل ماطلبه اتحاد الكرة وجده .. ابتداء من الخبرات وانتهاء بالدولارات فاستراح الادارى والمدرب .. وتفرغ الجميع للانطلاق .. وكانت البداية فى تصفيات افريقيا لكأس العالم .. وموفقون باذن الله .. حتى لو تعثروا فى بعض المباريات فالرياضة لاتسير على منوال واحد !!

قال القدامى من السلف :

«اذا اراد الله ان يزيل عن عبده نعمة كان اول مايغير منه عقله » أى تصرفه !!

ناصف سليم

الاستعداد محليا فقط

● ● اقتصرت استعدادات فريق السلة بنادى الاتحاد السكندرى على التدريبات المحلية المكثفة التى تدور باستاد الاسكندرية تحت اشراف الدكتور محمود عامر المدير الفنى للفريق .. وذلك بعد ان تعذر لضيق ذات اليد سفر الفريق لمعسكر اعداد

١٠ الاف لترميم الصالة

● ● قرر النادى الاوليمبى اطلاق اسم ادمون صوصة الحاصل على بطولة العالم عام ١٩٢٨ فى البلياردو على صالة البلياردو بالنادى التى يجرى حاليا ترميمها واصلاحها حيث اعتمد مجلس ادارة النادى برئاسة العميد الجوينى عشرة الاف جنيه

كلام سمعته

● ● تعيين المهندس مصطفى عبيد مديراً مسئولا عن السباحة فى الاهلى .. قرار فيه سمو .. لان مصطفى كان من الجبهة المعارضة لرئيس النادى .. وفيه امل فى ان تعود سباحة الاهلى إلى مجدها المزدهر .. الذى مازالت بصمات مصطفى بارزة فيه .

xxx

● ● مكافأة مجدى عبد المنعم مدير الكرة الطائرة بالاهلى بقرار من مجلس الادارة برغم خسارة الفريق الاول للبطولة .. يعنى ان مجلس الادارة يقدر كثيرا فوز الاهلى بجميع بطولات الناشئين .

xxx

● ● بالرغم من ان الدكتور عبد الاحد جمال الدين طلب فتح ابواب الاستاد مجانا للجمهور حتى يشجع الفريق القومى الا ان التليفزيون كان اقوى فى جذب الجماهير إلى المقاهى والبيوت .

xxx

● ● لاأصدق حتى الان ان المهندس حسن ابو الفتوح رجل الاعمال الناجح يعجز عن لم الشمل فى الزمالك .. مهما وصلت اليه محاولات عصابات المنتفعين !

xxx

● ● لم يعد باقياً من الزمن الا ايام قليلة .. ويصبح الالتحام البدنى .. واستخدام الايدى والاقدام والرؤوس .. وسيلة الحوار فى النادى الكبير .. الشلل تتجمع وتستعد !!

مصر والجزائر .. مرشحان للدور الأخير فى تصفيات كأس العالم

دخلت تصفيات كأس العالم لكرة القدم عن قارة افريقيا مرحلة الجد والحسم .. تلعب مصر مع كينيا بنيروبى فى المجموعة الثانية .. ونيجيريا مع الكاميرون بلاجوس فى المجموعة الثالثة بعد غد (السبت) .. وتلعب كوت دى فوار مع الجزائر بأبيدجان فى المجموعة الاولى .. وليبيريا مع مالاوى بمونروفيا فى المجموعة الثانية .. وانجولا مع الجابون بلواندا فى المجموعة الثالثة .. وزائير مع المغرب بكينشاسا .. وزامبيا مع تونس بلوساكا فى المجموعة الرابعة وذلك يوم الاحد القادم .. والظاهرة اللافتة للنظر ان الفرق العربية الثلاثة مصر وتونس والمغرب تلعب خارج ملاعبها .. ومعروف ان ليبيا انسحبت من المجموعة الاولى التى تضم الجزائر وكوت دى فوار وزيمبابوى

تتصدر مصر والجزائر مجموعتيهما واصبح لقاؤهما معا فى الدور الاخير متوقعا بنسبة ٧٥٪ فمنتخبنا القومى يدخل لقاء كينيا وهو على رأس المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط من الفوز على ليبيريا ٢/صفر والتعادل مع مالاوى فى ليلونجوى ١/١ وهو اقرب الفرق المرشحة من هذه المجموعة للصعود للدور الاخير وخصوصا وانه سيلعب مع ليبيريا مباراة اخرى فى مونروفيا يوم ٢٦ يونيو الجارى .. ثم يلعب مباراتى مالاوى وكينيا فى ختام دورى المجموعة يومى ١١ و٢٧ اغسطس القادم بالقاهرة .

والمنافسة شديدة بين مالاوى وكينيا فى محاولة لاقصاء منتخبنا القومى يتساوى الفريقان فى رصيد نقطتين لكل منهما حيث تعادلت كينيا مع مالاوى ١/١ فى نيروبى ثم عوضت فقدان نقطة بتعادل اخر مع ليبيريا

الجزائر .. يقترب !

يضع الجزائريون املا كبيرا على مباراتهم مع كوت دى فوار يوم السبت القادم لانهم لو فازوا او حتى تعادلوا يكونوا قد ضمنوا الى حد بعيد الوصول للدور الاخير .. خاصة وان اخر مباراة فى المجموعة الاولى ستكون بين نفس الفريقين بالجزائر يوم ٢٧ اغسطس القادم والمنافسة شبه محصورة بينهما حيث يحتل الجزائر قمة المجموعة برصيد ٤ نقاط من الفوز على زيمبابوى ٣/صفر وعلى ليبيا بالانسحاب ٢/صفر

مجموعة الموت

تستحق المجموعة الرابعة الافريقية ان يطلق عليها « مجموعة الموت » فهذه المجموعة تشهد اسخن منافسة بين اقوى الفرق فى قارة افريقيا حاليا اذا جئنا مصر والكاميرون والجزائر .. ففرق المجموعة الاربعة زامبيا وزائير والمغرب وتونس تتساوى فى رصيد نقطتين فقط لكل منهم وهى المجموعة الوحيدة التى فاز فيها كل فريق على ارضه فى مباراة وانهزم فى الاخرى خارج ارضه ..

الكاميرون .. ونيجيريا

● تشهد المجموعة الثالثة صراعا عنيفا بين الكاميرون ونيجيريا اللذين يتساويان فى رصيد ٣ نقاط لكل منهما .. فالكاميرون الذى يتصدر المجموعة بهدف تعادلت مع انجولا فى ياوندى ١/١ (مفاجأة) لكنها عوضت وفازت على الجابون فى ليبرفيل ١/٣ .. وفازت نيجيريا على الجابون ١/صفر فقط فى لاجوس ثم تعادلت مع انجولا فى لواندا ٢/٢ .

رضوان الزياتى

الهروب مستمر من التحكيم

الحديث مستمر عن اسباب ندرة العدد الكافى من الحكام الى درجة يتنبأ معها البعض بان مستقبل التحكيم مهدد .. ويتعجبون للاسباب التى ادت الى هذه الندرة فى قطاع من اهم قطاعات اللعبة وهو التحكيم .. ويسألون عن الاسباب وراء هذا العجز فى عدد الحكام .

وقد حصلت هذا الاسبوع على دليل مادى يؤكد السبب المباشر لهذا القصور .. فقد قرأت فى احدى الزميلات اسماء تسعة لاعبين معتزلين قضوا الدورة المتقدمة لمدربى كرة القدم التى نظمتها الاكاديمية الاولمبية ويحصل الدارسون فى هذه الدورة على اعلى شهادات التدريب التى تؤهل الدارس للتدريب فى اندية الدورى الممتاز والدول العربية .

وابرز هذه الاسماء هى محمد عامر وحسام البدرى ورمضان السيد وطارق زين وعصام الحسينى ونبيل نصير ونصر ابراهيم وعبد الرحيم محمد وهم من لاعبى اندية الدورى الممتاز قبل اعتزالهم . واذا احصينا عدد اللاعبين المعتزلين فى اخر عشر سنوات لانجد واحدا منهم قد لجأ للتحكيم بل انصرف الجميع عنه واتجهوا للتدريب.

والقارىء فى غنى عن سرد الاسباب المباشرة التى تؤدى الى هذا الاتجاه .. فالحكم يحصل على ٣٠ جنيها كمصاريف انتقال اذا وصل الى الدرجة الاولى خلال سبع سنوات على الاقل .. فهو يقضى سنة تحت الاختبار وثلاث سنوات فى الدرجة الثالثة ومثلها فى الثانية بينما يحصل المدرب لفرق الشركات على مالا يقل عن خمسمائة جنيه شهريا ومالا يقل عن الالف جنيه فى الاندية .. وهذا مثال بسيط يوضح الفارق بين ما يحصل عليه الحكم وما يحصل عليه المدرب برغم صعوبة مهمة الحكم وويل له اذا لم تعجب قراراته احد الفريقين .

الديبة

الوحش يشيد بتوتو

● ● اشاد الكابتن عبده صالح الوحش بنجم مصر والاهلى السابق توتو فى تصريحه « للجمهورية » بان طاهر ابو زيد يفوقه فى المستوى .. قال الوحش هذه هى اخلاق الاهلى وتواضع ابن من ابناء الاهلى الذى وصل الى ارقى المستويات الدولية .. وهو امر نعتز به ونفخر !! ولعل هذه الشهادة تصل الى بعض ـ الحاقدين ـ فى نادى طنطا الذين استكثروا عليه ان يكون مشرفا عاما على الكرة بالنادى !!

● ● ●

٣ انتصارات لفرق مصر فى نهاية رحلة الاردن

عمان – خالد كامل

تصل إلى القاهرة فى الثالثة من بعد ظهر اليوم بعثة الاتحاد الرياضى المصرى للشركات قادمة من عمان بعد ان شاركت فى الاسبوع الرياضى الثالث مع شركات الاردن وتناولت حفل الختام كلمات حول الفائدة الكبرى التى عادت على الجانب الاردنى والذى لايزيد عمره على عامين

وكان اليوم الاخير للمباريات هو يوم الفرق المصرية والتى حققت ثلاثة انتصارات .. حيث فاز رجال مصر للطيران لكرة الطائرة على المنتخب الاردنى ٢/٣ وليعوض بذلك هزيمته الاولى صفر ٣ وبرز من الفريق المصرى عبد المعطى منصور ومحمد شعراوى وايمن العايدى واحمد العسقلانى

● ● ●

بدء الدورى وافتتاح الشركات

● ● قررت لجنة المسابقات فى اجتماعها الاخير برئاسة العميد احمد بهاء بدء الدورى العام لكرة القدم فى موعده اول سبتمبر واوضحت هذا فى رسالة الى اتحاد الشركات الذى طلب تأجيل موعد بدء الدورى حتى لايتعارض ذلك مع افتتاح بطولة الشركات التى ستقام فى نفس الموعد وتنقل تليفزيونيا من الاسماعيلية .

● ● ●

شكرا يا دكتور .. ولكن !

● ● استجاب الدكتور عبد الاحد جمال الدين لنداء « الجمهورية » واصدر تعليماته الى مدير الشباب بالغربية بتعيين حنان ابنة المرحوم حمدى الحارتى بصفة مؤقتة بالمديرية .. شكرا يا دكتور .. ويبقى النداء المتواصل لدعم نادى طنطا الذى يعانى من الافلاس بسبب مجلس الادارة السابق .. والمجلس الحالى لا ذنب له فى الديون .. او المخالفات !!

● ● ●

بدوى مطلوب لاتحاد كلبا

● ● اعتذر الكابتن بدوى عبد الفتاح عن التدريب فى العديد من اندية الدورى الممتاز والدرجة الاولى وتجرى المساعى معه حاليا لتدريب فريق اتحاد كلبا بالامارات .. شروط بدوى مازالت محل دراسة المسئولين هناك !!

جمال عبد الحميد.. فى حالة انفعال نتيجة تسجيله الهدف الاول الرائع فى مرمى شيلى

تصوير : محمد حسين

تصفيات اوربا لكأس العالم .. معركة !

الصراع يجرى على أشده الان فى تصفيات قارة اوربا لبطولة كأس العالم القادمة بايطاليا عام ١٩٩٠ برغم ان هذه القارة تحظى بنصيب الاسد من الفرق المشاركة فى نهائيات كأس العالم حيث يمثلها ١٤ منتخبا من ٢٤ فريقا تصل للنهائيات من كل قارات العالم .

وتصفيات قارة اوربا تجرى فى ٧ مجموعات منها ٤ مجموعات خماسية اى تضم كل منها خمسة فرق ويصعد من هذه المجموعات الاول والثانى ليصبح المجموع ٨ فرق ..

اما المجموعات الثلاث الاخرى فهى رباعية اى يضم كل منها ٤ فرق ويصعد منها الاول فقط ليصبح المجموع ثلاث فرق ثم تلعب الفرق الحاصلة على المراكز الثوانى فى المجموعات الرباعية فى دورة ثلاثية اخرى ليصعد منها فريقان وبذلك يصبح المجموع الكلى ١٣ فريقا اوروبيا يضاف اليها منتخب ايطاليا باعتباره المنظم للبطولة .

اسماعيل يوسف ترك العكازين

● ● الدكتور ممدوح مصباح المرافق للاعبى الزمالك صرح بان اسماعيل يوسف قد انتهى من مرحلة العلاج الطبيعى الاولى فى مدينة « آخن » وترك العكازين وانتقل لمركز العلاج الطبيعى الخاص بمنتخب المانيا الغربية فى « كلونيا » ليستكمل المرحلة الاخيرة من العلاج

المانيا وهولندا .. تتنافسان على بطولة العالم

● ● وتعتبر المجموعة الاوربية الرابعة التى تضم المانيا الغربية وهولندا وويلز وفنلندا هى اقوى المجموعات الاوربية فى تصفيات كأس العالم حيث تقدم هولندا حاليا اجمل العروض واقوى المباريات وتضع فى اعتبارها ان الفوز بكأس العالم ١٩٩٠ هو حقها بعد ان خانها التوفيق عامى ٧٤ ، ٧٨ وقد كان فريقها فى تلك الوقت يضم اقوى لاعبى اوربا كرويف ونيسكنز ورنزنبرنك والان جاء دور رود جوليت وريكاردو وفان باستن وكيفت لكى يحققوا ما لم يحققه ابطال السنوات السابقة .

● ● اما المانيا الغربية فهى الفارس المغوار فى بطولات كأس العالم وعندما فاتها القطار فى المكسيك امام الارجنتين ركزت كل جهودها خلال السنوات الثلاث الماضية للعودة اقوى مما كانت عليه والفوز بهذه الكأس على يد مدربها العظيم فرانز بيكنباور وقد ازدادت خبرة بيكنباور مع الايام وتمرس فى العمل التدريبى بعد ان ترك له الاتحاد الالمانى الحرية فى ادارة شئون الفريق واختيار احسن عناصره .

وتأتى ويلز فى المرتبة الثالثة فى هذه المجموعة الرهيبة ويضم الفريق بين صفوفه اللاعب الفذ واحسن هدافى اوربا ايان راش الذى اشتراه نادى يوفنتوس من ليفربول بخمسة ملايين دولار واعاده مرة اخرى بعد ان عجز عن التأقلم مع زملائه الطليان واخيرا تأتى فنلندا فى المرتبة الاخيرة بصفتها اضعف فريق فى هذه المجموعة.وان كان اداؤها يتميز بالنظافه وحسن النظام .

بيكنباور

● ● ولقد اظهرت مباريات المانيا الغربية مع ويلز وهولندا مع فنلندا ان وظيفة الجناح الثابت قد الغيت تماما فلم يعد هناك الجناح الايمن او الايسر الذى ينتظر الكرات الطويلة خلف ظهير ليجرى ويرفع الكرات امام المرمى بل اصبح هناك ما يسمى باخلاء المساحات فى هذه المناطق على ان يتقدم اى لاعب ليستغلها ويهاجم الفريق الاخر عن طريقها وغالبا ماتأتى الاهداف بهذه الطريقة فلقد احرز كيف هدف هولندا بعد ان اخليت المنطقة اليمنى لرود جوليت فحاور الظهير الايسر ببراعة وخفة واهدى الكرة العرضية لكيف فاحرز هدفا جميلا برأسه .

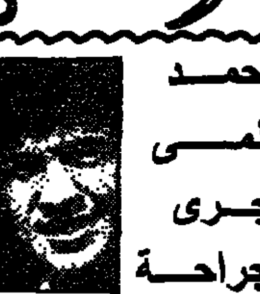
والنقطة الثانية هى كيفية استغلال اللاعبين الموهوبين فى الاوقات الحاسمة برغم اصابتهم ، فقد احتفظ مدربا المانيا وهولندا بلاعبيهما كلينمان ورود جوليت حتى الدقائق الاخيرة من المباراة ثم دفعا بهما ليغيرا النتيجة تماما حيث لعب كلاهما ربع ساعة فقط فى نهاية المباراة استطاع خلالها رود جوليت ان يرجح فريقه ليفوز بهدف كيف ، بينما استطاع كلينمان رفع الضغط الانجليزى على الدفاع الالمانى فتساوت الكفتان ونجحت المانيا فى التعادل بدون اهداف على ملعب ويلز .

ويهتمون فى اوربا بالعمق الدفاعى فيشارك كل اللاعبين بدون استثناء فى مهاجمة المنافسين كل فى منطقته ويسمون ذلك الدفاع المتسلسل فعندما يتسلم الفريق المنافس الكرة تزداد كثافة هذا الدفاع عندما يقترب من المرمى وهنا يصبح التهاون او التساهل امورا غير مألوفة وتصبح الجدية والحزم هما الطابع الاساسى للمدافعين فى هذه المنطقة

فرانكفورت

جلال محمود

محمد حلمى اجرى الجراحة



● ● محمد حلمى اجرى جراحة ناجحة تحت اشراف الدكتور « لو » كبير اطباء جراحة العظام واصابات الملاعب فى جامعة «أخن» وهو الطبيب المعالج لكتسمان اخطر هدافى المانيا الغربية وسوف يقوم الدكتور مصباح بعرض خالد جلال عليه ايضا غدا الجمعة لوضع البرنامج العلاجى الخاص به .

● ● ●

الغاء ندوة الزمالك المقرر لها اليوم

ندوة نادى الزمالك الشهرية المقرر لها اليوم (أول خميس فى الشهر تقرر الغاؤها) أو تأجيلها لحين وضع النقط على الحروف فى عدد من المواقف المعلقة .. وحتى لايكون مجلس الادارة فى قراراته خاضعا ومتأثرا بالاراء المثيرة .. مع الاستعداد لتنفيذ كل قرار يرونه فى صالح الزمالك .

● ● ●

الموهوبون رياضيا رسالة دكتوراه

العميد حسن طلبة رسلان من القوات المسلحة أعد رسالة دكتوراه عن « الموهوبين رياضيا فى مصر » ويناقشها الاساتذة والدكاترة : حنفى مختار وعدله احمد طلبة وليلى عبد العزيز زهران وسليمان على ابراهيم .

موعد مناقشة الرسالة الساعة ١٢,٠٠ ظهر يوم السبت بجامعة المنيا والموضوع له اهمية لكافة الاتحادات والاندية .

● ● ●

القادسية فى الدورة الصيفية

● ● برقية عاجلة تلقاها طلعت فواز رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم من على بن احمد باقديس رئيس نادى القادسية السعودى للموافقة على مشاركة النادى بالدورة الصيفية

الاولمبى يطلب وساماً !

الاسكندرية ـ فتحى سيد احمد :

بادرة هى الاولى من نوعها .. اذ تقدم العميد بحرى ابراهيم الجوينى رئيس النادى الاوليمبى بطلب الى اللجنة الاوليمبية ليس لدعم مادى ، وانما لمنح الاوليمبى وسام الرياضة من الطبقة الاولى لكونه ـ اى النادى ـ صاحب الفضل نتيجة بين الاندية المصرية تحقيقا للميداليات بالدورات الاوليمبية حيث حقق حتى الان اربعة من ابطال النادى ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .

ابراهيم الجوينى

وقد وافقت اللجنة الاوليمبية على الطلب ودعمته بمذكرة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقديرا لدور النادى وانجازاته على الصعيد الاوليمبى ، وطالبت المذكرة بصرف مكافأة مالية للنادى ثم عضدت طلبه الثانى باطلاق اسم النادى الاوليمبى على الميدان الموجود به حاليا « ميدان وابور المياه »

لم يقف دور اللجنة الاوليمبية عند هذا الحد بل كتبت الى المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية بتزكية لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاطلاق اسم النادى على الميدان الموجود به .

المحلة فى معسكر الاعداد

● ● يدخل الفريق الاول بنادى غزل المحلة معسكر الاعداد للموسم الجديد بجمصة اعتبارا من ٢٥ يونيو ولمدة عشرة ايام تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من محمود الشناوى مدربا وعبد الرحيم خليل مديرا وخورشيد وابو العيش مساعدين وهو نفس جهاز الموسم الماضى .

حائر بين التدريب والادارة

● ● حيرة شديدة وقع فيها لطفى الشناوى بين مزاولة التدريب بنادى جمهورية شبين الصاعد للممتاز كمدرب للفريق الاول ومزاولة الادارة حيث اختاره مجلس ادارة المحلة مديرا لفريق الشباب تحت ٢٠ سنة .. يتخذ لطفى قراره هذا الاسبوع والتدريب اقرب جدا لقلبه .

مجرد ملاحظة :

٢٥ لاعباً .. يكفى جداً للأهلى !

طوال سنوات مضت ومستوانا الكروى مذبذب .. والاداء الجماعى غير ثابت سواء كان ذلك على مستوى الاندية او المنتخب .. والضحية دائما هو المدرب وهو الذى نطالب بقطع « رقبته » حتى لو كنا قد رفعناه على الاعناق يوما !!

● هذا التذبذب فى المستوى يرجع فى تقديرى الى العديد من العوامل اهمها قلة المباريات التى يشترك فيها اللاعب على مدار الموسم .. وتعالوا لنستعرض على سبيل المثال فريق الاهلى بطل الدورى والكأس فقد اشترك هذا الموسم فى مبارياته ٣٦ لاعبا ٨ لاعبين لم يشتركوا فى اكثر من ٥ مباريات و٦ لاعبين لم يشتركوا فى اكثر من ١٠ مباريات وبقية اللاعبين لم يشتركوا فى اكثر من ٢٠ مباراة عدا ابراهيم حسن وبدر رجب وقد اشتركا فى ٢٣ مباراة وعلاء ميهوب ٢٢ مباراة وهانى رمزى ٢١ مباراة لذا تجد هذا الرباعى من ابرز اللاعبين هذا الموسم وتخيلوا لو لعب ايمن شوقى مثلا مثل هذا العدد من المباريات او اكثر بدلا من ١٠ مباريات لعبها فى الدورى والكأس اما كان جديرا بان يصبح اساسيا اليوم فى المنتخب واكثر ثباتا فى مركزه !!

● وما دام اتحاد الكرة قد رأى ان يكون الدورى من ١٢ ناديا الا ان قرار تحديد عدد اللاعبين المقيدين بـ ٢٥ لاعبا جاء صائبا لعوامل اخرى كثيرة اوضحها الزملاء النقاد والخبراء واضيف ان امكانية اشتراك اللاعب فى عدد اكبر من المباريات تضاعفت وهذا امر مطلوب .. ثم الدفع بمجموعة اخرى من اللاعبين تحت ٢٠ سنة خير وبركة ، ويمكن من خلالهم ان يبرز اكثر من نجم بين الصفوف .. ولقد عشت هذه التجربة فى السعودية منذ عامين حينما لعبت الفرق بدون الدوليين واستعانت بمجموعة من الناشئين برز منهم كثيرون وحينما عاد الدوليون كانت المنافسة بينهم وبين الصاعدين قوية ليعودوا الى مراكزهم وكان هذا فى صالح الكرة السعودية التى رأيناها تنطلق بشكل يدعو الى التقدير والاعجاب !!

احمد عبد المهيمن

حواء وآدم

تقدمها
ناهد المنشاوى



لقطة

فى هذا الاسبوع تم رفع سعر السجائر .. فهل رفع السعر يعتبر بادرة امل فى نجاح حملة مكافحة التدخين ؟!

لقد اعلنت هيئة الصحة العالمية فى اكثر من بحث لها ان السجائر مضرة للصحة وطبعت على كل علبة سجائر تحذيرا بذلك ومع هذا زاد توزيع السجائر فى نفس الوقت الذى يزيد فيه سعرها ..

وفى اجتماع اللجنة الصحية بالحزب الوطنى الذى شهده الرئيس مبارك اعلن الدكتور اسماعيل سلام رئيس اللجنة . احصائية جديدة تقول انه مع كل امريكى يقلع عن التدخين هناك ثلاثة بدلا منه فى الدول النامية من الشباب يبدأون فى التدخين .

معنى هذا ان شركات السجائر لا تكل ولا تتعب من البحث عن زبائن جدد لبضاعتها بالرغم من التحذيرات من ان السجائر تسبب السرطان وتزيد من مرض القلب .

بل ان خبراء الاعلان عن شركات السجائر اوضحوا ان المرأة تقع بسهولة فى براثن التدخين اكثر من الرجل .. فهى دائما تبحث عن حل لمشاكلها النفسية اما بادمان السجائر او الخمور او المخدرات وهكذا فعلت زوجة دوكاكيس المرشح لرئاسة جمهورية امريكا عندما فشل زوجها فى الانتخابات ووقعت فى المحظور وخسرت الرأى العام الى الابد فى فرصة جديدة لزوجها ..

وآخر الابحاث العلمية المصرية تؤكد ان التدخين يؤثر على جمال المرأة ويفقدها الكثير من حيويتها ونضارتها بل تبين كذلك ان حالات العقم عند السيدات المدخنات اكثر من غير المدخنات بل ان حالات الاجهاض التلقائى تحدث بسبب التدخين وان المرأة المدخنة تصل الى سن اليأس مبكرا عن غير المدخنة !!

ألا تصلح كل هذه التحذيرات نداء للمرأة لتكف عن التدخين بعد رفع سعر السجائر ..

« ن . أ »

حتى تتجنب مضار مزيلات رائحة العرق

فى الصيف دائما تكثر المرأة من استعمال موانع افراز العرق ومزيلات رائحته . ويقول الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية ان هذه المزيلات قد تؤدى الى حساسية والتهابات جلدية خصوصا فى منطقة الابط واذا حدث هذا يمكن التقليل من استعمالها او استعمال مستحضر آخر فى التركيب الكيميائى ويمكن أن يقوم الطبيب بهذا .

وقد يحدث المزيل نوعا من الخشونة فى جلد اعلى الذراعين وقد تظهر بعض الحبيبات الخشنة على منابت الشعر فى هذه المنطقة وهذا لا يعتبر مرضا اذا اقتصر فقط على الظهور فى اعلى الذراعين فقط . ويمكن استعمال بعض الكريمات البسيطة التى تحتوى على الكتيل أسيد او مشتقات فيتامين « أ » لإزالتها .

دليل للطفولة ونجنة لمراجعة تشريعاتها

دليل لتربية وتنشئة الطفل للامهات اللاتى لم يتجاوز مستواهن التعليمى اجادة القراءة والكتابة بأسلوب سلس مبسط .. يعده الان المجلس القومى للطفولة يشترك فى اعداد الدليل د . محمد عماد الدين اسماعيل د. حسين كامل بهاء الدين ود. حامد عمار

سينشىء المجلس ايضا مركزا لتدريب المتعاملين مع طفل ماقبل المدرسة وتقديم خدمات نموذجية لهذه الفئة العمرية ..

من مشاريع المجلس ايضا كما صرحت بذلك الدكتورة هدى بدران امين المجلس تشكيل لجنة تضم المستشارين فتحى مرسى وجمال عبد الحميد لمراجعة التشريعات الخاصة بالطفولة والامومة لتنقيتها من التعارض وسد الفجوات الموجودة بها ومعرفة العقبات التى تحول دون تنفيذها

بريق الذهب

بريق الذهب هو الشىء الوحيد الذى يجعل عيون المرأة لا تثبت فى مكانها . والذهب له أكثر من عيار .. ففى فرنسا وايطاليا ينتشر الذهب عيار ١٨ وهو أقل أنواع الذهب سعرا . وفى انجلترا الذهب عيار ٩ هو المنتشر ! ولذلك يجب أن تتأكدى قبل شراء الذهب من نوع العيار المثبت عليه .

وتحتفظى بالذهب براقا لامعا قومى بغسله فى ماء دافىء وصابون ثم ادعكيه بفرشاة أسنان ، وضعيه فى ماء ثم جففيه .

الانفلونزا .. تسبب الصلع .. !

اعلنت الجمعية الطبية الامريكية أن هناك ثلاثة أسباب رئيسية للصلع وسقوط الشعر بالنسبة للرجال هى السن .. والوراثة .. وهرمونات الذكورة . واوضحت الابحاث التى نشرتها الجمعية مؤخرا ان هناك اسبابا اضافية للصلع ايضا منها سوء التغذية ، وامراض الغدة الدرقية ، والحمى المرتفعة ، والتهاب المفاصل (الروماتويد) وحالات الانفلونزا الحادة ، والعلاج الكيماوى !

واكدت الجمعية ان الناس جميعا معرضون لسقوط جزء من الشعر مع التقدم فى السن وان حوالى ٤٠٪ من الذكور يفقدون جزءا من الشعر فى سن الخامسة والثلاثين وتقفز النسبة الى ٦٥٪ عند سن الخامسة والستين .. وكان هناك اعتقاد سائد من مدة طويلة بأن الصلع يرجع الى عوامل وراثية من جانب الام فقط ، لكن معظم العلماء الان يعتقدون بأن الصلع ممكن أن ينتقل من الاب أو الام على السواء . وان الفيتامينات والأعشاب والكريمات لا تداوى الصلع

جرى الشاشة الصغيرة

فى الاجازة الصيفية يتعلق الاطفال بمشاهدة التليفزيون والجلوس أمامه بالساعات . انتبه الدكتور حسن شحاته الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس الى هذه الملاحظة وانتهى من بحث على ٤٨٠ طفلا من سن ٦ الى ٩ سنوات .

توصل البحث الى ان دور الجد والجدة فى سرد القصص اختفى باختفاء الترابط الاسرى القديم .. واتضح ان الاذاعة والتليفزيون يقومان بدور الأم فى تزويد الطفل بالقصص الخيالية والدينية والاجتماعية ..

جاءت عناوين القصص من بيئة الطفل فتناولت أسماء الحيوانات والطيور المعروفة وامتدت الى الغيبيات والعفاريت ! وكذلك حول القيم وحياة الرسل والصراع بين الخير والشر ومن خلال عرض منطقى للأحداث دون تفاصيل بل إنها خلت من العقد فى بعض الأحيان ..

اكد البحث ان الطفل فى هذه السن يركز على البطل محور القصة ولا يهتم بالتفاصيل الدقيقة وان مهارات القصص تنمى لدى الطفل ثقافة الذاكرة لاتقانه الابداع ..

المقلم والكاروه .. فى اول عرض أرجنتينى بالقاهرة

لاول مرة فى القاهرة أقيم عرض أزياء أرجنتينى . وقدم مصمم الازياء الارجنتينى ماى مشيرا .. بالاتفاق مع سفارة بلاده فى القاهرة ، وفندق سمير أميس عرضا للأزياء لصالح جمعية الوفاء والأمل .. وذلك ضمن الأسبوع الارجنتينى احتفالا بالعيد القومى لهم .

العرض ضم ٦٠ موديلا للمرأة العاملة وأزياء للمساء والسهرة امتازت كلها بالبساطة الشديدة

عندما يبكى الرجال

فى أمريكا مركز خاص لبحوث الدموع .. ! آخر دراسات المركز تقول ان الانسان .. رجلا كان ام طفلا ام امرأة ، عندما يبكى ، فهو يبكى ست دقائق فى المتوسط . لكن المرأة تبكى اربعة اضعاف الرجل .. وانه مابين سن ١٣ الى ١٨ سنة ، تبكى البنات اكثر من الاولاد ، وان ٤٥٪ من الرجال لا يبكون ابدا ، بينما النسبة بين النساء ٦٪ فقط . وان المرأة بعد البكاء تصاب باللوز والتهاب الحلق .. بينما لا يصاب الرجال بشىء .

زيت البصل لعلاج ضغط الدم

سافر ا . د . سينوت حليم دوس رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومى للبحوث فى بعثة لمدة ستة اشهر الى جامعتى مانشستر وبون للتأكد من بعض نتائج دراسات مختلفة اجريت بالقسم من اهمها :

دراسة عن انيميا البحر المتوسط للاطفال ، واخرى عن اثر تناول الحلبة على افراز اللبن بالنسبة للسيدات المرضعات ، ودراسة عن تأثير مخلوط زيت البصل وزيت الثوم على حفظ ضغط الدم والسكر .

ندوة مصرية عن كبسولات منع الحمل

أول ندوة عن كبسولات منع الحمل التى تعطى تحت الجلد (النوربلات) ستعقد يوم الخميس ٢٩ الشهر الحالى .

الندوة سيقدم فيها الدكتور عز الدين عثمان مدير جمعية رعاية الخصوبة تقريرا عن خمسة مراكز بالمحافظات المصرية عملت فى هذا المجال . كما سيقدم دراسة عن مدى تقبل السيدات المصريات لهذه الكبسولات .

مركز لتدريب العاملين فى جمع القمامة !

جمعية حماية البيئة من التلوث تقوم الان بانشاء مركز تدريب لاستخدام المخلفات وتطويرها الى سماد بحيث يعمل فيها جميع الصبية الذين يعملون فى جمع القمامة .. تشرف على المشروع يسرية لوزة ومارس اسعد ونيلى الحماصى عضوات الجمعية .

عيون .. عيون .. عيون

صدقت ياصاحب الجلالة

محمد العزبى

□ □ ضاق الملك بنا .. سبحنا بحمده ، ونظمنا الشعر .. نسبنا إليه كل فضل وروينا عنه مالم يفعل .

صرخ فى وجوهنا من كثرة نفاقنا . قال لنا : سئمت رؤية صورتى فى الصحف والتلفزيون كل يوم وكل ساعة ، بمناسبة وبدون مناسبة .

سنوات طويلة والملك يغفر للصحف ما تقول ويترك التلفزيون على « حل شعره » .

كان يمكن أن يلزم الملك الصمت وأن يترك المغنون يطربون بالحانهم . لولا أن أحدا لايستمع اليهم والناس لاتصدقهم .

يستحق الملك الثناء فهو غاية فى الذكاء .. ويستحق الملك المديح فهو صاحب موقف وارادة ومبادرة .. ويحظى الملك بحب الناس ، إلا أن الناس ينفرون من المبالغات ويعانون طول الاغناء .

ولولا أن المظاهرات قامت تهدد الأمن والاستقرار وتطالب بالعدل والانصاف .. ولولا أن البلاد تعرضت للخطر وكادت الفوضى أن تنتشر .. لولا الصيحة الجديدة ماانتبه كثيرون للجريمة التى ترتكب كل صباح مع كل صحيفة ، وكل مساء مع كل برنامج تلفزيون ، وليل نهار مع محطات الاذاعة .

قال المنافقون الرسميون انها ليست الصعوبات أو شظف العيش وانما هى جريمة مدبرة .. امسكوهم انهم اللصوص .. اقتلوهم انهم الشيوعيون .. طاردوهم فهم الجواسيس وصهاينة ملاعين .

كان يمكن ان تتحول تلك الاتهامات الى قرارات وان تتحول المغالطة الى اطلاق للرصاص ، لولا أن الملك الصبى اسرع يضع يده على الجراح ، ويتفهم الموقف بابعاده المختلفة فيرى أن الناس على حق وأن ظروفا عامة ، أو طارئة أدت الى ما وقع فى الاردن من احداث .

اسرع الملك عائدا من سفره ، واطمأن الناس الى وعوده ، وخف التوتر .

ومضى وقت قبل أن يلقى الملك باللوم . أيضا على الصحف ، التى كانت تركز على شخصه دون ان تركز على الاحداث نفسها ..

وقال انه سئم رؤية صورته فى الصحف والتلفزيون كل يوم .. وهو اتهام واضح لوسائل الاعلام بانها نسيت دورها وساهمت فى وقوع اعمال الشغب ولم تسمع كلمة الشعب ولم تعبأ بمعاناة البشر .. نسيت نبض الشارع وراحت تتحسس نبض كل من فى القصر .

قالها الملك صراحة ، وقد صدق .

القى بالقفاز فى وجوهنا ، فأحرجنا .. لقد كان من يتصور انه يخلص فى خدمته ، وأن النفاق الطريق الى القلب

والحال فى كثير من البلاد « من بعضه » .. وأجهزة الاعلام تحولت الى أبواق طبولها عالية ، بحيث يضيع كل صوت عاقل ، ويصبح اللحن الصحيح نشازا

ليس العيب فى الحاكم بقدر ماهو فى « اصحاب الصاجات »

وما قاله الملك جاء فى لحظة صدق تأتى وقت الشدة .

الممسوك من لقمة عيشه

□ □ رسالة باللغة العامية من شاب ضاق ذرعا بحياته وبالطريق المسدود الذى يصطدم به وهو فى عز شبابه ..

الرسالة لاتحتاج الى مقدمات وليست بها ألغاز فالرجل لا يخفى اسمه ولا يذكر الوقائع بدون تواريخ .

وليس غريبا انه يطرح الامر الخاص به كقضية عامة ، يشغله مايجرى على ساحة الوطن بقدر مايشغله مايصيبه شخصيا من ضرر .. وهو يسأل عن حكاية الديمقراطية ، ويبحث عما يدفع الشباب للاحتراق أو التطرف ..

الغريب انه يصرخ باعلى صوته ويقول انه يهمس فى أذنى .

اما حكاية « أنور فتح الباب » من حى الاربعين بمدينة السويس فقد بدأت عند تخرجه فى كلية الاداب جامعة القاهرة مايو ٨٤ .. ومثل كل الناس بقى بلا عمل حتى ديسمبر ٨٨ ، وبدا هذا له وللآخرين أمرا طبيعيا قد يأتى بعده الفرج ، فلم يفقد الأمل .

جاءه الفرج باعلان عن وظائف خالية فى تلفزيون القناة .. حذروه من الواسطة فلم يهتز وانما توكل على الله ، والحمد لله أن كل شىء سار فى طريقه المعتاد .. تقدم للامتحان متحمسا .. نجح فى التحريرى .. وقف امام الكاميرا .. تم تعيينه « مندوب أخبار بصلاحية كاميرا » ، كما يقول .. تسلم عمله فى ١٨ يناير ٨٩ .. أخذه الحماس وقام بتصوير ست تحقيقات تلفزيونية عن موضوعات مختلفة فى مدينة السويس ، وهى : الرعاية الاجتماعية للاحداث ، ومدرسة التربية الخاصة للمتخلفين عقليا ، وايجارات المساكن الحكومية المرتفعة ، وحوادث مزلقان الاربعين ، والرعاية الصحية فى المدارس ، ورغيف العيش .

ولكن الفرحة لم تتم ففى أول شهر مارس من هذا العام اخبره الاستاذ « عثمان العدل » المشرف على تلفزيون القناة انه تم الغاء تعاقده مع التلفزيون بسبب اعتراض جهات الأمن .. والتهمة هى العمل السياسى .. وهى تهمة يعترف بها ويقول : ابصم بالعشرة اننى ارتكبتها اعتقادا منى أننا نعيش فى ديمقراطية تسمح لنا بالتفكير بالشكل الذى يناسبنا ، وأن حق العمل مكفول لكل الناس .

بذل الكثير من الجهود للعودة دون جدوى ، واستعان باعضاء من مجلس الشعب ومسئولين فى المحافظة ولجأ لكل واسطة ولكن أمن تليفزيون القناة فوق كل الرقاب ..

لقد قضى الامر واغلقت الابواب امام فتح الباب ، تطارده كلمات « محمد ابو سويلم » فى رواية الارض : «الواحد فى البلد دى ممسوك من لقمة عيشه »

انا واثق انها ليست مشكلة شخص واحد .. وحتى لو كانت مشكلة شخص واحد فهى تستحق النشر وتستحق الحل

الغش فى الدكتوراه

□ □ رسالة أخرى من « مراد ابراهيم الدسوقى » من المنزلة دقهلية ، وهو طالب لم يتخرج بعد ولم يواجه البطالة سنوات أو طريق أمن تلفزيون القناة المسدود .. ولكنه بالغ الانزعاج والحيرة مما يحدث حوله ومايقرأه فى الصحف عن « لخبطة فى كلية الهندسة » والطالب الذى نجح ثم اتضح انه راسب ، وطالب آخر رسب ثم رفع اسمه من كشف الراسبين وحشر فى زمرة الناجحين .

فى نفس الوقت نشرت الصحف عن الغش فى رسالة الدكتوراه تقدمت بها باحثة يساندها الدكتور العميد ومن ورائه الدكتور مدير الجامعة ، فتحصل على درجة الدكتوراه رغم أن أحد الاساتذة أعضاء لجنة مناقشة الرسالة رفضها صراحة ، وقال بانها لاترقى الى مستوى الدكتوراه لما تضمنته من « مفترقات علمية وتجارب مستحيلة ومراجع وهمية » ..

ويقال بان الاستاذ الذى عارض ورفض مهدد من المسئولين فى الجامعة لجرأته « وتطاوله » .

لم أشأ أن أذكر اسماء الكليات والجامعات التى جرى بها ماجرى ، فليس الهدف هو التحقيق فى حادث معين أو التشهير بشخص لذاته ، وانما هو المناخ العام الذى يسود ، والتصرف الشخصى الذى يسىء للجميع ، والاحباط الذى يصيب الشباب وهو لم يبدأ بعد طريق الحياة

النفقة الوقتية لايجوز استئنافها

كتب – احمد رجائى :

□ بعد زواج استمر اكثر من عشر سنوات واثمر ثلاثة ابناء .. كان الطلاق !

لا تسألوا لماذا ؟ .. فلا توجد اسباب معقولة كانت تبرره .. مجرد خلافات عابرة كالتى تثور بين كل زوجين ، ولكنها انتهت تلك النهاية غير المتوقعة .. فترك الزوج بيته ولم يعد ينفق على أو على اولاده رغم ثرائه بل غناه الفاحش .

وكانت المفاجأة عندما لجأت للمحكمة طالبة نفقة لى ولاولادى ان حكم لى بنفقة وقتية زهيدة للغاية ولا تكفى لطفل واحد .. وعرفت أنه لن يمكننى استئناف هذا الحكم .. فكيف أتصرف ؟

● ● وأجابة على تساؤل القارئة نوال - ع يقول ممدوح حشيش المستشار بالاستئناف العالى :

القانون يفرض على القاضى فى حالة قيام سبب استحقاق النفقة وتوافر شروطه أن يفرض للزوجة فى مدى أسبوعين على الاكثر من تاريخ رفع الدعوى نفقة مؤقتة بحاجتها الضرورية بحكم غير مسبب واجب النفاذ فورا . الى ان يصدر الحكم بالنفقة بحكم واجب النفاذ . وللزوج أن يجرى المقاصة بين ما أداه من النفقة المؤقته وبين النفقة المحكوم به عليه نهائيا .

لذلك ، وعملا بالضوابط القانونية . يكون الحكم الصادر بفرض نفقة مؤقتة من الاحكام التى لا يجوز استئنافها على وجه الاستقلال الا مع استئناف الحكم فى أصل الدعوى . وتعامل المطلقة كما تعامل الزوجة طالما توافرت فيها شروط استحقاق النفقة وأخصها شرط الاحتباس .

أما تقدير قيمة النفقة حسب حال الزوج يسرا أو عسرا فليس معناه ان الزوجة . أو (المطلقة) تقاسم الزوج فى كل ماله وتشاركه فى كل املاكه مهما بلغت . وانما المقصود منه أن تعطى الزوجة او المطلقة نفقة من ماله بقدر ما يجب أن ينفقه مثله فى متعارف أوساط الناس دون تقتير أو شطط .

الكلمات المتقاطعة

□ افقيا :

١- حرف اجنبى (معكوسة) - من جزر الهند الغربية - لاعب سلة دولى معتزل (معكوسة) .
٢- شاعر فرنسى قديم - متشابهة - تجدها فى سماحة .
٣- حفظ - معبود - من أحياء الاسكندرية - يرقد .
٤- حرف اجنبى - رجل دين - يسقى (معكوسة) - طليق (معكوسة)
٥- تجدها فى رويا سبيير - ولاية امريكية (معكوسة) - مقاطعة انجليزية - ملك مصرى قديم .
٦- مدرب كروى مصرى - رقد (معكوسة) - زاد وربا - منظمة التربية والتعليم (معكوسة)
٧- للنداء - رواية لنجيب محفوظ - رسام فرنسى قديم (معكوسة) - لقب جزائرى (معكوسة)
٨- فى الطاولة - متشابهة - آلة موسيقية شرقية (معكوسة)
٩- اسم يطلق على كوكب عطارد - مقاطعة المانية - ميناء قبرصى .
١٠- متشابهان - فى البيضة - حرف جر - مادة قاتلة - ثلثا جبر - ينشىء (معكوسة) - يصلح معكوسة
١١- متشابهان - حى سكندرى (معكوسة) - مضر - حيز (معكوسة)
١٢- لقب حارس مصرى دولى (معكوسة) - ثلثا راح - دولة عربية - متشابهة - ضمير وصل .
١٣- اخت الرسول (معكوسة) - متشابهان - فج - لاعب بالمقاولون (معكوسة)
١٤- مران - متشابهان - من الزواحف - متشابهة - نصف اديب .
١٥- فاز - حرف ابجدى - مقدمة برامج تليفزيونية (معكوسة)
١٦- لفظ تليفونى - امنيات - شبه جزيرة اوربية - فات - نعاس (معكوسة)
١٧- متشابهان - عندما - لاعب أهلاوى قديم - ازدياد (معكوسة)
١٨- ابو قطر الندى (معكوسة) - ثلثا يوم - متشابهان - نغمة موسيقية - خلود .
١٩- للاستثناء - من جزر الهند الشرقية - رمز رياضى - ملكة فرعونية - للنفى .
٢٠- كتيبة انجليزية مشهورة - لاعب افريقى مشهور - ثلثا باب .
٢١- علل - للنفى - صوت العلم - شاعر مسرحى انجليزى كبير (معكوسة)
٢٢- وقت - عكس مفروضة (معكوسة) - سينما بالاسكندرية - عملة عربية (معكوسة)
٢٣- من اشهر واقدم الفنادق المصرية (معكوسة) - اميرة انجليزية - ملكة مصرية قديمة .
٢٤- من اماكن العبادة - ثلثا نور - للتفسير - هارب (معكوسة) - ارفض (معكوسة) - مهرب (معكوسة)
٢٥- عاصمة افريقية - من مسرحيات شكسبير - طاغية رومانى .

□ رأسيا :

١- لقب اطلق على حنفى بسطان - زوجة ابراهيم عليه السلام - جزيرة سودانية - ثلثا دير .
٢- متشابهان - حرف اجنبى - آلة موسيقية شرقية - لقب انجليزى - معبود - ماركة سيارات .
٣- آخر مواقع الفرنسيين فى الهند - الصينية - ثلثا قول - من الطيور - مواصلات .
٤- حرف اجنبى - جامعة انجليزية - خشب السواك - ضمير وصل .
٥- حصن - يلمس (معكوسة) - [illegible] - يقرأ - وش - من الانبياء
٦- شهرة (معكوسة) - رمز رياضى - جيب (معكوسة) - جاسوسة عالمية .
٧- من أدوات البناء - بوس - لاعب سلة دولى - متشابهان - ميناء فلسطينى .
٨- من الزهور - الات رفع - وجع - معبود - ماركة سيارات .
[illegible]
٢٥- لاعب سلة أهلاوى دولى - المتمردون فى نيكاراجوا .

حل مسابقة الاسبوع الماضى

مسابقة هذا الاسبوع

بعد غاندى
فيلم عالمى عن مؤسس باكستان
وفيلم يصور فى مصر عن الإنسان قاتل نفسه

في القاهرة حاليا كاتب السيناريو الامريكي رويرت موليجان والمنتجه المخرجه ميريم بيرش والممثل المخرج الكاتب راف مورو بعد زيارة طويله لباكستان ، انتهوا خلالها من اتصالات مع العشرات من المؤرخين والسياسيين والكتاب وبينهم من عاصر فترة كفاح مؤسس باكستان محمد على جناح ليضعوا عناصر سيناريو فيلم عالمي عن حياته وكفاحه الذى انتهى باستقلال باكستان عن الهند واعلانها دولة اسلاميه .

ميريم بيرش .

في القاهرة حاليا كاتب السيناريو الامريكي رويرت موليجان والمنتجه المخرجه ميريم بيرش والممثل المخرج الكاتب راف مورو بعد زيارة طويله لباكستان ، انتهوا خلالها من اتصالات مع العشرات من المؤرخين والسياسيين والكتاب وبينهم من عاصر فترة كفاح مؤسس باكستان محمد على جناح ليضعوا عناصر سيناريو فيلم عالمي عن حياته وكفاحه الذى انتهى باستقلال باكستان عن الهند واعلانها دولة اسلاميه .

الفيلم يعتبر ثاني فيلم عن زعماء الكفاح السياسي في دول العالم الثالث تنتجه السينما العالميه بعد فيلم المنتج المخرج البريطاني ريتشارد اتنبرو عن « غاندى » ويبدأ تصويره نهاية العام الحالي ويتكلف عشرين مليون دولار وتسهم هيئات باكستانيه في تمويله .

اختارت ميريم بيرش المنتجه الامريكيه الممثل المسرحي الباكستاني عمران اسلام للقيام بدور الزعيم الباكستاني محمد على جناح لشدة الشبه بينهما .

المنتجه الامريكيه سبق ان زارت مصر وصورت عنها فيلما لمؤسسة تهتم بجغرافيه العالم وتصدر كتبا وبحوثا وتنتج انوعا علمية في هذا المجال وتكرس في القاهرة امكانيات انتاج فيلم للمخرج المصرى ابراهيم عفيفي يدور حول فكرة الانسان قاتل نفسه .. في لبنان واسرائيل وافغانستان ثم يقفز الى سقف العالم ليخترق طبقاته ويهدد نفسه بثقوب الاوزون التي اصبحت مشكلة علماء الطبيعه !

سيكتب الفيلم رويرت موليجان يعاونه ماجده خيرالله فيما يختص بمصر وتبلغ تكاليفه اربعة ملايين دولار .

ميريم بيرش كانت ملكة جمال كاليفورنيا .. ورفضت ان تدخل السينما ممثلة .. وفضلت ان تدخل منتجه .. ابتدأت بافلام تسجيليه للهيئات العلميه .. ثم الافلام الروائية ذات الميزانيات المتواضعه .. اقل من عشرة ملايين دولار .





استعراضات راقصة ليسرا

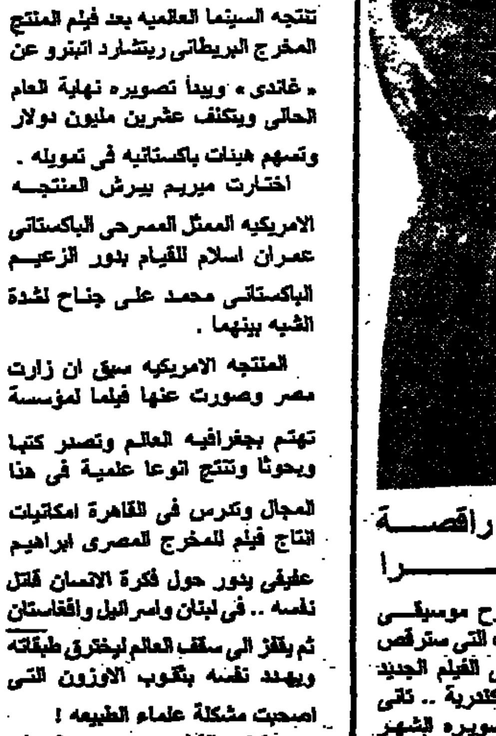
يسجل محمد نوح موسيقى والحان الإستعراضات التي سترقص فيها النجمة يسرا في الفيلم الجديد ليوسف شاهين « اسكندرية .. ثاني » من الذى يبدأ تصويره الشهر القادم .

يسرا مازالت في فترة تدريب على رقصات الاستعراضات التي سيقدمها شاهين في فيلمه الجديد .

المهندس فى لوحات غنائية ساخرة

.. تم الاتفاق بين الشاعر فاروق شوشه وكاتب الاطفال الشاعر مصطفى الشندويلي لاعداد مجموعة من اللوحات الغنائية تتناول باسلوب فكاهي ساخر قضايا الشخص المتواكل ، والمعتمد على ضربات الحظ ، والنفاق الاجتماعي ، ومدعي المعرفة ، واللا مبالي ، والتعصب الرياضي .

اول صورة وافقت عليها لجنة النصوص ويقوم باخراجها يوسف حجازى مرشح لبطولتها فؤاد المهندس وعدد من المطربين والمطربات ..



الفن
أحمد ماهر

كلام فى الفن

■ من حق العمل الجيد ان نشجع اصحابه وان نحييهم بنفس الصراحة والوضوح الذى نناقش به الاعمال غير الجيدة .

والشاشة الصغيرة في الفترة الاخيرة تستحق اكثر من اشادة وتحية .. سواء في نقلها لاحداث مؤتمر القمة العربي او حفل عيد الاعلاميين وبراعة المخرجة آمال عزت .. او تميز سهير شلبي في فقرتها باليوم المفتوح وشخصيتها التي تنمو على مر الايام ..

■ لكنني اخترت برنامج اوبرا ٨٩ كاحد البرامج المميزة على الشاشة الصغيرة .. كانت صاحبة الفكرة هي مديحة كمال رئيسة القناة الاولى ..

ونجح البرنامج .. واستمر ليحاول تقريب الفنون الراقية والرفيعة الى القطاع الاكبر من المشاهدين وتعريفهم بهذه الفنون بطريقة سهلة مبسطة تعتمد على الايقاع السريع وتنوع الضيوف وتعددهم .

كما ان البرنامج لا يقدم فقط ما يدور داخل الاوبرا ولكنه يتناول الفنون الراقية والرفيعة بشكل عام الى جانب نشاطات المسرح التجريبي وسينما الاوبرا ..

■ وقد استطاع مقدم البرنامج ومعده جمال الشاعر بذكائه وحضوره وجهده ان يستضيف نجوما عالميين مثل المخرج الايطالي فرانكو زيفاريللي ومخرج ومدير فرقة البولشوي يوري جريجوريفيتش واشهر راقص باليه في العالم الطونيو جادس وعازف الجاز الامريكي ديزى جليسبي .

بالإضافة لنجوم فرق من سويسرا وبلغاريا واسبانيا ، كما ناقش البرنامج عدة قضايا حيوية اهمها تحويل الاوبرا لهيئة قومية وتمويل المؤسسات الفنية ذاتيا .

■ وقد سعى جمال الشاعر لتقديم نجوم الفنون الراقية من ابناء مصر مثل رمزى ياسين وناجي الحبشي ومصطفى ناجي ومشيرة عيسى وعبد المنعم كامل ونيفين علوبه واحمد الصعيدى وآخرين .

وكذلك تبنى قضية تقديم اوبرا مصرية للمؤلف الموسيقي الكبير عزيز الشوان وسترى الوجود قريبا تحت عنوان (إنس الوجود) .

■ و .. التحية لمديحة كمال .. ولمقدم ومعد البرنامج ومقدمه جمال الشاعر ولمخرجه الفنان محمد عبد النبي .. وارجو ان يظل اسمه اوبرا ٨٩ حتى في عام ٩٠ وما بعده احتفالا بسنة انشاء الصرح العظيم .. دار الاوبرا .

«علاء دواره»

سمية الألفى : لا أفكر فى الزواج حاليا
فاروق صديق .. ولا أرفض العمل معه

فتحت سمية الالفى قلبها وعقلها .. وتحدثت بصراحه عن العلاقة التى تربطها الان بفاروق الفيشاوى .. وموقف السينما والاذاعة

حوار : صلاح درويش

سميه الالفى

كانت بداية الحوار معها عن نشاطها الفني الجديد ؟

قالت : أبدأ يوم السبت تصوير الفيلم التليفزيوني (أسعد الله مساءك) مع فؤاد المهندس وليلى طاهر .. وهو فيلم كوميدى يدور حول حياة الانسان بعد الستين وكيف يبدأ مرة أخرى .. وألعب في هذا الفيلم دور فتاة متوسطة الحال تساعد جارها وهو أستاذ على المعاش لمواصلة حياته .. تمر هي الاخرى بمشاكل زوجية ولديها طفل رغم أنها نموذج للامومة .. ويجد فيها الاستاذ الام المكافحة التى تتغلب على مشاكلها ..

□ ولو حدث لك ذلك في الحياة الان ؟

● ● مع رجل عمره ستون سنة ؟! يعني موش قوى كده . خليها أصغر شوية !

□ يعني فكرة الزواج الثاني واردة ؟

● ● ليس الان !

□ ما علاقتك الان بفاروق الفيشاوى ؟

● ● علاقة صداقة متينة جدا .. مع أب حنين (قوى) على أولاده ، ويقوم بمسئولياته نحوهم كاملة .

□ ولو عرض عليك العمل معه ؟!

● ● اوافق فورا ، إذا كان العمل جيدا والدور مناسبا ..

□ كلمة توجهينها لكل زوجة ؟

● ● أن تحب زوجها وبيتها . وتحاول ان تكون صادقة مع نفسها في كل لحظة من حياتها ..

وعندما أحسست أن الحديث عن حياتها الخاصة ظهرت اثاره على صوتها .. سألتها : بالحوار الى نشاطها الفني مرة أخرى ..

□ أين أنت الان من المسرح ؟

● ● معروض على مسرحيتان .. الاولى من تأليف محمد شرشر واخراج عصام السيد من انتاج جمال التابعي ، والثانية اخراج السيد راضي وبطولة فريد شوقي ويوسف شعبان .. وسأختار واحدة منها .

□ والسينما ؟

● ● مفيش من سنتين ما أعرفش ليه !

□ والاذاعة ؟

● ● ماليش نصيب فيها .. فلم أمثل فيها أبدا .. علما بأنني أرحب إذا كان النص على مستوى .

جنتى .. الشاشة الصغيرة !!

في الأجازة الصيفية يتعلق الأطفال بمشاهدة التليفزيون والجلوس أمامه بالساعات . انتبه الدكتور حسن شحاته الاستاذ المساعد بكلية التربية بجامعة عين شمس الى هذه الملاحظة وانتهى من بحث على ٤٨٠ طفلا من سن ٦ الى ٩ سنوات .

توصل البحث الى ان دور الجد والجدة في سرد القصص اختفى باختفاء الترابط الاسرى القديم .. واتضح ان الاذاعة والتليفزيون يقومان بدور الأم في تزويد الطفل بالقصص الخيالية والدينية والاجتماعية ..

جاءت عناوين القصص من بيئة الطفل فتناولت أسماء الحيوانات والطيور المعروفة وامتدت الى الغيبيات والعفاريت ! وكذلك حول القيم وحياة الرسل والصراع بين الخير والشر ومن خلال عرض منطقي للاحداث دون تفاصيل بل إنها خلت من العقد في بعض الاحيان ..

اكد البحث ان الطفل في هذه السن يركز على البطل محور القصة ولا يهتم بالتفاصيل الدقيقة وان مهارات القصص تنمى لدى الطفل ثقافة الذاكرة لاتقانه الابداع ..

الكلام .. والفعل

□ في الوقت الذى يصر فيه الرئيس مبارك على المضي في طريق الديمقراطية والتعددية ويعتبرها الطريق الوحيد لنا يبدو ان اهل الكهف مازالوا كثيرين في بلادنا ، هذا خطاب يتعلق بمواطن عمل في تليفزيون القناة بالاسماعيلية منذ ١٨ يناير الماضي كمندوب صلاحية كاميرا بعد اجتيازه لامتحانين شفوى وتحريرى . وقدم في خلال ٤٦ يوما من العمل ستة ريبورتاجات عن مدينة السويس حول (الرعاية الاجتماعية ـ الاسكان الحكومي ـ رغيف العيش ـ الرعاية الصحية للطلبة . مزلقان الاربعين ـ التربية الخاصة) .

لكن في ٢ مارس الماضي اخطروه بانه مفصول من عمله لرفض جهات الامن تعيينه (لانني متهم بممارسة نشاط سياسي) وهذا النشاط يا سادة عبارة عن حضور منتديات سياسية وثقافية وادبية بالسويس علما بانه لم يستدع للتحقيق في اى جهة في يوم من الايام ، ولم توجه اليه اى تهمة مخلة بالشرف الوطني او الشخصي او الامانة .

هذا هو المواطن انور فتح الباب عبد العال يفصل ويشرد لانه تردد على اماكن يتحدثون فيها في السياسة وبالتأكيد من بينها مقار الحزب الوطني الديمقراطي وربما احزاب المعارضة .

وبرغم ان الرئيس أثنى على المعارضين بالتحديد بعد عودته من مؤتمر القمة وطالب الاعلاميين بمزيد من الوعي بالعصر في الاسبوع الماضي فقط الا انه يوجد بيننا من يعتقد ان «الاعلامي الحق» هو اخر من يعلم .. وان الرئيس يتحدث لشعب اخر .. هل يهم هذا الكلام الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام .. ارجو هذا حتى لا تعود ايام سوداء تحاول جميعا ان تتناساها ونحن نسعى للبناء .

□ ردود سريعة :

● الصديقة اماني محمد احمد .. شكرا على رسالتك حتى لا يظن الناقد احيانا انه يحرث في البحر .

● القارىء نشأت معوض البواب ، والقارىء امير سمير اسماعيل ، لا يوجد اى طريق مضمون لكى يصل عمل الكاتب الجديد ، الذى لا يعرفه احد ، الى شاشات السينما او التليفزيون في مصر من خلال اساليب منتظمة ، لكن ، من الممكن ارسال اعمالكما او تسليمها الى ادارة النصوص الملحقة بمكتب الاستاذ يوسف عثمان المسئول عن انتاج الفيديو بالتليفزيون .

ماجده موريس

الفنانه الوحيده فى حفل السفير الامريكى

اقام السفير الامريكي في القاهرة فرانك ويزنر حفل استقبال في بيته لفرقة الباليه الامريكيه ثاني الفرق الامريكيه التي تشارك في الاحتفالات المستمرة بافتتاح اوبرا القاهرة الجديدة وكانت الاولى التي عرضت «شعر بوت منذ ثلاثة شهور» .

لم يدع إلى حفل السفير من الفنانين سوى نجمة الاستعراض الفنانه نيللي والتي دعت اعضاء الفريق لمشاهدة مسرحيتها الموسيقية الاستعراضيه التي تقوم ببطولتها مع ايمان البحر درويش .

الرقابة تطلب حذف ٦ مشاهد من حارة برجوان

طلب المخرج حسين كمال من مدير الرقابه على المصنفات الفنيه حمدى سرور ان يشاهد فيلمه الجديد من حارة برجوان بنفسه بعد ان طلب اعضاء الرقابة الذين شاهدوا الفيلم حذف اكثر من ستة مشاهد منه .

قال حسين كمال لمدير الرقابة انه لم يحدث من قبل ان حذف مشهد واحد من اى فيلم من افلامه .

الفيلم تقوم ببطولته .. نبيله عبيد ..

نجوى فؤاد تحاضر عن الرقص فى جامعات ألمانيا

تلقت نجوى فؤاد دعوة من وزارة الثقافة في ألمانيا الاتحادية ومحمد خليل مدير الفرقة القومية للفنون الشعبية لالقاء محاضرات في تاريخ الرقص الفرعوني لطالبات الجامعات في الفترة من ٤ - ١٢ أكتوبر القادم .. ترافق نجوى في المحاضرات فرقة موسيقية مكونة من ٣٢ عازفا ..

تتضمن الدعوة أيضا اقامة حفلتين الاولى على نفقة الحكومة الالمانية يوم ٧ أكتوبر والثانية بتذاكر للجماهير في ١١ أكتوبر ..

١٩٠ عاما على ميلاد بوشكين

تحتفل المراكز الثقافية في مصر هذا الاسبوع بمرور مائة وتسعين عاما على ميلاد الشاعر الروسي الكبير بوشكين .

يشارك الفنان عبدالرحمن ابوزهرة بقراءة نماذج من شعر بوشكين كما يعرض من افلامه روسلان ولود ميلان المأخوذ عن حكاية بوشكين والذى يعرض في جزئين .

الكسندر بوشكين له في القصه الروائية ثمانية اعمال منها .. ليلة مصرية وله عدة حكايات شعريه منها السمكه الذهبيه روسلان ولود ميلاد وموتسارت وساليرلي - الغجر وصدرت اعماله الشعريه في اكثر من ثلاثين كتابا .

فيلم تليفزيونى مصرى مشترك عن الاوزون

في الخريف القادم .. يصور التليفزيون الالماني « ترانستيل » في القاهرة فيلما يشارك في انتاجه تليفزيون القاهره عن تلوث البيئه كان قد اتفق على انتاجه خلال زيارة ساميه صادق لرئيسة التليفزيون السابقه لبرلين .

تشرف على انتاج الفيلم وتصويره في القاهرة سهير الاتربي رئيس القناة الثانية للتليفزيون والتي تطير هذا الاسبوع الى براج لتمثل مصر في المهرجان الدولي للتليفزيون الذى يعقد في العاصمه التشيكيه ويعرض فيلم من افلام التليفزيون المصرى طالع الشجرة للمخرج محمد فاضل والنجمه فردوس عبدالحميد الذى سبق عرضه في اسبانيا في مهرجان « فالنسيا » .

نقابة الممثلين لاتعترف بالمسرحيين السكندريين !

ترفض نقابة الممثلين الاعتراف بخريجي قسم المسرح احد اقسام كلية اداب الاسكندرية والذى انشىء منذ ثمانية اعوام وشارك في التدريس فيه كبار اساتذة المعهد العالي لعضوية المسرحيه وتخرج منه الان اربعة افواج .. بعضهم تم تعينه في فرقة هيئة المسرح .. كمخرجين وممثلين .

اقام طلاب قسم المسرح بآداب الاسكندرية قضية ضد نقابة الممثلين للاعتراف بهم وقبول انضمامهم اليها .

برقيات عاجلة من اليابان : لمحمد عبد الوهاب .. ووردة .. وعبد الوهاب محمد

يوفد التليفزيون الياباني في الاسبوع الاول من الشهر القادم بعثة تضم الموسيقار الياباني (هوستو هورومي) و الناقدة الموسيقية (انوكي تكو) والمخرج (هياشي كينج) لاجراء لقاءات وحوارات مع عميد الفن العربي محمد عبد الوهاب والشاعر عبد الوهاب محمد والمطربة وردة .

وصلت القاهرة ثلاث برقيات بهذا المعنى من التليفزيون الياباني .

محمد عبد الوهاب

نجمتان جديدتان فى مسرح الشرقاوى

يقدم جلال الشرقاوى في مسرحيته الجديده بوليتيكان التي تعرض على المسرح الذى يحمل اسمه بحدائق قصر المنتزه بالاسكندرية نجمتين جديدتين في ادوار البطولة النسائية اختار نهله سلامه طالبة القسم الفرنسي باداب القاهرة للدور الذى كانت ليلى علوى قد رشحت له واختار رانيا فتح الله المعيدة بقسم المسرح باداب الاسكندرية لبطولة الثانية المشاركة في المسرحيه امام حسن عابدين ووحيد سيف واشرف سيف وحسين الشربيني وفؤاد خليل ومحمد محمود ..

تعرض المسرحيه في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي .

مسرح جلال الشرقاوى خرجت منه نجمة السينما ليلى علوى .. الهام شاهين . سماح انور .. واخيرا النجم حنا كامى .





رانيا فتح الله

الغـاء نصـف برامـج القنـاة الثالثـة

كتب - علاء معتمد :

انتهت القناة الثالثة .. من وضع الملامح النهائية لخريطة برامجها لموسم الصيف .. يقول مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة .. ان هذه الفترة من السنة لها طابعها الخاص .. حيث تتميز ببدء موسم الاجازات وحاجة المشاهدين الى البرامج الخفيفة والمتنوعة .. وعليه ستقوم القناة الثالثة بالغاء نصف برامجها الحالية .. وتضع مكانها برامج جديدة تتميز بزيادة الجرعة المخصصة للخدمات الصحية وخدمات الشباب .. بالاضافة الى الحملات المستمرة لمحاربة الادمان وتجارة المخدرات .. وضرورة تنظيم الاسرة ..

وبالفعل تم اعداد عشرين برنامجا جديدا .. تتنوع بين برامج الخدمات والمسابقات والمنوعات .. بالاضافة الى مجموعة من السهرات الدرامية والصور الغنائية .. من هذه البرامج (سباق الارانب) ويتناول مشكلة زيادة السكان وكيفية تقديم التوعية والارشادات المختلفة لربات البيوت ، برنامج (بحبك يا مصر) الذى يناقش قضية التلوث .. وضرورة انتشار الثقافة والحث على زيادة الوعى الجماعى للمواطنين ، الجزء الثانى من برنامج (التحدى) الذى يهتم بمشاكل المعوقين والعمل على حلها ، برنامج (استرخى واحكى) ويتضمن عرضا لبعض مشاكل المشاهدين ، برنامج (رجل مهم جدا) ويعرض نماذج لاصحاب المهن البسيطة والتنويه على اهميتها للمجتمع ، برنامج (وظيفة خالية) الذى يتعرض لمشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب فى فصل الصيف ، برنامج (لم تعد ضائعا .. نحن معك) ويتناول طرق علاج الادمان ، برنامج (سابع جار) الذى يهتم بتنمية اواصر الصداقة بين الاسر المتجاورة برنامج (الطب الشرعى) الذى يقوم بابراز جهود رجال الطب الشرعى والشرطة فى تحديد طرق واسباب الجريمة ، برنامج (بناقص واحد) الذى يركز على ضرورة القضاء على ظاهرة الاهمال والتسيب فى المصالح العامة ، برنامج (تعاونيات) الذى يهتم بتنشيط الفكر التعاونى لدى الافراد ، برنامج (غنوتك) الذى يعرض ما يطلبه المشاهدون من الاغنيات الاجنبية ، برنامج (نجوم ولكن) الذى يستعرض حياة النجوم الذين ابتعدوا عن عالم الاضواء والشهرة ، برنامج (مجلة المنوعات) وهو برنامج شامل يهتم بقضايا الفن ، برنامج (ليلة حلوة) الذى يقوم بمصاحبة اسرة مصرية فى نزهة لقضاء عطلة الاسبوع .. بالاضافة الى مجموعة من الصور الغنائية التى ستذاع خلال ايام عيد الاضحى .. كما ستقدم القناة الثالثة سهرة شهرية خفيفة بعنوان (الكاميرا الشقية) .. تتنقل خلالها الكاميرا فى الشارع المصرى لنقل المواقف الطريفة التى يمر بها المواطنون .. بالاضافة الى سهرات اخرى بعنوان (جنون وفنون) تتناول الظواهر المصرية الجديدة والغريبة على مجتمعنا ..

يسرى

العـودة إلـى مسلسل الفتـرة الصباحية

مع بداية الاسبوع القادم .. تعيد القناة الاولى اذاعة مسلسل الفترة الصباحية .. ففى الثانية عشرة والربع من بعد ظهر السبت تذيع القناة الاولى .. الحلقة الاولى من مسلسل جوارى بلا قيود .. بطولة يوسى ، كرم مطاوع ، كمال الشناوى ، ابراهيم خان ، سامى العدل واخراج حسن سيف الدين ..

ملحوظة : المسلسل يذاع يوميا . باستثناء يومى الثلاثاء القادم .. والثلاثاء بعد القادم .. لاذاعة البرامج التعليميـة فى نفس وقت عرض المسلسل ..

★★★

صـلاة الجمعـة

فى الثانية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الأولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ راغب مصطفى غلوش .. ويلقى الخطبة الشيخ محمد عبد الواحد احمد .. وموضوع الخطبة (مناسك الحج) ..

★★★

حـدث فى بيـت القـاضى مسلسل الفترة المسائية .. !

تذيع القناة الاولى فى الفترة المسائية المسلسل العربى الجديد .. « حدث فى بيت القاضى » عقب انتهاء سباعية انتقام امرأة .. المسلسل بطولة شكرى سرحان ، كريمة مختار ، نوال ابو الفتوح ، محمد عوض ، عزة لبيب سيناريو وحوار محمد فيصل عبد المنعم واخراج احمد طنطاوى ..

★★★

محـاولة اغتيـال تشرشـل .. فى نـادى السـينما

سهرة السبت - فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكى (هبوط النسور) .. بطولة مايكل كين .. وروبرت دوفال .. واخراج جون ستار جيس ..

الفيلم تم انتاجه عام ١٩٧٦ .. وتدور احداثه اثناء الحرب العالمية الثانية .. حيث تقوم القوات الالمانية بمحاولة انتحارية لاغتيال ونستون تشرشل ..

يستضيف البرنامج المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبد المنعم .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى .. وتقديم درية شرف الدين ..

اللقـاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى .. غدا .. يفسر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قوله تعالى (ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده) .. الى اخر الاية الكريمة ..

الشعراوى

★★★

افـلام اجنبيـة

خمسة الاف اصبع .. !

● الجمعة ٢,٤٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى His BVTLER'S SIS TER .. بطولة ديانا ارين ، بات اوبرين .. تدور احداث الفيلم حول الفتاة (آن) التى تهوى الغناء .. وتسافر الى نيويورك حيث يعمل اخوها لدى الموسيقار الشهير (شارلى) وتعمل (آن) خادمة عند الموسيقار حتى تتاح لها الفرصة ويسمع صوتها ويكتشف موهبتها فى الغناء ..

● الجمعة ١٠,١٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى ليل ابتر .. الذى يعرض لاول مرة .. فلم يتم عرضه سينمائيا فى مصر .. !

● الاحد ١,٣٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (خمسة الاف اصبع للدكتور .. ت .. ! .. بطولة بيتر ليند ، هانز كونرد تدور احداث الفيلم حول اسرة صغيرة يرحل عنها الاب .. وتعيش الام مع ابنها الصغير الذى يعانى نفسيا بسبب مدرس الموسيقى الذى يعلمه بأسلوب خاطىء ثم يحضر الى المنزل سباك ويعمل على اخراجه من اكتئابه .. !

● الاحد ١٠,٠٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم البريطانى THE GREAN TRAIM ROBBERY .. بطولة شين كونرى لاد .. يتناول الفيلم قصة حقيقية حدثت عام ١٨٥٥ .. عندما كانت شحنات الذهب تنقل بواسطة قطار من احدى المدن البريطانية ورغم قيود الامن المشددة تستطيع احدى العصابات ان تضع خطة دقيقة لسرقة شحنة الذهب والهرب بها

● الاثنين ٣,١٥ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى WEDDING PRESENT بطولة جارى جرانت ، جوان بنيت يحكى الفيلم قصة صحفى يرتبط بعلاقة عاطفية مع زميلته بالجريدة ولكن لظروف معينة لا يتم الزواج فى موعده وتتركه زميلته وترحل بعيدا عنه فى محاولة للنسيان .. ولكنها تعود اليه فى النهاية ..

● الثلاثاء ١٠,٠٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى IVANHOE بطولة جيمس ماسون ، سام نيل اخراج دوجلاس كامفيلد .. فيلم تليفزيونى انتاج ١٩٨٢ ..

القنـاة الثالثـة .. فى المـانيا الغربيـة

الى المانيا الغربية .. يسافر الاسبوع القادم .. عصام الامير ومسعد فودة .. المخرجان بالقناة الثالثة .. فى منحة تدريبية .. يزوران خلالها المحطات التليفزيونية فى برلين وبون وفرانكفورت .. وذلك بعد فوزهما فى الدورة التدريبية .. التى اقامتها مؤسسة فريدريش نوفمان الالمانية .. بالاشتراك مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. !

كلام التلفزيون الصغير

محمود خطاب

عينى عينك

البيـت الضخـم ..!!

● ● كانت العقدة فى حادثة شيريهان نوع السيارة التى وقع بها الحادث .. ولذلك فليس من المستبعد ان يكون (ماركات السيارات) موضوع مسابقة فوازير رمضان القادم ..!!

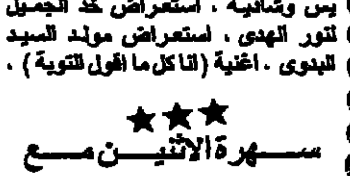
● ● كواليس التليفزيون رشحت مسلسل « المحامية » للعرض عقب انتهاء مسلسل البيت الكبير .. ولكن يبدو ان (المحامية) اخفقت فى اثبات حقها فى عرض المسلسل .. فتقرر عرض مسلسل انتقام امرأة .. ويتردد فى كواليس التليفزيون ان (المحامية) استأنفت الحكم ..!

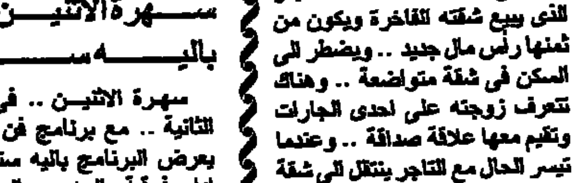
● ● متى يعرف التليفزيون .. ان النجاح الفنى لا علاقة له (بالحجم) .. وبالتالى فقد كان يجب عليه الا يذيع مسلسل (البيت الكبير) .. حتى ولو أطلقوا عليه (البيت الضخم) ..!!

خطـاب

سـهرة الاثنيـن مـع الحـان علـى فـراج

سهرة الاثنين .. فى القناة الاولى .. مع برنامج (سهرة مع الالحان) .. يستضيف البرنامج الموسيقار على فراج .. الذى يتحدث عن اشهر الحانه وبدايته مع الموسيقى .. كما يروى قصص اكتشافه لبعض المطربين والمطربات ومنهم نعيمة عاكف ، كارم محمود ، محمد قنديل .. كما يروى ذكرياته مع الفنانين القدامى .. ويدلى برأيه فى اغنيات الشباب الحديثة .. يتخلل البرنامج اغنيات (فين نور عنيا) لبرلنتى من فيلم حب فى الظلام ، (يامفرقين الورد) لفرقة الموسيقى العربية ، استعراض البليانشو لنعيمة عاكف ، استعراض المطافى لاسماعيل يس وشادية ، استعراض خد الجميل لنور الهدى ، استعراض مولد السيد البدوى ، اغنية (انا كل ما اقول التوبة) ،





هالة فاخر

سـهرة الاحـد .. مع الحبـال المقطوعة

سهرة الاحد .. فى القناة الاولى .. مع تمثيلية (الحبال المقطوعة) .. بطولة هناء ثروت ، صلاح قابيل ، هالة فاخر .. واخراج انعام محمد على ..

تحكى التمثيلية قصة احد التجار الذى يبيع شقته الفاخرة ويكون من ثمنها رأس مال جديد .. ويضطر الى السكن فى شقة متواضعة .. وهناك تتعرف زوجته على احدى الجارات وتقيم معها علاقة صداقة .. وعندما تيسر الحال مع التاجر ينتقل الى شقة اخرى فاخرة .. وتبدأ الزوجة فى التنكر لعلاقاتها القديمة .. !

★★★

سـهرة الاثنيـن مـع باليـه سـندريلا

سهرة الاثنين .. فى القناة الثانية .. مع برنامج فن الباليه .. يعرض البرنامج باليه سندريلا .. اداء فرقة باليه رويال اكاديميك لندن .. موسيقى بروكو فييف البرنامج اعداد وتقديم منى جبر .. واخراج فيكتور ميخائيل ..

حسـاب السـنين .. !



فريد شوقى

مرفت امين



فاتن حمامة

افـلام عربيـة :

● الجمعة ٣,٠ .. القناة الاولى .. فيلم (ابنتى العزيزة) .. بطولة نجاة ، رشدى اباظة ، عمر خورشيد .. واخراج حلمى رفلة ..

وفى حالة عدم اذاعة الفيلم .. تذاع مباراة فى السلة ..

● الجمعة ٩,٠ مساء .. القناة الثالثة .. فيلم (قمر الليل) .. بطولة وليد توفيق ، ليلى علوى .. واخراج محمد سليمان ..

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (حساب السنين) .. بطولة فريد شوقى ، مرفت امين ، محمود عبد العزيز .. واخراج احمد السبعاوى ..

● الاحد ٢,٤٥ القناة الثانية .. فيلم (الستات مايعرفوش يكدبوا) .. بطولة شادية ، شكرى سرحان ، اسماعيل ياسين واخراج محمد عبد الجواد ..

● الثلاثاء ٧,٠ مساء القناة الثالثة .. فيلم (اليتيمتان) .. بطولة فاتن حمامة ، ثريا حلمى ، فاخر فاخر .. واخراج حسن الامام ..

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم (ابن عمرى) .. بطولة ماجدة ، يحيى شاهين ، زكى رستم اخراج احمد ضياء الدين .

● الاربعاء ١٠,٢٠ .. القناة الثانية .. فيلم عربى يعرض ضمن برنامج سينما نعم .. سينما لا .. ولم يحدد البرنامج اسم الفيلم .. !!

★★★

تيسـيرات للحجـاج .. فى مجلـة التليفـزيون

فى الثامنة والربع من مساء الثلاثاء .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة التليفزيون .. يتضمن البرنامج تحقيقا حول السيدة العجوز التى توفيت فى منزلها منذ ٣ سنوات ويتم اكتشاف جثتها بالصدفة عند اطفاء حريق شب فى العمارة التى تسكن بها .. ولقاء مع المقدم مجدى كمال رئيس مباحث قسم قصر النيل الذى يتحدث عن ظروف اكتشاف الجثة ومدى الشبهة الجنائية فى الوفاة .. بالاضافة الى لقاء مع بواب العقار الذى يتحدث عن العلاقة بين جيران المتوفية واسباب عدم اكتشاف الوفاة

. كما تتضمن الحلقة لقاء مع اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية حول التيسيرات التى اعدتها الوزارة لراحة حجاج بيت الله الحرام .. والضوابط التى اعدتها للقضاء على تلاعب شركات السياحة فى موسم الحج .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع سفير الارجنتين فى مصر .. وحديثا حول الاسبوع الارجنتينى فى القاهرة .. البرنامج تقديم عفاف عبد الرازق .. واخراج احمد المندوه

اضـحك مـع .. نصـف سـاعة جـواز

فى السادسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الثالثة حلقة من برنامج اضحك مع .. تتضمن الحلقة مجموعة من المعلومات الطريفة المتنوعة .. بالاضافة الى لقطات من افلام محاكمة على بابا ، متاعب المهنة ، فى الهوى سوا ، نصف ساعة جواز ، فقرة خاصة عن مهنة التدريس ..

حيـاتى .. مشـكلة .. حيـاتى

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تذيع القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج حياتى .. تتناول الحلقة مشكلة شاب تزوج واقام مع والدته فى شقتها .. وتثور المنازعات بين الزوج والزوجة بسبب وجود الام ..

يجسد المشكلة دراميا .. عفاف رشاد ، سمير حسنى ، زوزو نبيل ، احسان القلعاوى .. ويستضيف البرنامج يسرى ابو زيد المحامى بالنقض .. البرنامج تقديم فايزة واصف .. واخراج خيرى القليوبى ..

مصـطفى كـريم : فرصتى فى التليفزيون .. افضل من السـينما .. !

كتبت - سحر فوزى :

من الوجوه الشابة التى ظهرت فى مسلسل البيت الكبير .. الممثل مصطفى كريم .. الذى قام بدور (علاء) الابن الوحيد المدلل لليلى طاهر .. والذى تربطه علاقة قوية بأبن خاله الذى يستطيع السيطرة عليه ويشترك معه فى عدة مشاريع تجارية تنتهى بكارثة ..

يقول مصطفى كريم .. هذا الدور بالنسبة لى تجربة لا بأس بها .. فدور الولد الوحيد المدلل وما يتبع ذلك من مشاكل له ولاسرته .. ومع ذلك فهو يقاوم الانحراف على الرغم من توافر عناصره .. وهو ما يعنى ضرورة مقاومة الشباب للانحراف وهذا هو قيمة الدور

يضيف .. بدأت مشوارى الفنى منذ ثلاث سنوات .. اشتركت خلالهم فى ٧ مسلسلات .. كان اخرها . دور علاء .. والغريب ان هذه المسلسلات لم تعرض بعد .. باستثناء مسلسل الساقية .. الذى قمت فيه بدور الشاعر الذى يقع فى حب فتاة يونانية .. واعجابى بهذا الدور لا حدود له .. لانه دور رومانسى من الصعب تواجده فى وقتنا الحاضر .. لانه ينتمى لادوار الستينات .. ولان هذا المسلسل من اخراج تيسير عبود .. وقد رشحنى لجادتى لهذا الدور لمسلسل البيت الكبير لنفس المخرج .. !

ويتحدث عن بدايته الفنية فيقول .. بدأت فى كلية الفنون الجميلة وكنت ادرس فى قسم الديكور .. وفى نفس الوقت كنت امثل فى الفرقة المسرحية التابعة للجامعة .. وحدث ان شاهدنى المخرج الراحل حسن الامام .. فأختارنى لاقوم بدور موظف بسيط يقع فى علاقة غرامية فى فيلم دنيا الله ..

بقى ان اقول .. ان مشكلة جيلى .. تكمن فى شركات التوزيع .. التى ترفض ! اشتراكنا فى الافلام .. وتفضل علينا الاسماء اللامعة .. ويكفى ان اقول اننى رشحت للعمل فى خمسة افلام .. وفى كل مرة تعترض شركات التوزيع على اسمى .. ويتم استبدالى بزميل لخر .. من النجوم .. !!









مصطفى كريم وليلى حمادة فى مشهد من مسلسل البيت الكبير

أزيـاء الصـيف فى مجلـة المـرأة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد .. تذيع القناة الاولى حلقة من برنامج مجلة المرأة .. تتضمن الحلقة زيارة لمدينة الاقصر وحديثا مع مجموعة من الريفيات حول دور الرائدة الريفية فى التوعية بالجوانب الصحية لتنظيم الاسرة .. كما تتضمن الحلقة لقاء مع رئيسة نادى روتارى الاسكندرية .. وحديثا عن جهاز الكشف المبكر عن الاورام الذى اشتراه النادى من تبرعات الاعضاء .. كما تتضمن الحلقة عرضا لازياء الصيف البرنامج اعداد وتقديم كاميليا الشنوانى .. واخراج كلير كامل .

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « البقرة » تلاوة الشيخ : محمد صديق المنشاوى .
١٠,٠٨ برنامج من أقوال الصحف .
١٠,١٨ برنامج الاطفال « لقاء الخميس
١١,٤٥ برنامج « عالم المرأة » ويتضمن البرنامج طريقة عمل مربى وكمبوت المشمش
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
١٢,١٠ البرامج التعليمية .. وتتضمن رياضيات للثانوية العامة « لغات » .
١٢,٥٤ آذان الظهر .
١٢,٥٧ من أقوال الرسول .
١,٠٧ برنامج الدين المعاملة الموضوع : واجبات ومكروهات الحج المتحدث : الدكتور محمود مزروعة
١,١٩ اليوم المفتوح .. ويتضمن :
١,٢٠ حلقة من مسلسل الاطفال « أرنوب وابنوب » .
١,٤٥ أغنية للناجحين .
٢,٠٠ مسرحية شعرية للاطفال .
٢,٤٢ فقرة القمر الصناعى .
٢,٥٢ اغنية لشفيق جلال .
٣,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية من النادى الاهلى لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى حرس الحدود والشرطة العسكرية فى نهائى بطولة القوات المسلحة
٤,٣٠ آذان العصر .
٤,٣٤ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٤,٥٠ أغنية التسجيلات .
٥,٠٠ الجزء الثانى من حديث الاديب الراحل عباس محمود العقاد .
٥,٢٨ برنامج الاطفال مساء الخير تقديم : نجوى ابراهيم اخراج : يوسف سلام .
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
٦,٣٠ تحقيق الكاميرا .
٦,٥٥ اغنية الفرح والتهانى .
٧,١٥ الحلقة الخامسة من المسلسل الكوميدى « رحلة المليون »
٧,٥٤ آذان المغرب .
٧,٥٧ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٨,٠٦ برنامج لقاء الاجيال.. ويتضمن حلقة عن التصوير الصحفى .. يستضيف البرنامج المصورين الصحفيين محمد يوسف - محمد نصر
٨,٥٢ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور محمد سيد طنطاوى عن حماية الاسلام للابناء .
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .
٩,٢٧ آذان العشاء .
٩,٣١ من أقوال الرسول « صلى الله عليه وسلم » .
٩,٣٨ برنامج الموسيقى العربية - يتضمن البرنامج أغنيات ناعم الخد المورد - ياعريجى - مين يشترى الورد منى - موسيقى مضناك - ياناعم - الشيطان
١٠,٣٧ مسرحية « عازب و ٣ عرائس » بطولة : صلاح ذو الفقار - ملك الجمل - رجاء حسين - وحيد سيف -
١,١٠ برنامج أنباء وصحافة .
١,٢٠ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الروم » .
١,٢٦ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح .
٣,٠١ برنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ محمد محمود عوض . تفسير الدكتور الاحمدى ابو النور .. الموضوع قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام .
٣,١٥ موجز الانباء .
٣,٢١ الفيلم العربى « السيرك » بطولة سميرة احمد . حسن يوسف
٤,٣٠ اشارة الى حلول موعد اذان العصر .
٤,٥٠ حلقة أجنبية طويلة من المسلسل الاجنبى (DELVEC CHIO)
٥,٣٧ الفيلم التسجيلى (الكهرباء شرارة الحضارة) .
٦,٠٠ برنامج تأهيل المعلمين للمرحلة الابتدائية ويتضمن : - احياء (عالم الحيوان)
٦,٣٠ برنامج اخبارى رسائل الدول العربية .
٦,٥٠ برنامج من هدى السنة النبوية . - الموضوع : ثواب الحج المبرور .. تقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود .
٧,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية .
٧,١٥ برنامج خمسة لصحتك .. يتحدث الدكتور محسن سليمان استاذ الامراض الجلدية .. عن مرض الصدفية .. تشخيصه وطرق علاجه .. البرنامج اخراج مرزوق ابراهيم .
٧,٢٠ البرامج التعليمية .. وتتضمن : -لغة عربية للثانوية العامة
٧,٥٤ اشارة الى حلول موعد اذان المغرب .
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية .
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء ويتضمن زيارة لدولة قطر والتعرف على المعالم السياحية بمدينة الدوحة .
٨,٣٠ برنامج تياترو .. يستضيف البرنامج حسين مهران .. رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة .. ويتحدث عن دور الهيئة فى نشر الثقافة الحديثة .
٩,٢٧ اشارة الى حلول موعد اذان العشاء .
٩,٢٨ الحلقة الواحدة والعشرين من الجزء العاشر من المسلسل الاجنبى (نوتس لاندنج) .
١٠ ١٤ برنامج مواقف وطرائف .. ويتضمن لقطات من المواقف الطريفة فى العاب السلة والملاكمة والبيسبول
١٠,٣٦ برنامج أوسكار .. يعرض البرنامج الفيلم الامريكى (استطيع مواصلة الغناء) بطولة جودى جارلاند ، ديرك بوجارد .. واخراج رونالدنيم . الفيلم تم انتاجه عام ٦٣ ويحكى قصة مطربة مشهورة تسعى لاستعادة حضانة ابنها الذى ابتعد عنها منذ ١٠ سنوات . الفيلم حائز على جائزة احسن تصوير من اكاديمية الفيلم البريطانية . البرنامج اعداد : يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
١٢,٢٢ احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٧ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ ابراهيم المنصورى .
١٢,٥٢ السلام الوطنى .. ختام

القنـاة الثـالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة النور .. تلاوة الشيخ محمود على البنا ٥,٠٥ النشرة الاخبارية ٥,١١ برنامج بانوراما مصرية .. ٥,٥٠ برنامج ريبورتاج ٦,٠٥ برنامج أسماء وحكايات ٦,١٥ برنامج سيارة التحقيقات ٦,٣٠ برنامج الكاميرا فى مقاعد الجمهور ٧,٠٠ برنامج عالم صغير ٧,١٠ برنامج على من نطلق الامثال ٧,٢٠ برنامج الصلح خير ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ برنامج صور مضيئة ٧,٥٤ آذان المغرب ٧,٥٩ برنامج ملامح شخصيته ٨,١٠ برنامج الباب المفتوح ٨,٤٥ برنامج لكل عروسين ٩,٢٧ آذان العشاء ٩,٣٩ غدا تقول الصحافة ٩,٤٤ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة الانبياء تلاوة الشيخ فؤاد العروسى .
٩,٥٠ السلام الوطنى .. ختام .

الرئيس يهنيء بالعيد القومي لتشاد

اوفد الرئيس حسني مبارك امس اشرف عمر بكير امين رئاسة الجمهورية الى سفارة تشاد بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي.

مندوب الرئيس

اوفد الرئيس حسني مبارك امس اللواء سمير شتا مدير امن دمياط لتقديم العزاء في وفاة المرحوم والد حرم اللواء يسرى الشامي محافظ الشرقية.

توزيع جوائز القرآن الكريم بالقاهرة

قام الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة أمس بتوزيع الجوائز المالية والتقديرية على ٢٦ من حفظة القرآن الكريم من المدارس على مستوى المحافظة وبلغت الف وثمانمائة جنيه مصري.

_ حصلت الطالبة سلوى محمد على المركز الاول والطالب محمد قدرى على المركز الثاني ومرفت أمين يوسف على المركز الرابع

دعوة مجلس الشعب المصري لحضور مؤتمر مجلس الاتحاد البرلماني العربي

كتب ـ محمود نقادى ومصطفى عبد الغفار :

تسلم د.رفعت المحجوب رئيس المجلس رسالة خطية امس من هلال احمد رئيس المجلس الوطني الاتحادى لدولة الامارات العربية المتحدة تتضمن دعوة مجلس الشعب لحضور الدورة الـ ١٩ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الخامس للاتحاد البرلماني العربي اللذين سينعقدان في ابو ظبي في الفترة من ١٨ الى ٢٠ يونية الحالي.

واكد رئيس المجلس الوطني الاتحادى لدولة الامارات في رسالته ان حضور مجلس الشعب المصرى يأخذ مكانه الطبيعي ودوره الفعال بين البرلمانات العربية وهو أمر نعتز به كثيرا لاعتبار ان الشقيقة الكبرى مصر بتاريخها المجيد وحضارتها العريقة هي بمثابة القلب من جسد الامة العربية مجمعا ولها مكانتها الخاصة في نفوس الجميع.

كما أعرب عن امله في حضور د.رفعت المحجوب على رأس الوفد المصرى مما يؤدى الى انجاح اجتماعات المؤتمر والخروج بقرارات ايجابية لصالح قضايانا العربية الراهنة وتقوية التضامن العربي وتعزيزه لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

وكان د.رفعت المحجوب قد تسلم الرسالة خلال استقباله امس للدكتور سالم المجمود رئيس اللجنة الصحية للمجلس الوطني الاتحادى لدولة الامارات والمبعوث الخاص لرئيس المجلس.

والجدير بالذكر ان مصر من الدول المؤسسة لاتحاد البرلمان العربى عام ٧٤ واستضافة الدورة الـ ٣ بمجلس الاتحاد في يناير سنة ٧٦ وحضرت آخر اجتماع في الدورة الاستثنائية الثالثة في لشبونة في الفترة من ٢٧ الى ٣١ مارس ٧٨ ثم صدر قرار تعليق عضوية مصر في الدورة السابعة للاتحاد في يونيو ٧٩

وزير الاعلام الكويتي في القاهرة ٢٠ الحالي

يقوم الشيخ جابر مبارك الصباح وزير الاعلام الكويتى بزيارة رسمية للقاهرة يوم ٢٠ الحالي، بدعوة من صفوت الشريف وزير الاعلام.

يرافق الوزير وفد اعلامى وصحفى كبير يضم رؤساء الاذاعة والتليفزيون ووكالة الانباء ومؤسسة المسرح.. صرح بذلك امس عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت في القاهرة.

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٠٧	٥,٥٢	١٢,٥٤
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٠	٧,٥٥	٩,٢٨

رسالة من صدقي لرئيس وزراء الاردن

استقبل الشريف بن شاكر رئيس الوزراء الاردنى أمس السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية وحلمى نمر المرشح لشغل منصب الامين العام لمجلس التعاون العربى. سلم السفير عمرو موسى رسالة الى رئيس الوزراء الاردنى من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

ندوة للبنك المركزي عن أسواق الصرف العالمية

يعقد البنك المركزى ندوة حول التطورات الحديثة في اسواق الصرف الاجنبي العالمية وتأثيرها على العمل المصرفي وذلك خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ يونيو ٨٩ بفندق ميريديان القاهرة وذلك بالتعاون مع اتحاد بنوك مصر وهيئة المعونة الامريكية وسيتى بنك تحت رعاية الدكتور محافظ البنك المركزى المصرى..

ضبط نيجيري يحتال على البنوك الدولية

القت مباحث السياحة القبض على أولوموبا اولا سويا ـ ٣٥ سنة نيجيرى الجنسية، يحتال على البنوك الدولية والوطنية.. عن طريق الشيكات السياحية المزورة.. والابلاغ بفقدها وصرف قيمتها لنفسه.. دون أن يكون له رصيد.. أحيل المتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

حوار مفتوح مع وزير الداخلية

أجرى زكى بدر وزير الداخلية حوارا مفتوحا أمس مع الضباط والضابطات أعضاء الفرق والدورات التدريبية بالادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي. شرح الوزير في هذا الحوار سياسة الوزارة، وجهودها لتوفير كافة أنواع الرعاية لأعضاء هيئة الشرطة.

الحكم ٥ يوليو في قضية البيبسي كولا

كتب ـ كمال عبد الجابر :

قررت محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة أمس برئاسة المستشار سعد شلبى وعضوية المستشارين نبيل أسمر وثابت عبد الرحمن بأمانة سر مدحت عفيفى مد أجل النطق بالحكم في قضية الاستيلاء على ٥ ملايين جنيه من أموال شركة بيبسى كولا المتهم فيها صالح مصطفى عمار رئيس مجلس ادارة الشركة السابق (بصفته) و٥ آخرين لجلسة ٥ يوليو القادم بتهمة الاضرار بالمال العام والتسهيل بدون وجه حق بالاستيلاء على أموال مملوكة للشركة..

الدكتور يوسف والي والمستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية في المؤتمر الشعبي الذى اقيم بالاسكندرية مساء امس الاول

تصوير محمد محمود

مشروعات مشتركة بين مصر والبرتغال

بحث د. محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار مع وفد من رجال الاعمال البرتغاليين أمس امكانية انشاء مشروعات مشتركة في المجالات الصناعية والزراعية والسياحية والغذائية. يضم الوفد ممثلين لاكبر الشركات البرتغالية العاملة بهذه المجالات.

مفاجأة المعمل الجنائي: تدخين الحشيش وراء احتراق الام وأولادها الثلاثة بالجيزة

كتب ـ حسن الشايب :

اكد تقرير المعمل الجنائى ان تدخين الحشيش باشعال الفحم على بوتاجاز صغير وراء حريق عمارة الجيزة الذى راح ضحيته ام وأولادها الثلاثة بعد ان حاصرتهم النيران وقفز الابناء من الطابق السابع.

اشار تقرير لجنة خبراء المعمل الجنائى التى تضم العميد مصطفى حسين مدير المعمل والعقيد علاء حنفى رئيس شعبة الحريق باشراف اللواءين اسامة عبد الجواد مدير الادلة الجنائية وعادل بهاء الدين وكيل المصلحة الى وجود «منقد» خشب و٥٠ حجرا وشيشة بها آثار الحشيش وذلك بعد معاينة الشقة للمرة الثانية وتبين ان احد ابناء المجنى عليها ويدعى «مجدى» كان يدخن الحشيش بمدخل الشقة ويشعل الفحم على بوتاجاز صغير انفجر فجأة فحاصر افراد الاسرة داخل حجراتهم.

احتياطات مشددة

بقية المنشور [ص ١]

وصرح محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على الامتحان انه تقدم لامتحان شهادة الثانوية العامة هذا العام بقسميها العلمى والادبى حوالى ٢٤٠ الف طالب سيؤدون امتحاناتهم امام ٧٧٩ لجنة موزعة على مستوى الجمهورية.. ويشرف على سير الامتحانات ٧٨٥ رئيس لجنة و ٧٨٥ نائبا و ٢٤٥٠٠ ملاحظ و ٢٤٥٠ مراقبا.

ويستمر طلاب القسم الادبى في اداء امتحاناتهم حتى يوم ٢٢ يونيو بينما يستمر امتحان طلاب القسم العلمى بشعبتيه حتى يوم ٢٦ يونيو

وصرح مصدر مسئول بوزارة التعليم بانه سيتم عقب انتهاء الامتحانات تصحيح عينات اجابات الطلاب من ٢ الى ٥ يوليو وبعدها يبدأ تصحيح جميع اوراق الطلاب في سرية تامة تمهيدا لاعلان النتيجة المقرر اعلانها يوم ١٥ اغسطس القادم

اما عن موضوع اللجان الطبية الخاصة فيشترط فيها ان تكون في مستشفى عام ولظروف مفاجئة ويتقرر ذلك عن طريق لجنة تضم مدير المديرية الصحية والمدير المساعد للصحة المدرسية او مدير المستشفى العام وطبيب الصحة المدرسية او الطبيب المختص بالمستشفى العام وتتولى هذه اللجنة بحث تطلبات لتأدية الامتحان في لجنة خاصة بالمستشفى او في نفس اللجنة اذا قررت اللجنة انه لا خطر على صحة الطالب من تأدية الامتحان

السفارات تجلي رعاياها بقية ص ١

في وقت لاحق مما دفع بقية الاجانب الى الاسراع بمغادرة المبانى وذكر الدبلوماسيون ان القوات كانت تبحث عن قناص اطلق عليهم النار من فوق احد المبانى

وقد بدا عشرات الآلاف من الجنود صباح امس في مغادرة ميدان السلام السماوى متجهين الى الشرق بينما تزايدت المخاوف من نقص المواد الغذائية في المدينة نظرا لتوقف الامدادات اليها.

انتخابات الشورى اليوم [بقية ص ١]

يشارك في الانتخابات (٤) احزاب هي الحزب الوطني الديمقراطي وتقدم بمرشحين في جميع الدوائر الانتخابية بلغ عددهم ١٧٢ مرشحا وجبهة التحالف التى ضمت الاخوان المسلمين. ٨٩ مرشحا وحزب الاحرار الاشتراكيين ٢٨ مرشحا وحزب العمل الاشتراكى ٢٤ مرشحا بينما تقدم حزب الامة بنحو ١٢ مرشحا فقط وبلغ عدد المرشحين المستقلين نحو (٣٢٠) مرشحا وتعد الدائرة الثالثة بمحافظة الجيزة الاولى بالنسبة لعدد المرشحين حيث بلغ ١٧ مرشحا تليها الدائرة الثانية بالقاهرة ١٥ مرشحا.

ويخوض الانتخابات نائب رئيس وزراء سابق هو الدكتور مصطفى كمال حلمى مرشح الحزب الوطنى في الدائرة السابعة بالقاهرة والدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد السابق مرشح الحزب الوطنى في الدائرة الاولى بالفيوم ومن الوزراء الحاليين عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة ومرشح الحزب الوطنى في الدائرة الاولى بالجيزة ومن نقباء النقابات المهنية المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين مرشح الحزب الوطنى بالدائرة الرابعة بالدقهلية وخلت ترشيحات الحزب من العناصر النسائية.

ويتم خلال الاسبوع القادم تشكيل عدة لجان من موظفى الامانة العامة لمجلس الشورى لاستقبال اعضاء المجلس الجدد المنتخبين والمعينين لانهاء الاجراءات الخاصة بعضويتهم بالمجلس وملء استمارات العضوية وتسلم مجموعة القوانين الخاصة بالمجلس الدستورى تمهيدا لعقد الجلسة الافتتاحية للمجلس يوم ٢٤ يونيو الحالى لاجراء انتخابات الرئيس والوكيلين.

جدير بالذكر ان مدة عضوية المجلس ٦ سنوات ويتجدد انتخابات واختيار نصف الاعضاء المنتخبين والمعينين كل ٣ سنوات ويتم تحديد من تنتهى مدة عضويتهم في نهاية الثلاث سنوات الاولى بطريق القرعة التى يجريها المجلس ويجوز اعادة انتخابات او تعيين من انتهت مدة عضويته.

وطبقا للتعديلات الجديدة على قانون المجلس فسوف تجرى انتخابات تكميلية في حالة خلو مكان احد الاعضاء المنتخبين قبل انتهاء مدته.

وقد قام مديرو الامن بمختلف المحافظات امس بتسليم رؤساء اللجان الفرعية والبالغ عددها ٢٢ الفا و ٥٢٥ لجنة صناديق الانتخاب وبطاقات ابداء الرأى بعدد الناخبين المقيده اسماؤهم بكل لجنة انتخابية بعد ان تم ختمها بخاتم المديرية التابعة له.

يشرف على اجراء الانتخابات ٧٨ مستشارا من اعضاء الهيئة القضائية لرئاسة الدوائر الانتخابية و ٢١٦ قاضيا لرئاسة اللجان العامة.

اصدر زكى بدر وزير الداخلية توجيهاته بالتيسير على الناخبين في الادلاء بأصواتهم والتأكد من شخصية الناخب طالما اسمه مدونا بالجداول الانتخابية بالبطاقة الشخصية او العائلية او رخصة القيادة او السلاح.

وتقرر تعليق لوحات ارشادية على مقار اللجان بكيفية إدلاء الناخب بصوته في بطاقة ابداء الرأى على ان يضع علامة امام المرشح الذى يريد وعلى الناخب ان يختار اثنين من المرشحين.

ويبطل الصوت في حالة اختيار اكثر او اقل من اثنين مرشحين.

القبض على ٣ اساتذة جامعيين باعوا اراضي الدولة بالجيزة

كتب ـ كمال عبد الجابر :

القت شرطة المسطحات المائية ومباحث الجيزة القبض على ٣ من اساتذة الزراعة باعوا اراضى الدولة بغير حق تقدم الثلاثة الى وزارة الزراعة بطلب لتخصيص مساحة ٣٠٠ فدان لاستصلاحها لحسابهم واستلموا (ايصالات) التقدم بالطلب.. وقاموا بالاعلان في احدى الصحف العربية عن بيع الاراضى وتقسيمها وباعوا بالفعل قطعة ارض مقابل ١٥٠ الف جنيه لنائب رئيس هيئة لاحدى الوزارات وقطعة اخرى لمدرس وزوجته مقابل ٧٠ الف جنيه ولما اكتشفوا بان الارض ملك الدولة.. ابلغوا النيابة.

ثم ابلغ العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة بالواقعة وقام العميد صلاح جودة والعقيد جاد جميل والمقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة بضبط الثلاثة وامرت النيابة باخلاء سبيلهم بكفالة مالية الف جنيه لكل منهم تمهيدا لاحالتهم لمحاكمة عاجلة بتهمة الاستيلاء على اراضى الدولة والتصرف فيها.

مجلس الوزراء أقر بقية ص ١

كما استعرض المجلس السياسات العامة الاقتصادية والمالية والنقدية بالخطة باعتبارها هدفا استثنائيا للاصلاح الاقتصادى الذى يسعى للاعتماد على الذات ورفع مستوى المعيشة من خلال توفير فرص العمل والخدمات والارتقاء بها.

وكذلك باعتبار ان خطة التنمية تمثل تحدياً مستمراً لتقريب الفجوة بين معدل التنمية ومعدلات الزيادة السكانية الرهيبة في مصر.

واضاف وزير الاعلام ان مشروع الخطة يستهدف تنفيذ استثمارات اجمالية تبلغ حوالى ١٤,٥ مليار جنيه منها ٩,٦ مليار جنيه للقطاع العام و٤,٩ مليار للقطاع الخاص.

كما تستهدف زيادة الناتج المحلى الاجمالى من ٤٥,٤ مليار جنيه الى ٤٧,٨ مليار جنيه اى بمعدل نمو يبلغ ٥,٢ في المائة.

وتتضمن الخطة تنفيذ مشروعات البيئة الاساسية الاتية :

- ● استصلاح ١٧٥ الف فدان منها ٢٥ الف فدان يقوم باستصلاحها القطاع الخاص.
- ● زيادة انتاج الاسمنت من ١٣,٩٠ مليون طن الى ١٥,٥ مليون طن.
- ● زيادة انتاج حديد التسليح من مليون و٢٢ الف طن الى مليون و١٢٧ الف طن.
- ● زيادة انتاج السكر من ٩٧٠ الف طن الى مليون طن.
- ● زيادة انتاج الاسمدة الازوتية من ٥ ملايين طن الى ٥,٣ مليون طن.
- ● اقامة ٢٠٠ الف وحدة سكنية منها ١٢٥ الف وحدة للاسكان الاقتصادى و٢٢ الف وحدة للاسكان الريفى بمناطق استصلاح الاراضى.
- ● زيادة خطوط التليفونات بحوالى ١٧٠ الف خط ليصل عددها إلى ٢ مليون خط
- ● زيادة انتاج مياه الشرب النقية من ١٠ ملايين متر مكعب في اليوم إلى ١١ مليون متر مكعب.. يخص الاقاليم منها ٤,١ مليون متر مكعب في اليوم..

كما تستهدف الخطة إتاحة فرص عمل لحوالى نصف مليون منها ٣٧٠ الف فرصة عمل جديدة..

تقرير زكي بدر

كما ناقش المجلس تقريراً لوزير الداخلية أشار فيه إلى مقومات الاستقرار وأن أجهزة الأمن دائمة العمل لاكتشاف وإحباط أى مخططات للارهاب والتطرف

وعرض الوزير الاجراءات الأمنية في منافذ الدخول إلى مصر بما يحقق تيسير هذه الاجراءات في ظل تأمينها وبما يخدم السياحة وعودة المصريين من الخارج

كما تضمن التقرير عرضاً للاجراءات الخاصة بانتخابات مجلس الشورى وفوز الحزب الوطنى بالتزكية في تسع دوائر والمنافسة على ١٥٥ مقعد بين أربعة احزاب والاستعدادات الكاملة التى قامت بها أجهزة الوزارة لاجراء الانتخابات اليوم..

وفي هذا الصدد أوضح وزير الاعلام أنه رغم أن انتخابات مجلس الشورى تجرى على أساس النظام الفردى إلا انه اتيحت الفرصة لرؤساء الاحزاب المتنافسة لتوضيح وجهة نظر كل منها تجاه مجلس الشورى والانتخابات الخاصة به في كل من الاذاعة والتليفزيون ووجهة نظر كل حزب والقضايا التى يرى الاهتمام بها.

كذلك أشار وزير الداخلية في تقريره إلى الحملات المكثفة ضد تجار المخدرات والمتعاطين وتصفية بؤر الاجرام في هذا المجال واعلن انه تم خلال شهر مايو الماضى ضبط ١٦٥٧ قضية مخدرات

مشروعات أخرى

وقد وافق مجلس الوزراء على زيادة استثمارات مشروع الوحدات المتحركة بهيئة السكك الحديدية خلال الخطة الخمسية بمبلغ ٣٥ مليون جنيه في نطاق اتفاقية التعاون بين مصر والمانيا الاتحادية والموافقة على اتفاق التمويل مع بنك التعمير الالمانى لتوريد وتركيب سنترالى تليفونات شبرا الخيمة والمطرية بمبلغ ٦٨ مليون مارك

كما وافق المجلس على الطلبات المقدمة من عدد من الاشقاء العرب لشراء ٦٠ فدانا لكل منهم من الاراضى المستصلحة بناحية البستان على أن يرفع هذا الموضوع إلى رئاسة الجمهورية لاتخاذ اللازم في ضوء ما تقضى به المادة ١٢ من القانون ٥٥ لسنة ٨٨ الذى ينص على انه يجوز بقرار من رئيس الجمهورية لاسباب يقدرها وبعد موافقة مجلس الوزراء معاملة من يتمتع بجنسية احدى الدول العربية نفس المعاملة المقررة للمصريين في هذا الشأن

ووافق المجلس على تدبير الاعتمادات اللازمة لشراء المدارس المؤجرة لوزارة التربية والتعليم والتى لجأ كلها لرفع دعوا قضائية لاخلائها وصدرت احكام في بعضها وتعويض اصحاب المدارس التى تم نزع ملكيتها للمنفعة العامة. ويبلغ عدد المدارس المؤجرة حوالى ٤٠٠٠ مبنى وان المبلغ المطلوب لبعض هذه المبانى يبلغ ٣٧,٥ مليون جنيه

كما وافق المجلس على اصدار عملات تذكارية ذهبية وفضية بمناسبة الاحتفال باليوم الاوليمبى الاول

الاسلاميون المصريون بقية المنشور (ص ١)

الجنوح للسلم رفض ووصفنا بأننا شياطين وفسقة..!

وانتقد الشيخ ابو اسماعيل القرار الايرانى باعلان الحداد ٤٠ يوما. وقال ان هذا مخالف للاسلام الذى جعل الحداد ٣ ايام فقط، الا بالنسبة لحداد المرأة على زوجها فجعله أربعة أشهر وعشرا.

وقال الشيخ يوسف البدرى. ان الخمينى مات دون ان يحقق لشعبه ماوعد به، بل ترك ايران أشبه بكرة من الزئبق فوق صفيح ساخن..!

وأضاف. ان الذين ظنوا أن التجربة الخومينية تجربة اسلامية رائدة وقابلة للتكرار، أو أنها البديل لاحداث التغيير المطلوب قد خاب أملهم.. فقد كانوا يجرون وراء سراب..!

د. والي ـ بقية (ص ١)

وطالب د. والى الحزب بالاسكندرية وطروح بعمل أسواق تجارية لعرض المنتجات المصرية للشعب الليبى بطول الطريق الذى يربط بين المحافظتين..

وأعلن د. والى ان الحزب الوطنى سيقوم بعمل مشروع جديد للتسويق في مدينة الاسكندرية بطرح السلع على المواطنين بأسعار التكلفة..

وقال أنه من المهام التى سيقوم بها مجلس الشورى هي بحث ربط الاسعار بالاجور والفجوة الغذائية ومشكلة الاسكان والشباب وعلاقات العرب مع المجتمع الاوربى.

الشوق شرقاً

٢٥ عاماً على وفاة نهرو و١٠٠ عام على مولده

بقلم كامل زهيري

تخرجت في الحقوق ولم أجاوز العشرين إلا شهراً.

وأشفقت أن أصبح موظفاً «مقيداً». ثم تهيبت أن أصبح محامياً «حراً». فاخترت السفر إلى الهند!

ولم يكن أحد من جيلي يفكر في الاتجاه شرقاً.

فكل الذين سافروا أو درسوا قبلي اتجهوا نحو الغرب .. إلى باريس أو روما ولندن.

ومن كان يقول إنني في مقتبل العمر سوف أتحمس، وكان نصف الحماسة بعض حماقة، أو مجازفة من غير طيش، لاعمل في الاذاعة الهندية بعد استقلال الهند بعام واحد. ثم أعمل بعد الاستقرار في دلهي مراسلاً للاهرام على أيام عزيز ميرزا وأحمد الصاوي محمد وبشارة تقلا.

ولم يكن لمصر في الهند أيامها تمثيل دبلوماسي بدرجة سفارة.

وكان لمصر قنصلان تجاريان في كلكتا وبومباي أهم الموانيء الهندية.

وقد شهدت في دلهي عام ١٩٤٩ وصول أول سفير مصري في الهند. وكان اسمه إسماعيل كامل.

وكانت المناسبة حدثاً هاماً.

ويومها لم يتقدم إسماعيل بك كامل باوراق اعتماده في خطبة تقليدية أمام رئيس جمهورية الهند المستقلة. بل كانت أوراق اعتماده خطاباً أدبياً بليغاً مليئاً بالافكار والاحلام أمام البانديت جواهر لال نهرو أول رئيس لوزراء الهند في أول مؤتمر أسيوي أفريقي.

وكان نهرو منذ الاستقلال هو صاحب أول دعوة للتضامن بين الشعوب الاسيوية الافريقية.

فدعا الدول العربية المستقلة حينذاك، وهي مصر وسوريا والسعودية ولبنان واليمن، لاول لقاء من نوعه في مؤتمر أسيوي أفريقي لاعلان التضامن مع استقلال الشعب الاندونيسي بزعامة سوكارنو ومحمد حتى.

وكانت أندونيسيا لاتزال تناضل الاحتلال الهولندي.

وقد سبق نهرو بهذا المؤتمر في دلهي مؤتمر باندونج بست سنوات كاملة.

وأذكر أن الدعوة وجهت لسوريا، وكان سفيرها ناظم القدسي. وقد أصبح بعد سنوات رئيساً للجمهورية السورية. ولكنه وقتها كان نائباً لمدينة حلب. وكان يثير الشغب في مجلس النواب باستجواباته حول قبول الهدنة الاولى في الحرب ضد اسرائيل. فأرادت الحكومة أن تكرمه أو أن تبعده أو أن تتقي استجواباته الساخنة. فعينته أول سفير لسوريا في الهند بمناسبة انعقاد مؤتمر التضامن مع الشعب الاندونيسي !!

وأذكر يومها خطاب السفير المصري إسماعيل بك كامل، بالانجليزية الراقية المرصعة بالمعاني .. ويدأ السفير مهيباً، بصوته القوي، وشعره الفضي، وملامحه الواضحة .. وتحدث عن تشابه الحضارات الشرقية في المنبع والآفاق. وربط بين استقلال الهند الذي تحقق منذ عام وأماني مصر في الاستقلال، وكنا نسميها على جيلنا الاماني القومية.

وكان جواهر لال نهرو نجم أسيا، ونجم الحركات الاستقلالية بعد الحرب. وكان يملأ الهند بهالة من المكانة التي كسبها عن جدارة في صفوف حزب المؤتمر طوال ثلاثين عاماً بقيادة المهاتما غاندي.

فقد أمضى، وهو سليل السادة البراهميين تسع سنوات في سجون الاحتلال البريطاني مابين شمال الهند ووسطها وجنوبها.

وكان نهرو زعيم الهند ووريث المهاتما، مفكراً وكاتباً وأديباً خطيباً. وكان يعتز بما أصاب من فنون الكتابة والخطابة بالاوردية والهندية والانجليزية معاً. وكان الهنود يفتخرون بكثير من الزهو إنه فوق الفكر والادب والكتابة خطيب فصيح يقارع فصاحة ونستون تشرشل وتدفق أنورين بيفان.

وكان المقربون من نهرو يعرفون في الخفاء إنه يحس بشيء من الخيلاء، لانه ذواقة في الادب، لايطيق الغث من الحديث.

ويدأ نهرو في صدارة المؤتمر بهالته المضيئة، وقامته النحيلة الرشيقة، ووردته المعهودة المضمومة الاكمام، فوق ثوبه الهندي الابيض ينصت باهتمام لخطاب السفير المصري الجديد.

وحين انتهى السفير، فاجأ نهرو المؤتمرين بالنزول من المنصة، وتوجه نحو السفير اسماعيل كامل يحييه ويعانقه.

ومنذ عانق البانديت جواهر لال نهرو السفير اسماعيل كامل انعقدت بينهما علاقة ود طويلة، وأصبح رئيس الوزراء ينادي السفير باسمه قائلا:

– عزيزي إسماعيل.

وادخل نهرو اسماعيل كامل دائرته الحميمة التي كان نجومها من زملاء النضال القديم الطويل، أو ابنته وشقيقته.

ولم تكن «أنديرا» – التي أصبحت بعد ذلك رئيسة لوزراء الهند – سوى فتاة في مقتبل العمر. تتلمذ على أبيها في السياسة. منذ كان يوجهها طوال سنوات السجن بخطاباته الطويلة الفياضة بالفكر وتحليل تاريخ الهند والعالم وتاريخ المذاهب والحضارات. وقد جمعها فيما بعد في كتابه الشهير «اكتشاف الهند».

وكانت الحلقة الضيقة التي انضم إليها السفير إسماعيل كامل تضم أيضاً شقيقه نهرو فيجايا لاكشمي بانديت.

ومعناها «الزهرة التي تنبت من قلب المحيط».

وكانت فيجايا لاكشمي سيدة باهرة الجمال، طاغية الانوثة، توشك إلى الفتنة لولا أن لطفتها مسحة من النبل في الخطو واللفتات.

وقد أصبحت فيجايا لاكشمي بعد الاستقلال أول سفيرة للهند المستقلة في الامم المتحدة، ثم أول سفيرة للهند في موسكو.

وكانت دائرة نهرو تضم أيضاً الشاعرة الوزيرة ساروجيني نايدو ويطلقون عليها «بلبل الهند» لاشعارها الساحرة أثناء حركة الاستقلال والعصيان المدني. وقد أصبحت ساروجيني نايدو أول وزيرة للصحة، ولعلها كانت أول سيدة فتحت أبواب الوزارة للمرأة في الشرق.

ثم كان السارادار باتيل رد كان على عكس أغلب الهنود، ربعة مفتول العضلات. وكان من عائلة شديدة الثراء، انفقت كثيراً من مالها على تمويل الدعوة للاستقلال والتبرع للمهاتما وحزب المؤتمر. وكان باتيل يمثل رجال الصناعة والمال ويحتل وزارة الداخلية. ثم كان الوزير الفاضل «أبو الكلام ازاد» زعيم المسلمين في حزب المؤتمر، وكبير ممثليهم في حكومة الاستقلال، وزميل نهرو في السجون، ومرشده في تاريخ المسلمين، ولم يكن له من اسمه «أبو الكلام» من اسمه شيء. فقد كان عفاً رصيناً هادئاً.

وأيامها كان السفير المصري إسماعيل كامل لايزال يقيم في فندق عريق موروث من أيام الاحتلال أدلهى القيمة بطرازه الكولونيالي وحديقته الشاسعة الدائمة الخضرة من ري المطر الغزير في موسم الصيف.

وأذكر أيامها أن السفير المصري سأل عن عدد المصريين الذين يقيمون في دلهي من غير اعضاء سفارته الستة. فلم يجدوا غيري.

وأدهش السفير – كما قال لي فيما بعد – أني أنهيت دراستي، ثم أخذت السفر للهند، وقد تعود أغلب المصريين الاتجاه غرباً، لو شاءوا السفر بل كانوا يكرهون البعد عن مصر، بل وكان بعضهم وقتها يحلف بغربته لو انتقل من القاهرة إلى طنطا.

وفاجأني إسماعيل بك كامل بسؤاله:

– ولكن ماالذي أتى بك إلى هذا البلد البعيد؟

ولعلني أجبته بشيء عن «الفضول».

أو لعلني اتخذت سمت الشاب الجاد، فأجبته بشيء من الاخلاص:

– أردت أن اتعلم شيئاً.

ولعل إجابتي راقت له وقتها. فأخذتني مأخذ الجد.

وانعقد بيننا شيء من الود الذي اتصل. فأخذ يدعوني، رغم فارق السن والتجربة، إلى الحديث والطعام بين وقت وآخر.

وكان إسماعيل بك كامل لايفارق فندق «امبريال» .. العتيد. لان الفندق في بداية السفارة كان محل إقامته ومقر عمله. وكان يقضي بعض وقته في غير أوقات العمل مع جاره السفير التركي الجديد الذي اتخذ أيضاً من الفندق مقراً ومستقراً.

وكانت العلاقة بين السفيرين المصري والتركي قد توثقت بحكم الجيرة.

ولان إسماعيل كامل كان يجيد اللغة التركية. فقد خدم أول أيامه في اسطنبول.

وكان أذا دعاني للغداء، يقول لصديقه السفير التركي بروحه اللطيفة:

– اليوم أنا مشغولة جداً.

لاني دعوت «الجالية المصرية» على الغداء.

وهكذا أطلق على اسماعيل كامل «الجالية المصرية» لاني كنت الوحيد من رعاياه المواطنين.

● ● ●

وظللت أذكر إسماعيل بك كامل وأتذكره.

وكنت أكتب عنه كلما تداعت ذكريات أيامي السعيدة في الهند في مقتبل العمر، وقد دامت إقامتي عاماً وشهراً. ولم أكن أعرف أن إسماعيل كامل هو نفسه بطل قصة يحيى حقي «قنديل أم هاشم».

وكثيراً ماحكيت عن بلاغة اسماعيل كامل وطلاوة حديثه. وولعه بالادب والفكر ولكني رغم أني قرأت سيرته الروحية في سطور «قنديل أم هاشم» لم اكتشف أنه هو اسماعيل بطل رائعة يحيى حقي.

بل كنت أظن أن يحيى حقي نفسه هو بطل قصته.

فقد أمضى يحيى حقي وقتاً طويلاً في الغرب والسفارات. والبطل أيضاً أمضى أعواماً في لندن يدرس الطب. وقد عاد إسماعيل بطل القنديل لاهله في السيدة زينب بعد تمام تعليمه. فاستفزه أن أهله يعالجون العيون الكليلة بزيت القنديل المعلق في المسجد بدلاً من الادوية.

وقصة القنديل عند يحيى حقي هي قصة ذلك الصراع الخفي العنيف بين تقدم الغرب وتخلف الشرقيين. أو هو صراع مزاجين وحضارتين. أو في النهاية صراع الحكمة والفلسفة، والإيمان والعلم.

وهي قصة كما فهمها جيلنا تروي ذلك الصراع الذي نشأ منذ صدمة الطهطاوي في رحلته لباريس، أو صدمة الجبرتي بعد لقائه بجند الحملة الفرنسية وعلمائها.

وقد رواها يحيى حقي بفنه الرائع وأسلوبه المحبوك، فوصفت هذا الفتى الذي سافر إلى الغرب، وكان «عنيفاً قوياً وصاحياً فسكر وراقص الفتيات وفسق» ولكن هذا «الهبوط يكافئه صعود لايقل عنه جدة وطرافة. فقد تعلم كيف يتذوق جمال الطبيعة، ويلتذ للسعة برد الشمال».

فإذا عاد المبعوث من لندن إلى «السيدة» فاجأته المياه في ميدانها الرحيب، وهو «يموج بخلق غفير، ضربت عليهم المسكنة، وثقلت بأقدامهم قيود الذل» .. «وليست هذه كائنات حية تعيش في عصر تحرك فيه الجماد».

ولقد كنت أظن أعواماً طويلة أن يحيى حقي بطل قصته، لولا أن اطلعت بعد نحو ربع قرن، على مقدمة جديدة لطبعة جديدة لقنديل أم هاشم. كتبها يحيى حقي نفسه فأكد أن بطل قصته الخالدة هو إسماعيل بك كامل، أول سفير مصري في الهند.

وقد أثارني هذا الكشف. لان يحيى حقي عدل في شخصية البطل. وبدلاً من مهنة السلك الدبلوماسي اختار له مهنة الطب. وبدلاً من زيت القنديل في السيدة نفيسة، والذي عرفه جيلنا، نقل الزيت إلى السيدة زينب، ليصور ميدانها بما يموج من خلق ومشاعر.

ولكن القضية التي يطرحها يحيى حقي في قصته هي القضية المحورية التي عاشها جيلنا، وعاشها جيل اسماعيل كامل، ولا يزال بعض هذا الجيل يعيشها.

فأين نحن الشرقيين من الغرب.

وماذا نأخذ منه وماذا نعطيه؟

وما هي العلاقة بين الحكمة والفلسفة، والعلم والايمان .. !

ولولا يحيى حقي وفتحي رضوان لما توثقت أن أول سفير لمصر في الهند، إسماعيل بك كامل، هو نفسه اسماعيل بطل «قنديل أم هاشم».

وقد روى لي فتحي رضوان بعدها بسنوات، وبعد ان استفسرت، أن اسماعيل كامل كان من الرعيل الاول في وزارة الخارجية المصرية. وأن الملك فؤاد كان قد عهد إلى لطيف سليم باشا أول وكيل للخارجية المصرية بعد استقلال ١٩٢٢ ودستور ١٩٢٣ باختيار عدد من السفراء.

فاختار عبد الملك حمزة وعوض البحراوي وإسماعيل كامل.

وهال الملك أن يختار وكيل الوزارة كل السفراء من أعضاء الحزب الوطني القديم، وهم من المبعدين عن مصر والغارقين في ربوع أوربا منذ منفى محمد فريد.

وكان لطيف باشا سليم نفسه مثاراً للقلق، فوالده هو الضابط الذي قاد مظاهرة للضباط والجنود في مظاهرة الاحتجاج من عابدين إلى لاظوغلي، وانتهت بأن صفع نوبار باشا رئيس الوزراء بالقلم!

ولكن لطيف باشا سليم طيب مخاوف الملك قائلاً أن أغلب الذين أمضوا سنوات المنفى في الخارج تملكوا ناصية اللغات الاجنبية، وعرفوا مداخل أوربا ومخارجها وأسرارها العديدة.

وقد كان اسماعيل كامل من هذا الطراز من المصريين. يجيد اللغات الاجنبية. وقد عرفه يحيى حقي في اسطنبول، وكان لايزال في بداية سلم وزارة الخارجية في مرتبة ملحق إداري بقنصلية مصر في اسطنبول.

ولا شك أن إسماعيل كامل بهذه التجربة الواسعة في الشرق والغرب، لفت نظر نهرو، ولم يجد فيه سفيراً عادياً، ونهرو نفسه عرف الصراع بين الغرب والشرق، وهو من أبناء الاغنياء الذين بعثوا للدراسة في جامعة هارو ومفتاح نهرو في عبارته الشهيرة التي قالها أثناء إحدى محاكماته العديدة.

إذ قال نهرو:

– منذ عشر سنوات، عدت من لندن إنجليزياً أكثر من أن أكون هندياً.

أما اليوم، فإنني أتحمس كل الحماس من أجل الهند، وحرية شعبها.

وقصة نهرو الروحية هي قصة الشرقي الذي يبحث في ذاته.

ولم يكتشف نهرو ذاته – على طول اقامته في جامعة هارو الارستقراطية – الا بعد عودته والتحامه بحزب المؤتمر، وكان أبوه موتيلال المحامي الكبير من نجوم المناضلين في صفوف الحزب الذي يدعو إلى الاستقلال.

وكان حزب المؤتمر – الذي تأسس سنة ١٨٨٥ – أي قبل ميلاد نهرو بثلاثة أعوام يواجه بريطانيا في أوج بطشها وقوتها.

وقد اختار نهرو، سليل البراهميين، أي طبقة المفكرين في النظام الهندي، السجن، فأمضى فيه أكثر من تسعة اعوام، وسجن تسع مرات.

وكان أحياناً يفرج عنه، ولا تكاد أيام تمر، حتى يسجن مرة ثانية.

وقد بدأ نهرو بستة شهور. وانتهى بسنوات ثلاث. وسجن في عشرات السجون من كلكتا إلى مدينة الله أباد إلى قلعة أحمد انجار، إلى لاكناو، إلى نيها وسجن سارجلتي، وجوار اكيسور من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال.

ويدأ نهرو سجله الحافل عام ١٩٢٧ حين أصدر حزب المؤتمر قراراً بمقاطعة زيارة البرنس أوف ويلز، ولي العهد، وألقي القبض عليه ثانية بتهمة التحريض على مقاطعة المنسوجات البريطانية. وفي المحاكمة الثالثة اتهم بعصيانه الامر العسكري بعدم مغادرة دلهي. وفي المحاكمة الرابعة كان المهاتما قد وجه الهنود إلى مقاطعة احتكار الملح، لان شركة الهند الشرقية، وهي بريطانية مائة في المائة، تحتكر استخراج الملح، وتفرض أسعاره المرتفعة التي لايطيقها فقراء الهنود.

وسار غاندي على قدميه حافياً ومن خلفه الملايين عشرات الاميال إلى شاطيء المحيط في كلكتا، حيث الملاحات التي يحتكرها الاحتلال.

وكان قرار غاندي أن يلتقط كل هندي حصوة من الملح، رمزاً لكسر احتكار الشركة.

والتقطت الآلاف الحاشدة، المتعبة، آلافاً من حصوات الملح، فانهارت جبال الملح المتراكمة.

وقبض على نهرو بين آلاف من أعضاء المؤتمر والمتظاهرين. وحكم عليه بستة شهور.

ولم يكد يفرج عنه من تهمة الملح حتى قبض عليه بعد ثمانية أيام بتهمة تحريض الفلاحين على عدم دفع الضرائب للحكومة.

وكانت التهمة كالعادة، هي التحريض على الكراهية والازدراء!

وقال نهرو في المحاكمة:

– إن الكراهية هي عقيدة كل هندي.

وفي المحاكمة التالية قرر القاضي جعل الجلسة سرية.

ورغم أن نهرو كان يرفض الدفاع عن نفسه، إيماناً بمذهب الساتياجراها، وهو مذهب غاندي في المقاومة، ولكن لم يستطع التوقف عن الاحتجاج لان «لغة وكيل النيابة هابطة ركيكة».

ووزع نهرو بياناً قال فيه:

– ليس هذا دفاعاً ولكنه شكر .. للفلاحين الذين افتخر بالانتماء إليهم دائماً.

وهكذا قال البراهمي، الارستقراطي، سليل البيوتات الهندوكية، يفتخر بالانتماء إلى طبقة الفلاحين، لانهم روح الهند الحقيقية، وحملة التراث القديم فقد كانت نصيحة لاستاذه المهاتما لزعماء الحركة الوطنية منذ عودته من الترنسونال:

– إذا أردتم أن تقودوا الشعب فعليكم أن تعيشوا كما يعيش.

وعليكم أن تخلعوا تلك الملابس الافرنجية الاوربية، وأن تغزلوا ملابسكم بأيديكم.

وبالمغزل اليدوي استطاع غاندي أن يواجه الالة البريطانية.

وبالحياة البسيطة اكتشف غاندي قوة الزهد في مواجهة الابهة.

واستطاع أن يقود الهنود في أطول مقاومة عرفتها بريطانيا، وعرفت باسم المقاومة السلمية أو السلبية.

ولكني حين توجهت للشرق، وعشت في الهند، اكتشفت أن وصف المقاومة الهندية بالسلبية فيه خطأ كبير.

فقد رأيت الزحام الهندي، والملايين الهندية. وزعامة نهرو على الطبيعة. واكتشفت أن ماسميناه «سلبية» ليست سلبية.

إن عاماً بين الهنود في الهند كشفت لي أسرار المهاتما والبانديت، وأسرار حركة الاستقلال في منتصف هذا القرن الزخر بالحروب والثورات.

الحلقة القادمة

نهرو كما عرفته

حدث في المطار .. يقدمه حسن الرشيدي

استئناف الرحلات .. وانتهاء عذاب الركاب!

● ● تستأنف اليوم رحلات الطائرات المصرية الى ليبيا .. بعد ان بدأت الخطوط الليبية تشغيل رحلاتها الى القاهرة ..

لاريب ان استئناف الرحلات الجوية بين ليبيا ومصر سوف يخدم حركة نقل الركاب بين الدولتين .. خاصة ان مواطني البلدين كانوا لا يستطيعون الوصول الى مطارات مصر وليبيا بطرق مباشرة .. طوال فترة توقف الرحلات الجوية بينهما ..

كان لابد من المرور عبر دولة ثالثة .. لذلك استطاعت بعض شركات الطيران ان تحقق ارباحا طائلة بسبب توقف رحلات الخطوط المصرية والليبية. وقد لجأ آلاف الركاب طوال فترة التوقف للانتقال للبلدين عن طريق مالطة او يوغوسلافيا او اثينا .. وبعض العواصم الاوربية الاخرى .. وهذا كان يشكل عبئا ثقيلا على الركاب.

قرار استئناف الرحلات بالطائرات المصرية والليبية لا يؤدي تيسير نقل ركاب البلدين فحسب وانما يحقق المصلحة لشركتي الطيران في البلدين .. فالقرار يخدم الركاب وشركتي الطيران معا ..

والذي يجب الا نتجاهله .. ايضا هو ان السماح للطائرات الليبية بالعبور من المجال الجوي المصري في رحلاتها للدول الاخرى .. سوف يوفر الكثير من الاموال للخطوط الليبية لتحقيق الوفر في الوقود .. وكذلك الحال بالنسبة للطائرات المصرية المتجهة لبعض دول شمال افريقيا .. فان عبورها من المجال الجوي الليبي سوف يجنبها عملية اللجوء الاضطراري لاجواء اخرى تطيل المسافة .. وتزيد من استخدام الوقود ..

● ● عندما وصلت اول طائرة ليبية الى ارض مطار القاهرة .. اعرب ركابها عن سعادتهم وفرحتهم لان الوصول الى مصر التي يحبونها اصبح سهلا .. لا يحتاج لرحلة عناء .. او عذاب ..

وفيق عبد الحميد

وعندما وصلت طائرة مصر للطيران التي اقلت وفود وزارتي الخارجية والطيران واتحاد العمال ورجال الاعلام الى مطار طرابلس .. استقبلها جمهور العاملين والمسئولين بالمطار بحفاوة بالغة .. واحس كل اعضاء الوفود بمجرد ان وطأت اقدامهم ارض مطار طرابلس بالسعادة التي تغمر كل مواطن ليبي كان في استقبالنا .. وحرصه وشوقه لاستئناف الرحلات بين البلدين ..

وقد شد انتباهنا التطور الذي طرأ على مطار طرابلس .. وسهولة الاجراءات التي اتبعت مع الوفود المصرية ..

● ● ضرب اللواء طيار وفيق عبد الحميد مستشار اول مصر للطيران مثالا طيبا ونموذجا رائعا .. في حبه للعمل وحرصه على سمعة مصر للطيران .. فقد كان شعلة نشاط على الطائرة التي اقلت الوفد المصري لطرابلس .. وخارجها .. وآثر ان يترك مقاعد الدرجة الاولى بطائرة مصر للطيران للضيوف بينما جلس هو في المقاعد الخلفية بالدرجة السياحية ..

وكذلك كل من مثلوا وزارة الطيران وعلى رأسهم المهندس يوسف رفقي وكيل اول الوزارة .. وقيادات شرطة مطار القاهرة اللواءات عادل بيني ومدحت مسعد وطاهر جوده وفاروق عمر صبري مدير الجوازات الذي انهى اجراءات ركاب الطائرة بنفسه عقب عودتها للقاهرة ..

● ● تم الاتفاق بين مسئولي مصر للطيران والخطوط الليبية على ان تتولى مصر للطيران خدمة الطائرات الليبية في القاهرة .. وتتولى الشركة الليبية الخدمات الارضية للطائرات المصرية في المطارات الليبية.

كفانا .. استلابا للنفس



بقلم الدكتور: فتحي عبدالفتاح

انتظرت اكثر من اربعة اشهر قبل ان اتناول تلك القضية الغريبة والمثيرة ..

ولم يكن هذا الانتظار نابعا عن نقص في المعلومات، فقد توفرت لدى ومنذ فترة ومن خلال مصادر متعددة معلومات وفيرة وكافية ..

كما لم يكن مرجعه تردد يعود الى عدم القدرة في اتخاذ موقف واعلانه .. فالموقف كان واضحا من اليوم الاول الذي تعرفت فيه على المشكلة وعكفت على قراءة الوثائق المتاحة ..

ولكني اثرت الانتظار طوال تلك الفترة لارى رؤى العين ولاحول احساسي الى يقين في قدرة البعض على تعطيل المراكب السايرة، وعلى محاصرة كل محاولة خلق او تجربة او خطوة فيها ما ينفع الناس عامة، اما سعيا الى مصالح خاصة سافرة او بحثا عن مصالح مستترة وغير سافرة ولكنها ايضا خاصة للغاية ..

القضية مثلما يعرف الخاصة والعامة انه قد انشئت في مصر منذ فترة كلية للطب تابعة لجامعة قناة السويس، وهذه الكلية بالذات لم تكن مجرد اضافة الى كليات الطب الموجودة في الجامعات الاخرى، ولكنها كلية لها سمات وملامح خاصة تميزها او تجعل لها وضعا خاصا بين الكليات الاخرى، فهي تقوم على نظرية حديثة في توجهات نظم ومناهج التعليم الطبي في توفير الطبيب الملائم لنظام الرعاية الصحية المتطورة ..

كذلك تزويد طالب الطب بالقدرات والسلوكيات الفنية والاجتماعية التي تخلق منه كادرا طبيا واجتماعيا في نفس الوقت، مع ربط العملية التعليمية ومن البداية بالمشاكل البيئية ولرفع مستوى اداء الرعاية الصحية للمواطنين ..

ولقد اختيرت منطقة القنال بمحافظاتها الثلاث وكذلك شبه جزيرة سيناء لتكون بمثابة العمل الواسع والتجريبي لتخريج هذه النوعية الجديدة من الاطباء ..

ولما كان مشاكل الرعاية الصحية الاولية اى التي تتناول الامراض الشائعة والمتوطنة تمثل في واقع الامر ٨٠٪ من المشاكل الصحية في المجتمع؛ فقد كان هذا يعني ان تقدم هذه الكلية اطباء في هذا المستوى تاركين جوانب التخصص، ثم التخصص الشديد الذي يمثل اقل من ٢٠٪ من متطلبات الرعاية الصحية للانماط التقليدية في دراسة الطب ..

ولقد كان الدكتور زهير نعمان اول عميد لهذه الكلية ووكيلها الحالي وواحد من صفوة علماء الطب في بلدنا ومعه مجموعة من الاساتذة الذين عرفوا بربط اقلامهم لمهنتهم بحبهم لجماهير الشعب منهم الدكتورة عصمت العميد الحالية للكلية ومنهم الدكتور عبد الغفار خلاف رحمه الله ممن عانوا وبذلوا الكثير لاقامة هذه الكلية المتميزة، مدركين ومؤمنين من واقع حياتهم العملية ان العلاج والحفاظ على صحة الشعب هدف استراتيجي انتاجي قومي لا يمكن ولا يجب ان يكون خاضعا للاستثمار والمتاجرة التي لا تستهدف سوى الربح والربح السريع ..

واستكمالا لهذا الهدف القومي النبيل رأى الاساتذة الرواد الذين اشرفوا على تجربة كلية الطب في جامعة القنال ان يستكملوا للمشروع وسائله التي تكفل نجاحه، فاستثمروا بعضا من اموال القرض الامريكي الذي جاء من خلال وكالة التنمية الدولية الى انشاء ٢٤ وحدة تعليمية صحية في عدد من القرى والمدن الصغيرة في منطقة القنال وفي سيناء لتقوم بالغرض العلاجي والغرض التعليمي في نفس الوقت ولتكون كل وحدة من هؤلاء بمثابة مركز اشعاع صحي فعال في المنطقة وتحدد لهذه الوحدات عدة اهداف محددة تمثل في واقع الامر اسلوبا جديدا في تقديم الخدمات الصحية وفي التعليم الطبي نفسه ..

فهي تقوم بخدمات علاجية في القرية او المنطقة المتواجده فيها بمعنى علاج الامراض الشائعة والمتوطنة والمزمنة، كذلك التأهيل النفسي والاجتماعي للمريض بعد شفائه ..

وهي تقدم خدمات وقائية: اى تقوم بنشر الثقافة الصحية: واجراء مسح صحي شامل للمنطقة، ورعاية الاطفال والتلاميذ في المدارس وهي تقدم خدمات تعليمية وبحثية بتدريب طلاب الطب والممارس العام على ربط التسجيل الطبي الشامل بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لزيادة الكفاءة والقدرة على مواجهة الامراض الشائعة والمتوطنة ..

المسألة تثير البهجة والامل وتؤكد ان هناك من يفكرون ويعملون في صمت وراء اهداف قومية نبيلة ..

ولكنك بالتأكيد ستصاب بخيبة الامل بل وبما يشبه الصدمة اذا عرفت ان هذا المشروع العظيم، اى الـ٢٤ وحدة صحية التي اقيمت بالفعل وجهزت بأحدث الاجهزة الطبية مازالت مغلقة ولم تستقبل حتى اليوم مريضا واحدا رغم انها جاهزة ومنذ اكثر من عام لتقوم بمهمتها النبيلة .. والسبب ؟!

وارجوك ان تتمالك كل اعصابك ولا تنفجر غيظا او كمدا ..

السبب بسيط وفي بساطة كل التعقيدات التي تهدر كل ماهو نافع وجميل وفي بشاعة كل من يضع مصالحه الخاصة بديلا عن مصالح هذا الشعب .. من يكون مسئولا عن هذه الوحدات ماليا واداريا ..

اهى ادارة مديريات الشئون الصحية في المحافظات، ام كلية الطب وجامعة القنال ..

تصور .. ملايين الجنيهات تنفق وكثير من الجهد والعرق والفكر يبذل حتى يقدم هذا المشروع الذي يقدم نوعية جديدة للخدمة الطبية سواء من ناحية علاج المواطنين او من ناحية اعداد الطبيب المرتبط بالبيئة والمجتمع، ثم يظل مغلقا لان هناك خلافا حول من تكون له التبعية ..

الذين بذلوا الجهد والعرق والفكر في اقامة المشروع اقترحوا ان يشرف على هذه الوحدات لجنة تمثل كلية الطب ومديريات الشئون الصحية في محافظات القنال الثلاث والعاملون بالوحدات وممثلو التنظيمات الجماهيرية ..

فهذه الوحدات الصحية والتي تجمع بين الغرض التعليمي والعلاجي لا يمكن معاملتها مثل الوحدات الصحية الاخرى المقامة في القرى والمدن والتي تشرف عليها مديريات الشئون الصحية فتتعرض للاهمال المعروف والمألوف ويجرى عليها ماجرى ويجرى على هذه الوحدات التي اصبح بعضها اثرا من بعد عين.

ولكن يبدو ان هناك منطقا آخر له حسابات اخرى ..

واشتركت اطراف عديدة في محاولة لحصار هذا المشروع وقتله .. وقادت صحيفة معارضة هذه الحملة المضادة ضد هذا المشروع القومي النبيل مثلما قادت ويتلبس التصلبي حملتها دفاعا عن شركات توظيف الاموال ومن اجل بيع القطاع العام ..

وتساق الحجج الواهية والمكشوفة لوقف العمل في المشروع وللابقاء على هذه الوحدات مغلقة امام جماهير الشعب.

● مرة تحت دعوى ان هذا المشروع يفصل منطقة سيناء وقناة السويس بالنسبة للخدمات الصحية عن باقي قوانين ونظم الدولة وسلب اختصاصات وزارة الصحة !!

● ومرة تحت دعوى انه يعرض المنطقة الى مخاطر امنية !! اى والله ..

● والاغرب، بل والاطرف من ذلك كله، ان يقال او يثار ان هذا المشروع يقام بقرض امريكي ..

والغريب ان من يقولون ذلك هم الذين عرفوا بالدفاع عن حرية الاستثمار ويتخذون من الاقتصاد الامريكي نموذجا يحتذى ..

ومن الواضح ان كل هذه الدعاوى والادعاءات لا تستحق حتى مجرد الرد وانها تخفي في واقع الامر تخوفا من اصحاب المصالح الخاصة والضيقة من نجاح مشروع قومي كهذا يقدم نموذجا مشرقا في مجال الخدمات والتعليم الطبي ويكشف مواقع الكثيرين الذين جعلوا من العلاج الطبي وصحة المواطنين مجالا للاستثمار والاثراء ..

واشد ما آلمني في هذه الحملة الهوجاء الظالمة ان تجرى محاولة لتشويه اسم المرحوم الدكتور عبد الغفار خلاف الذي شارك في بناء هذا الصرح الجديد والذي كانت حياته نموذجا نقيا للذين وهبوا حياتهم قولا وعملا في خدمة الشعب ..

اني اهيب بالسيد الدكتور وزير الصحة ان يضع حدا لهذه المأساة ..

فهناك ٢٤ وحدة صحية اقيمت بجهد واموال الشعب ومن اجل خدمة هذا الشعب لابد وان تفتح ابوابها وفورا لاصحاب المصلحة الحقيقية ..

وكفانا استلابا للنفس ..

عفريت الزمان يهدد المعارض والأسواق

في عصرنا عفريت اسمه الكمبيوتر، يثير الارتباك اينما حط بأقدامه. وقد اقتحم مجالات عديدة فأحدث فيها ثورة في نظم الاتصال والمعلومات وغيرها، ابتداء من البنوك والفنادق، الى المستشفيات والمجالات العسكرية .. وحتى الصحافة.

لكن المعارض والاسواق الدولية، وهي نشاط اقتصادي بارز مازالت معقلا مغلقا امام الكمبيوتر.

هل يمكن ان يأتي يوم يستغني فيه المنتجون عن المعارض والاسواق الدولية لعرض منتجاتهم، ويستريح المستهلكون من السفر والطواف للبحث عن سلعة يريدونها .. ويتولى الكمبيوتر المهمة نيابة عن الطرفين ؟!

طرحت السؤال على الدكتور كلاوس جروس رئيس مجلس ادارة معارض ديسلدورف

قلت له ايضا : ان شبكة الكمبيوتر تستطيع ان تنقل لرجل الاعمال في اي مكان بالعالم، عشرات البيانات عن اي سلعة .. حتى لو لم تخرج للاسواق بعد !!

المصالح الاقتصادية مشتعلة للقتال ضد الكمبيوتر

خريطة المقاومة

★ ★ فكر الدكتور جروس قليلا واجاب بدهشة :-

هذا التصور جدير بالتأمل بالفعل .. نعم ان نظم الاليكترونيات الحديثة تستطيع ان تقوم باغلب الادوار .. لكنني استطيع ان اقدم سببين يرجحان معا .. ان لا مستقبل للاليكترونيات في مهنتنا ..

★ الاول : ان المعارض والاسواق لم تعد نشاطا اقتصاديا بسيطا، يعتمد على حشد المنتجين والمشترين.

بالعكس : انه نشاط مركب .. يحشد وراءه سلسلة من الانشطة ذات الوزن الخطير للاقتصاديات الوطنية.

خذ مثلا ديسلدورف : انه وحده ينظم ٣٦ معرضا وسوقا وندوة ومؤتمرا على امتداد العام الواحد. تستقبل هذه المعارض نحو ٢ مليون زائر اجنبي. ويستفيد من وجودهم الفنادق والسياحة والنقل والاتصالات الهاتفية وشركات الطيران وخدمات الترفيه والملاهي .. وكذلك الاسواق الداخلية.

ماذا يحدث لو سلمنا وثائقنا لشبكة الاليكترونيات ؟! كل هذه الاعمال ستتوقف وبالتالي يتعرض الاقتصاد القومي لضربة خطيرة.

ولا تتصور ان مدينة ديسلدورف تعتمد وحدها على المعارض في المانيا الغربية. هناك خمس مدن رئيسية اخرى يلعب فيها هذا القطاع دورا حيويا هي : فرانكفورت - ميونيخ - هانوفر - هامبورج .. وبرلين.

ان هذه المدن تموت فورا لو توقفت معارضها.

العدوى في كل مكان

★ السبب الثاني مترتب على الاول .. فالنشاط الكبير والحيوي للمعارض ينتشر في انحاء مختلفة من العالم.

لقد اصبح قطاعا له نفس الوزن والاهمية في اقتصاديات ايطاليا وفرنسا وبريطانيا .. العدوى انتقلت بسرعة الى اليابانيين، الذين يقيمون الآن ثلاثة معارض جديدة، كما ان الامريكيين نقلوا العدوى ايضا .. التقارير تقول انهم بصدد بناء خمس مدن جديدة للمعارض والاسواق.

ونحن ايضا في ديسلدورف رصدنا مليار مارك لتوسيع المعرض، ورفع كفاءته على اداء الخدمات المختلفة.

الذين اتخذوا هذه القرارات لن يسمحوا بضياع الاستثمارات او تبديدها من اجل سواد عيون الكمبيوتر .. او شركات الاليكترونيات بالتأكيد سيدافعون عن مصالحهم الى حد القتال.

جدول اعمال السنة

★ هل يعني هذا ان لا مكان للاليكترونيات في معرض ديسلدورف ؟

★★ اجاب : بالعكس نحن نستخدم الكمبيوتر او نوظفه ونستعين به في كل اعمالنا.

نحن ننظم مثلا العرض رقم واحد في كل اوروبا في صناعات الورق والطباعة ومستلزمات الصحف .. واخر في الاتصالات وثالثا .. لصناعات البلاستيك .. ورابعا : للتجهيزات الصناعية .. وخامسا : للابتكارات والاختراعات .. وسادسا : للامن الصناعي .. وسابعا : للصيدلة .. وثامنا : للمستشفيات .. وتاسعا : للتجهيزات الخاصة بالمعوقين .. وعاشرا : للتجهيزات الرياضية والهوايات.

وننظم ايضا دورات متنقلة لتجهيزات حماية البيئة والرجيم واصلاح التشوهات الجسدية والصناعات الغذائية والملابس والموضة والمجوهرات وتسريحات الشعر .. وغيرها .. وغيرها.

في هذه المناسبات جميعا نستعين بشبكة الاليكترونيات لدينا مثلا شبكة خاصة لاستطلاع رأي الزوار كل يوم وتقديم النتائج .. اولا بأول الى ادارة المعرض لتحسين الاداء.

لدينا شبكة خاصة لعرض الافلام. طبعا نأهيك عن شبكات الاتصال والتخزين والاعمال الادارية وخدمة الزوار.

واحيانا نستخدمه في تصميم وادارة العروض الكرنفاليه التي تقدمها عند افتتاح المعارض المختلفة.

بالمناسبة : الكومبيوتر وضع لنا الموسيقى التصويرية لمهرجان افتتاح المعرض الحالي.

ان معرض مايو - كما هو معروف - متخصص في عرض الصناعات المعدنية والتعدين والافران والحراريات والواقع انه اربعة معارض متداخلة .. كلها من النوع الثقيل .. الجاف .. لكننا نضفي عليها قدرا كبيرا من الحيوية بالكرنفالات التي تقدمها يوميا .. سواء الموسيقية .. او التشكيلات الفنية التي يقوم بها فرسان الرجل الحديدي .. او الديناصورات المتحركة في شكل الات وعربات واطارات سيارات وغيرها.

الدكتور كلاوس جروس

الأسيويون في كل مكان بالمعرض

العرب عملة نادرة في معرض دليسلدورف

رسالة المانيا الغربية

يكتبها حسن عامر

أين العرب

لفت نظري بسهولة ان رعايا دول جنوب وجنوب شرق اسيا كانوا يشغلون حيزا كبيرا من صالات العرض للسوق الدولية للصناعات المعدنية والتعدين والحراريات لم تكن غالبيتهم من العارضين، بل كانوا من الزوار الذين قطعوا مئات الاميال، ليقضوا يوما .. او بعض يوم يشاهدون خلاله احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا المتخصصة في هذه الصناعات.

كانوا يتزاحمون افرادا وجماعات حول الجناح الواحد يجمعون الاوراق والرسومات. يناقشون الفنيين. يشاهدون افلام الدعاية التي تعرضها الشركات ينتقلون الى الاجنحة الاخرى. يجمعون عشرات المعلومات .. ثم يعودون للتساؤل من جديد !!

بهذه الملاحظة مسحت صالات العرض صالة .. صالة .. شبرا .. شبرا .. ابحث عن العرب .. لم اجد منهم الا القليل والنادر.

لم اجد جزائريا او مغربيا واحدا رغم ثروة البلدين من المعادن التي تحتاج الى تكنولوجيا الصهر والصب والحراريات.

بحثت عن المصريين .. فلم اجد الا المهندس علي اسماعيل بشركة الحديد والصلب .. قال لي : نحن عشرة مصريين نزور المعرض. ثلاثة من شركة الحديد والصلب والباقون اعضاء مجلس ادارة جمعية السباكة المصرية.

شاهدت عراقيا واحدا .. اوفدته شركة انجليزية يعمل بها في لندن. كان دؤوبا على جمع المعلومات كما يفعل الاسيويون.

كان الحضور العربي ظاهرة بالغة الندرة.

سألت الدكتور كلاوس جروس : هل يضيق العارضون بالحصار الذي يفرضه الاسيويون. حصار الاسئلة والاستجوابات واستحلاب المعلومات.

★★ اجاب : ابدا .. هذا التفاعل مطلوب .. ان السوق يشترك فيها ٣٥ دولة وعشرات الشركات المنتجة .. وكنها تهتم بالاسواق الاسيوية فهي الاسواق الواعدة للصناعات الاساسية.

الاجابة صدمة .. لانها تعني ان الاوروبيين مقتنعون بأن الاسيويين اكثر اهتماما بالصناعات الاساسية .. ولا مكان للعرب في هذا المجال !!

خبراء الشئون الإيرانية في مصر يتحدثون عن

ايران .. بعد الخوميني

ايران بعد الخميني .. هل ستختلف عن ايران قبله ..؟

هل سيتم حسم قضية الخلافة نهائيا الان .. ام بصفة موقتة .. هل بشكل سلمي .. ام دموي ..

والسلام بين ايران والعراق .. وعلاقات ايران مع العرب .. والمجتمع الاسلامي ..

عشرات من علامات الاستفهام تتردد في كل الاوساط بعد ان وارى التراب جثمان أشهر شخصيات النصف الثاني من القرن العشرين.

فماذا يقول خبراء الشئون الايرانية في مصر ؟!

د. حسن حنفي

د. شتا

د. شتا : لا أتوقع تغييرات جوهرية

هويدي : المؤسسة الدينية باقية ٥ سنوات

د. حسن حنفي : أتوقع انفتاحا وعقلانية أكثر

تحقيق : سمية أحمد

يؤكد الدكتور ابراهيم الدسوقي شتا استاذ الادب الفارسي بجامعة القاهرة ان رحيل الخميني سيحدث فجوة في المجتمع الايراني لانه كان يمثل عنصر المصالحة بين كافة الاطراف المختلفة داخل الهيئة الدينية الحاكمة.

ويقول ان استمرار نظام الآيات في ايران مرهون الى حد كبير بمدى استطاعتهم هم انفسهم الوصول لصيغة تفاهم مشتركة بينهم لان هناك تيارات متشددة ومعتدلة وبين بين داخل نظام الآيات وهناك خلافات كبيرة.

لا تغييرات جوهرية

وعلى الرغم من ان غياب الخميني لن يؤدي الى تغييرات جوهرية في ايران - كما يقول الدكتور شتا - حيث يمثل الخميني اتجاها عمره اكثر من مائة عام منذ اسست الهيئة الدينية عام ١٨٦٨ وبالتالي فهو يمثل مدرسة كاملة وهناك خومينيون اكثر من الخميني نفسه.

الا انه من المتوقع ان يحدث هذا الغياب تغييرات سياسية فمازالت كافة التيارات والاراء الاخرى تعيش في ايران وقد بدأت بالفعل احتمالات تغيير سلمية في الشهور الاخيرة قبل موت الخميني مثل الاتجاه لتكوين احزاب سياسية داخل النظام.

ايضا اختيار علي خامنئي له دلالته .. فهو من طبقة المعتدلين جدا داخل المؤسسة الدينية ومالا يعرفه الكثيرون انه اقرب في فكره الى الفكر الاصولي المصري وتربى في المدرسة الاصولية المصرية.

على انه في النهاية يجب الا نعول كثيرا على حدوث تغيير شديد خاصة وان هناك شخصيات قوية جدا في الهيئة الدينية لم يسمع عنها بعد منها من تتلمذ على يد الخميني لمدة ستين عاما فهناك اية الله اردبيلي رئيس المحكمة العليا واية الله كروبي وكان مرشحا للخلافة مع منتظري.

زعامة تاريخية

على العكس يرى الدكتور حسن حنفي رئيس قسم الفلسفة بجامعة القاهرة « ان نظام الآيات لن يستمر طويلا فالخميني ظاهرة تاريخية لن تتكرر وستكون ايران في عهده غير ايران بعد رحيله .. فهو يتمتع بنفس مواصفات الزعامة التاريخية للزعماء الكبار مثل ماوتسي تونج وجمال عبد الناصر وتيتو ونهرو ».

وهذا في رأي الدكتور حسن حنفي يثير احتمالا بانه ستكون هناك محاولة لكسب المعارضين من العلمانيين او الدينيين لتوسيع جبهة الحكم نظرا لاختلاف الزعامة التاريخية الاولى ولتباين الاراء بين كثير من آيات الله

كما ان هناك احتمالات تغيير قائمة فعلى الصعيد الداخلي سيكون هناك اتجاه اكثر نحو الانفتاح على المعارضة ومزيد من العقلانية في معالجة المشاكل داخل ايران .. مع استبعاد احداث اي تغيير عسكري نظرا لاحترام الجميع لذكرى الامام وحضور الثورة في قلوب الناس وايضا لغياب تيار سياسي متميز داخل القوات العسكرية قادر على احداث تغيير جوهري

وقد تظهر شخصية اخرى يمكنها ان تملأ الفراغ .. على ان اكثر الشخصيات احتراما هو مهدي بازرجان وان كان اسهامه في المسرح السياسي مرهون بالتوازنات

تجسد هذا التغير في اليات الحكم وليس في استراتيجيته وتتمتع بمواصفات الزعامة التاريخية وان لم يكن بنفس القدر الذي اتيح للزعامة الاولى.

خمس سنوات مهلة

المؤسسة الدينية باقية مدة الخمس سنوات القادمة على الاقل كما يقول الكاتب الاسلامي فهمي هويدي وليس حتى نهاية القرن كما صرح الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر وذلك لطبيعة هذه المؤسسة.

ويرى فهمي هويدي ان ايران على ابواب مرحلة تنفصل فيها الصفة الدينية عن السياسية مما سيقوى من سلطة المؤسسة السياسية خاصة عندما تتولى الرئاسة شخصية مثل رافسنجاني المرشح الوحيد للانتخابات التي ستتم في ١٨ اغسطس القادم.

فحتى وفاة الامام الخميني كانت المؤسسة الدينية قوية والسياسية هامشية فاذا ما تم انتخاب رافسنجاني سيحدث العكس تماما.

هناك تطور ثان - كما يقول فهمي هويدي - وهو ان الخميني كان يمسك بكفتي التوازن بين التيارات المعتدلة والمتطرفة .. الان سيختل التوازن وان كان الصراع بين الفقهاء مختلفا عنه بين العسكر .. بين الفقهاء يكون بتهميش التيار الاضعف وتواريه وليس باحداث صراع دموي ..

ايضا فان قوة التغيير المتمثلة في الجيش غير مطروحة ولمدة خمس سنوات قادمة على الاقل. فالذي غير نظام الشاه كان الشارع الايراني وليس الجيش .. والشارع مازال مع المؤسسة الدينية.

ويرى فهمي هويدي ايضا ان كل الامور الداخلية سواء بالنسبة لقانون الاحزاب السياسية لن تحسم قبل الانتخابات وايضا مع ممارسة الرئيس المنتخب لسلطاته في اكتوبر القادم .. خاصة وان تأثير المعارضة محدود وهناك من ارتكب اخطاء سياسية

المؤسسة الدينية موجودة دائما

السفير وفاء حجازي مساعد وزير الخارجية السابق والذي عمل لفترة في ايران يقول ان المؤسسة الدينية كان لها دائما دورها في الحياة السياسية الايرانية ولكنه كان دورا متفاوتا.

فمثلا ايام ازمة مصدق ساهمت المؤسسة الدينية ولكن القيادة كانت للاتجاهات الليبرالية واليسارية الوطنية .. اما بعد الثورة وحسم الصراع بين كل القوى التي شاركت في الثورة لصالح المؤسسة الدينية والعناصر الاسلامية الموالية لها اصبح الدور المهيمن لآيات الله.

ومن المتوقع الان ان يكون هناك نوع من الصراع بين الاصوليين القميين (ابناء مدينة قم) وهم العناصر المتشددة وبين العناصر الاقل تشددا مثل رافسنجاني ورئيس الوزراء حسين موسوي وهو ليس من المؤسسة الدينية .. اي ان هناك عناصر بحكم النشأة امتداد لحكم الخميني وعناصر اخرى اكثر تحررا.

ويضيف السفير حجازي انه بالقطع سيكون هناك تغيير ولكنه في الغالب سيكون اكثر مرونة واقل تقيدا بالايديولوجيات السياسية الاصولية .. فطي مدى سنوات حكم الخميني كانت واجهة حكمه دينية وان كانت الممارسة سياسية مائة بالمائة

ايران والعراق والعرب !!

وحول تأثير غياب الخميني على العلاقات الايرانية - العراقية والسلام في منطقة الخليج يرى السفير حجازي ان هناك فرقا بين ان تكون التوجهات السياسية من قيادة اصولية متطرفة وان تكون من قيادة مرنة وعملية .. فالاخيرة ستكون اكثر اتساقا للواقع الدولي والايراني .. واكثر ميلا لحل مشاكل ايران السياسية والاقتصادية

وقد لمسنا جميعا كيف ان ايران وافقت على وقف اطلاق النار وقبول القرار ٥٩٨ على مضض واتسمت مفاوضاتها بالمناورة وخلق المشاكل لعدم الوصول للسلام .. ولذلك فاحتمال التوصل لاتفاق سلام مع العراق مؤجل لحين حسم القيادة الداخلية في ايران .. وان كان الاحتمال الاكبر انه سيكون هناك « اعادة نظر » لعلاقات ايران مع العراق والمجتمع الاسلامي

بينما يرى الدكتور حسن حنفي انه من المتوقع فعلا ان تنهي ايران حالة الحرب مع العراق وتحسن علاقاتها مع العرب ولكن ليس في القريب العاجل كما انها ستكون اكثر اعتدالا من اجل تضميد الجراح واتباع سياسة اكثر واقعية

وبينما يرى فهمي هويدي ان الملف الخارجي غير مطروح نهائيا الان على الساحة الايرانية.

ويرى الدكتور شتا ان اقرار السلام بين العراق وايران اصبح لا يهم العراق وحدها بل يهم ايران بالدرجة الاولى خاصة بعد التقارب العربي في قمة الدار البيضاء والمصالحات المصرية - الليبية والمصرية - السورية وهو مايساعد على جعل ايران اكثر مرونة

صورة طبق الأصل

رسائل العدد الأسبوعي

هنا .. يستطيع كل شاب وفتاة أن يعبر عن رأيه بحرية كاملة ودون قيود

رفع المسئولين

صدر قرارا برفع التليفونات من سيارات المسئولين .. ننتظر قرار برفع بعض المسئولين - شخصيا - من مقاعدهم !

محمد محمد سليمان
كفر صقر - شرقية

تأكدوا

هل يحمل طاهر ابو زيد - حقا - الجنسية المصرية ؟!

صبرى صالح محمد
اسكندرية الجديدة بدمياط

كأننا حضرنا المؤتمر

مقال رئيس التحرير عن قمة الدار البيضاء ، والذى نشره العدد الاسبوعي يوم ٢٨ مايو الماضى اشعرنا جميعا كأننا كنا داخل اجتماعات المؤتمر .

راقية صلاح خلف
ميت مجاهد - دقهلية

حياد أكتوبر

قالت احدى الصحف ان شريهان كانت عائدة من الاسكندرية في سيارة مرسيدس .. وقالت صحيفة اخرى ، انها كان سيارة بى ام دبليو .

مجلة « اكتوبر » في عددها هذا الاسبوع رأت ان تتخذ موقفا محايدا ، فقالت ان شريهان كانت عائدة فى سيارتين .. مرسيدس وبى ام دبليو !

صلاح غراب
الجيزة

إنهم لايقولون الحقيقة

قضيت ثلاث سنوات فى احدى المدارس الثانوية النموذجية الشهيرة بالقاهرة ، لم ار خلالها الكمبيوتر او اتدرب عليه ... والغريب ان الصحف كانت تنشر صورا لقاعة الكمبيوتر بالمدرسة ، وهى مكتظة بالطلبة !

باسل عزت حسين
خريج مدرسة الطبرى الثانوية

زيت البصل لعلاج ضغط الدم

سافر أ . د . سينوت حليم دوس رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومى للبحوث فى بعثة لمدة ستة اشهر الى جامعتى مانشستر ويون للتأكد من بعض نتائج دراسات مختلفة اجريت بالقسم من أهمها :

دراسة عن انيميا البحر المتوسط للاطفال ، واخرى عن اثر تناول الحلبة على افراز اللبن بالنسبة للسيدات المرضعات ، ودراسة عن تأثير مخلوط زيت البصل وزيت الثوم على خفض ضغط الدم والسكر .

إعلانات .. تعليمية

لجعلوا البرامج التعليمية فى التليفزيون فى صورة إعلانات .. فسوف يستوعبها الطلبة اكثر .. !

سامى محمد عبد الحق الزقازيق

صديقات شريهان

لماذا تكتمت الصحف اسماء صديقات شريهان الثلاث اللاتى كن معها اثناء الحادث ، ولم تسع صحيفة واحدة لسماع اقوالهن لنعرف الحقيقة ؟

أحمد عبد المعطى صالح
بنى سويف

أخبار سنة ٢٠٠٠

نحن الآن فى سنة ٢٠٠٠ . الصفحة الاولى من احدى الصحف يتصدرها خبر القبض على مواطن متلبسا بـ « شم » الدقيق !

بلال علوان

بفعل فاعل

فوز الاهلى هذا العام بالدورى والكأس ، دليل ان ضياعهما فى العام الماضى كان .. بفعل فاعل .

شورى عبد الرحيم بكرى
دشنا - قنا

عندما يبكى الرجال

فى أمريكا مركز خاص لبحوث الدموع .. ! آخر دراسات المركز تقول ان الانسان .. رجلا كان أم طفلا أم امرأة ، عندما يبكى ، فهو يبكى ست دقائق فى المتوسط ، لكن المرأة تبكى اربعة اضعاف الرجل .. وانه مابين سن ١٣ الى ١٨ سنة ، تبكى البنات اكثر من الاولاد ، وان ٤٥٪ من الرجال لا يبكون ابدا ، بينما النسبة بين النساء ٦٪ فقط ، وان المرأة بعد البكاء تصاب باللوز والتهاب الحلق .. بينما لا يصاب الرجال بشىء .

التحرير

قريبا .. سترفرف اعلام الدول العربية جميعا على مبنى جامعتها فى ميدان التحرير .

ابراهيم الغمرى
مجلس محلى الباجور - منوفية

أطول طابور

فى مصر أطول طابور فى العالم .. طابور القوى العاملة !

فتحى محمد منصور
كوم النور - ميت غمر

مسرحية الرغيف

عندما بدأت ازمة الرغيف .. عبر المسرح المصرى عن الازمة بمسرحية « نص انا .. نص إنت » !

عادل حسين البحيرى
طهطا - سوهاج

الشرب بالبرميل

ننتج البترول .. ونشترى « برميل » المياه الصالحة للشرب بمبلغ ٢٥ جنيها !

كمال احمد شحات
رأس غارب - البحر الاحمر

تهديدات المريخ

هدد نادى المريخ بالانسحاب من الدورى فى حالة هبوطه .. ومعه كل الحق .. فكيف يهبط وكان يحتل قمة الجدول .. من تحت ؟!

محمد موسى محمد
دلهمو - منوفية

ربنا يسهل ياماما
ونكسب ماتش كينيا
بعد بكره !!

يوم السبت الثانوية العامة

الدين يقول لك

اجابات خاصة

● الى القارىء : حاتم موسى عبد الغنى سالم ، الطالب بالثانوية العامة - المنصورة :

- هؤلاء الذين يتمنون املا فى ان يحجوا مستقبلا ليغفر الله لهم ذنوبهم بحجهم مخطئون ، لأن الله يتقبل حج الطاعة الخالصة ، وبه يغفر الله ذنوبهم ، لأنه حينئذ حج مبرور وثوابه الجنة . أما هؤلاء فعليهم ان يقلعوا فورا عن ذنوبهم ويطيعوا ربهم ، وأن يحجوا طاعة بعد التوبة .

★★★

● الى القارىء : محمد بسطاوى ، قوص ، قرية جراجوس :

- الابن المتبنى ليس ابنا على الحقيقة ، وبالتالى لا حق له فى ميراث من تبناه ، والتبنى حرام فى الاسلام .

★★★

● الى القارىء : أحمد مصطفى محمد على ، الأقصر - الطود :

- شهادات الاستثمار فئة « ج » قالت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان جوائزها حلال ، وبالتالى يجوز بناء مسجد بها .

★★★

● الى القارىء : أشرف الشرقاوى ، ميت خضير ، المنزلة :

- هذه الارض اما ان تكون مملوكه لفرد ، أو من املاك الدولة ، وبالتالى لا يجوز لمن أشعل الحريق فى أشجارها اشعال هذا الحريق الا باذن من المالك ، وبالتالى يضمن قيمة ما أتلف ، وبالتالى لا يقام فيها من المشروعات إلا ما يأذن به المالك فردا كان أم الدولة .

★★★

● الى القارىء : محمود محمد عارف - سوهاج :

- الطب هو الذى يعالج هذه الحالة ، ويحسن اختيار طبيب متخصص ، وبعد الكشف والتشخيص يصف العلاج ..

★★★

● الى القارىء : صلاح فتحى الحادق - العطوى ، فارسكور ، دمياط :

- الطرق الثلاثة لدخول مكة جائزة .

● الى القارىء ص . ع . م . الأقصر :

★★★

● الى القارىء : عبد المجيد ابراهيم الشيخ حسن - الدلجمون ، كفر الزيات :

- اسئلة الطلاق لا نجيب عنها هنا ، فقد يكون فيها عنصر غائب لا تستقيم الفتاوى مع غيابه . اذهب الى امام المسجد الجامع واسأله ليستوفى معك الموضوع ويجيب عن سؤالك ، أو احضر الى لجنة الفتوى بالأزهر ، وعند علمائها تجد الجواب الشافى .

★★★

● الى القارىء : هشام رمضان منصور - دمسنا : ايتاى البارود بحيرة :

- للدين قيم ومثل وآداب وأحكام ، ومادام الكاتب ملتزما بها ، فلا حرج عليه اذا كتب قصة مما تذكر ، فستكون عبارته وأهدافه محكومة بما للدين مما ذكرت لك .

- والنذر الذى ذكرته واجب الوفاء .

★★★

● الى القارىء صلاح كامل محمود التجار - قوص :

- اذا كان السلام بشهوة ، أو صاحبته شهوة فعليك الوضوء من جديد .

★★★

● الى القارىء : ك . ح . ك :

- هذه العادة حرام ، واضرارها الصحية مؤكدة ، وتستطيع معرفتها من الطبيب ، والاقلاع عنها يكون بكثرة الصلاة والتدين الصحيح .

- طريقة الاغتسال : ان يزيل الانسان أية نجاسة على بدنه ، ثم يتوضأ مثل وضوئه للصلاة ، ثم يفيض الماء على بدنه ثلاثا ، واذا أراد استخدام الصابون فى الاغتسال فليكن قبل ذلك كله .

- الصلاة على الوالدين تعنى الدعاء لهما فى أى وقت .

نادى أدباء الأقاليم

يقدمه : محسن الخياط

للنادى .. كلمة

يحيى حقى .. عبر أسلاك التليفون

عبر اسلاك التليفون - صباح يوم الجمعة الماضى .. جاءنى صوت كاتبنا الكبير يحيى حقى يشكرنى على « الدردشة » التى قدمتها فى عدد الخميس الماضى .. ومع شكره ابدى بعض التحفظات واضعا بعض النقاط على الحروف وانا انقلها كما وصلتنى عبر اسلاك التليفون .. يقول يحيى حقى .

- ان الدولة قد كرمتنى بما فيه الكفاية فقد منحتنى جائزة الدولة التقديرية وانا الآن عضو بالمجلس الاعلى للثقافة ، وقد قامت هيئة الكتاب مشكورة بإعادة طبع كل مؤلفاتى ، الى جانب ان دار المعارف تقوم بطبع جزء آخر من المؤلفات .

ونحن لا نشكر كاتبنا الكبير على تلك التوضيحات لأننا نود ان نوضح ان كلمتنا لم يكن مبعثها سوى الحب الكبير الذى يكنه قراؤه له .. ولا يسعنا الا ان نشكر كل الهيئات الثقافية التى تعلى من شأن ادبائنا وتحرص على مكانتهم الادبية وتاريخهم الحافل بالانتاج الادبى المتميز .

محسن الخياط

قصة قصيرة

احاسيس طفولة

لحظة شعورية يتمكن الصديق من تحويلها الى قصة قصيرة الى جانب قدرته على التركيز والاهتمام بالحدث الاساسى فى القصة .

كان الولد النحيف - ببراءة - يحكى للاطفال فى الشارع كل شىء ، عن ابيه وامه ، وعن الضيوف الذين قد يأتون احيانا للزيارة ، واحيانا اخرى لاشياء لم يدركها عقله الصغير بعد . وكان الاطفال يدفعونه فى كل مرة متلذذين الى ان يتابع ما يحدث .

وعندما يخرج من باب البيت ، يتلقونه بتحفز ودهاء شديدين ، ويسألونه متلهفين ، متشوقين . كأنما يريدون أن يستخلصوا منه اعترافا ما

- هيه ! ماذا حدث اليوم ؟
- من الغالب ؟
- قل بسرعة يا اخى . انت ليه ؟
- انت لسه هاتفكر ؟!
- قل كل ما حدث بالضبط . لا تخفى شيئا

- سوف نتركك تلعب معنا طول اليوم

- ولم يدر بماذا يجيب ؟ فالاسئلة الكثيرة ترتطم برأسه الصغير ، توجهه اصطبغت وجنتاه بالحمرة ، وتغلغل القلق الى مسام اطرافه ، لكنه بدا متماسكا ، وواجه هذا السيل المتدفق من الاسئلة بصمت متأمل ، جعله يدرك ما يدور حوله ، تغيرت قسمات وجهه النحيل ، وامتلأ صدره الصغير بغضب مكتوم ، انتفخ معه صدره ، وهبط . ومرت سحابة كثيفة من الافكار غامت على بريق عينيه الصافيتين « آه يا عفاريت ! كلكم تنتظرون ما يحدث بين ابى وامى ، وكلكم تعرفون ان ما احكيه يحدث عندكم واكثر منه ، فماذا تريدون ؟ آه يا عفاريت ! كل هذا لانتى اريد أن العب معكم ؟! هل تريدون ان تلعبوا بى فى كل مرة ؟! اه يا اولاد الجن » .

وشقت ابتسامة رقيقة طريقها من بين شفتيه المطبقتين « سأحكى لكم . اجلسوا . اجلسوا . واستعدوا » وتحلقوا حوله يصغون الانصات ، ويحدقون بأعينهم فى وجهه ، ينتظرونه ، ويرقبون ما سيقول ، فى لهفة .

كان يبدو فى ملامح الولد النحيف ونظراته المتحفزة انه يعبىء ارادته للمواجهة .

وقال ضاحكا :

- ماذا احكى لكم اليوم ؟

قالوا بأصوات متناثرة : اى شىء . بل كل شىء .

قال : سأحكى كل شىء ولى شرط واحد

- وتآلفت اصواتهم : .
- المهم ان تحكى . كلنا موافقون .

قال بهدوء شديد :

بالدور . كل واحد فينا يجىء عليه الدور يحكى مثلى . التهبت الفكرة فى رؤوسهم وامتزجت بمرارة الاهانة ، اختلفت تعبيرات الوجوه حوله كانوا كأنما قد تأهبوا لتحدى شىء ما ، وقد ظهر فى اعينهم استغراق طويل لوساوس قلق خفى . تطلع - هو اليهم فى تفحص متنقل سريع ، وتسللت ابتسامة رقيقة هادئة الى عينيه المفتوحتين ، اللتين لم تفقدا شيئا من بريقهما الصافى وتعكسان تألق الفخر والاشراق على صفحة وجهه .

سعيد عبد الفتاح

شعر

« الصديق » محمود الحلوانى شاعر من ابناء ندوة النادى بنقابة الصحفيين .. وهو واحد من الشعراء الذين يدركون جيدا معنى تكامل التجربة الفنية .. وهو فى هذه التجربة التى تقدمها .. يحاول ان يستخدم فى ثنايا القصيدة مفردات نثرية موقعه يرى انها جزء من التجربة التى يقدمها .. وقد نرى رأيه او نختلف معه . ولكن ذلك لا يمنع ان اقدم التجربة وان اضعها بين يدى قراء النادى فالنادى يرى ان مهمته ان يقدم التجارب الجديدة حتى وان اختلف معها فى الرأى .. هذا يرى ان من مهمته ان يقدم التجارب الجديدة حتى وان اختلف معها فى الرأى . هذا من علمى بأن شاعرنا يدرك قيمة الموسيقى فى الشعر ويعرفها حق المعرفة .



« حضرة »

يا صوتك المقفول على .. يا
زمنى البدائى
وموسمى
وكمى
سردابى ، بابى ، اغترابى
رطوبة النعناع
صحابى
ريحة لمبة مطفية
فى قرار مبلول
تهز الروح وتخرج رعشتى الاولى
ابتهاجى
خروجى رخو
دخولى حضره . البساط خضر
شديت على الذكر واتغطيت
دفيت
درويش طرى بادلنى
شوفنى
حدف ابتسامته بمتى
خاتم من الميه المحاوطانى
خاتم من الميه بضفاير خضر
لفلفنى
شوفنى
خلفنى
دفيان على مريرى الرطب
اتقل من الريحة
واخف من جبلين
غامض غويط احساسى بالحضرة
شبابيك على روحى
صاحيه
وانا مفتون
صاحية
وانا لبلاب
طالع على سرسوب نفسها ومسترج
بغياب
دفيان على مريرى الرطب
والضى جاى شاحب
والضى رايح شاحب
الضى واقف شاحب
مرخى الهوا
واليمام
والورد
مرخية المسافة فى ضهرى

محمود الحلوانى

ردود فى كلمات

★ السيد سعد العدل ادكو بحيرة .. نشكر مشاعرك الوطنية نحو عودة طابا ولكن للشعر قواعد فنية حاول الاقتراب منها بالدراسة المتأنية والقراءة المتعمقة للتراث الشعرى .

★ محمد حمدان حسن - سوهاج .. فرحتك بنجاح مؤتمر القمة على العين والرأس وكان يمكنك ان تعبر عنها نثرا بدل التورط فى شىء لا تجيده .

★ أيمن محمد عباس - الجيزة .. الفكرة التى اردت التعبير عنها بقصتك ساذجة الى جانب العديد من الاخطاء اللغوية .

★ محمد حامد رضوان .. تجارة المنوفية .. اهلا بك صديق للنادى .. كلما تخلص الفن من الخطابة والزعيق وصل للوجدان .

★ النخيل محمد رفاعى - اسوان .. قصيدتك لاغبار عليها من ناحية البناء الفنى ولكننا نود ان تطرق ابوابا ذات طابع جديد .

★ هشام محمد احمد - المطرية .. حاول مراجعة ما كتبه شعراء العامية ثم ابحث عن هموم الانسان المصرى .. وستجد ما تكتبه عندما تستقيم معك موسيقا الشعر .

★ بدر عبد العظيم محمد - اسوان .. اهلا بك ولكنك نسيت ان تبعث بقصتك « خمس نجوم » فى غمرة مديحك للنادى .

كتاب .. وكلمة نقد :

قراءة فى « السيف والوردة »

كتب المؤلف قصص هذه المجموعة على فترات متباعدة منذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٨٤ وأدى اختلاف الزمن وما استتبعه من تغير فى احداث المجتمع الى تنوع الموضوعات التى تناولها . فقد طرقت العديد من القضايا الاجتماعية الهامة التى عرضها بفلسفة خاصة رسمت مضمونا عاما للعديد من الاوضاع والحقائق التى نحياها فى مجتمعنا المعاصر - من خلال رؤية رافضة لبعضها ومواجهة لبعضها الأخر لاعادة تقييمه .

تلمح فلسفة الكاتب الخاصة من خلال موقفه فى الرفض الدائم للسلبيات فى مجتمعنا فهو يحرص على تعريتها بوضوح ، ظهر ذلك فى قصته « السيف والوردة » فقد رسم رفضا داخليا من خلال الشخصية الرئيسية ثم الرفض الجماعى فى قصة « حدث فى حارة البطل » والرفض الفردى ومحاولة الهروب فى قصة البطل ثم الرفض والمواجهة لاتخاذ الموقف بقصة : « صفحة من مذكرات كاتب استقبال » .

وحسن الجوخ يستخدم ادواته الفنية ويوظفها جيدا ظهر هذا بوضوح فى قصته « السيف والوردة » فالعنوان احدث المفارقة التى عبرت عن الفكرة التى صاغها من خلال الاحداث فالقصة تحكى عن صديقين جمعتهم احلام مشتركة لتغيير العالم احدهما اخذته الحياة بهمومها فاتخذ من احلامه ابناءها تزوج وانجب طفلتين يراهما المستقبل امامه . والأخر صحفى حاول ان يغير بكلماته واقعا مريرا لا يرتضيه . فحاصره الفساد . ووجد نفسه مطاردا بداخله امل باهت ويأس ظاهر . يحيا تناقضا واضحا بين ما يتمناه وما يجده على ارض الواقع . وينتهى به الامر الى اعلان : « العالم كله ملكى الا الارض التى تطؤها قدماى » .

فرغم الاتساع . الا ان المكان الذى يقف فيه يقلقه لا يحتويه من فرط الضيق الذى يحياه .

ونسج المؤلف صورة فى نسق متكامل . فقد نجح فى رسم صورة تعبيرية دقيقة للشخصية الرئيسية بقصته « السيف والوردة » منها « زمجرة النهر بداخله » تعبير عن الحالة النفسية المتوترة والقلقة للشخصية الرئيسية « يشعر حتى بهسيس الارض تحت قدميه » دلالة على حسه البالغ بالاشياء التى ليس لها صدى لدى الناس .

فى قصته « البطل » تحصل الشخصية الرئيسية على وسام الشجاعة لانها خاضت معركة اكتوبر لكن البطل يسيطر عليه الاحساس بعدم الاستحقاق ، فيستعيد الاحداث . ويتضح انه توارى داخل دشمة ، ويواجه ذاته بذلك ، وحين تتضح الصورة امام عينيه ينزلق من فوق اكتاف الناس الذين فرحوا به وعبروا عن ذلك بحمل . فتأتى الخاتمة بركضه بعيدا . وتضاؤل حجمه . وهنا اتت الخاتمة طبيعية لان المؤلف مهد لها برسم دقيق للاحداث .

وفى قصته هذه . استخدم بعض الكلمات بطريقة مختلفة عن استخدامها المألوف ليضعها فى اطار جديد يصنع تصورا ومعنى يرسم صورة مثل قوله :- « مسح المكان بعينين قلقتين - الدماء تلهث فى الشرايين »

استخدم الكاتب الفعل المضارع بصورة مكثفة فى ثنايا قصصه للتعبير عن الحركة والاستمرارية فى الاحساس بالشىء . ولرسم صورة كلية للاحداث الفرعية وصور تعبيرية دقيقة للحالة النفسية للشخصيات الرئيسية « يسرع -يتكأ - يشت » حتى انه اذا ذكر احداثا فى الزمن الماضى تجده قد ساقها فى صيغة الفعل المضارع .

يؤخذ على المؤلف تكراره لبعض الجمل فى القصة الواحدة .

وقد اثرت البيئة فى الكاتب . فغدا يصورها كجزء من الاحداث « الدور الطينية » كذلك اخذ من الطبيعة تشارك بالاحداث وليست مجرد وصف برسم صورة جميلة للحدث « سعف النخيل وفروع الصفصاف » .

طرح الكاتب عدة تساؤلات عبرت عن رؤيته التى ساقها من خلال قصة « حدث فى حارة البطل » ومهد لها بشكل متقن بحيث فرض التساؤل ذاته .. متى نفيق ؟

ويأتى الحل : وهو « وجود بطل يمتك شجاعة الضربة الاولى » لكن هذه المواجهة نتج عنها انصراف الناس واسكانة جديدة تتأتى الخاتمة بنزوع اسم البطل عن الحارة لنترك مكانها خاليا الى ان يأتى بطل وقد تحققت نبوءة الكاتب فى نفس عام كتابة القصة .

« صفاء صالح »

الوفاق العربى الثقافى

بعد تصفية الخلافات العربية وازالة الشوائب من الاجواء العربية ، وعودة أكثر من وفاق بين أكثر من دولتين .. ترى هل ينعكس هذا على أمورنا الثقافية .. هذا هو السؤال !

فمازال الكتاب المصرى ممنوعا من دخول أكثر من دولة عربية مثل الجزائر وسوريا ، ومازلنا لانرى النتاج الادبى المغربى إلا فى معارض الكتب فقط كما أن لقاءات الكتاب والادباء العرب ومؤتمراتهم التى تجمع كافة الادباء مازالت تواجه المعوقات المعروفة .

كيف يمكن إذن أن تستعيد الحركة الثقافية العربية حيويتها ووحدتها .. هل سيحدث هذا الامر تلقائيا .. أم يحتاج إلى مبادرة من مصر ومبادرات من البلاد العربية الاخرى ، ومن هيئاتنا الثقافية ، ويحتاج أولا إلى مبادرة من وزير الثقافة ثم من كافة مسئولى المنظمات الادبية والثقافية ..

نحن نطالب بمبادرات كثيرة لاعادة الوفاق الثقافى العربى ، فلتبدأ مصر ، ولتبدأ وزارة الثقافة واتحاد الناشرين واتحاد الكتاب وجمعياتنا الثقافية ، ولتساهم جميعا فى إزالة ماتبقى من السحب العربية التى مازالت تخيم على حياتنا الثقافية ، فلا شىء يتحرك وحده ، ولابد من جهد يبذل لتطوير ثقافتنا العربية إلى الامام .

كمال القلش

المجتمع



نجح بتفوق الطالب احمد جمال احمد حسنين فى الشهادة الابتدائية مجموع ٩٤٪ الف مبروك وعقبال الدكتوراة
وفاء ابراهيم

ابنا الغالى هيثم وجدى جادالحق تفوقك فى الشهادة الابتدائية أثلج صدورنا وحصولك على المركز الاول فى مدرستك أمنية غالية نتمنى استمرارها حتى الجامعة والف مبروك
والدك والدتك والاسرة

عيد ميلاد سعيد



اطفئت الشموع وسط الجموع لعيد ميلاد محمد طارق وعقبال ... سنه مبروك .. الجد والجدة

عيد ميلاد سعيد

صلاح وجمال عطية رباح يهنئان الاستاذ احمد خلاف لعيد ميلاده وعقبال ١٠٠ سنة

البقاء لله



شيعت مساء امس جنازة المرحوم الحاج محمد فرج فرج الله
والد الزميل فرج محمد فرج الخطاط بورش السلام التابعه لشركة الاعلانات المصرية وخال المحاسب

مرسى عبير خليل مدير ادارة الميزانية بالشركة المصرية لتسويق الاسماك وابن خالة الحاج محمد عبدالرحيم صاحب شركة الفتح الهندسيه وللفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

عزاء واجب

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر تنعى بمزيد من الاسى والحزن في وفاة والد الزميل فرج محمد فرج الخطاط بورش السلام التابعه لشركة الاعلانات المصرية وللفقيد العزيز الرحمه وللاسره خالص العزاء .

دمنهور الاعدادية بنات
تشاطر السيدة تيسير حجاب المديرة لوفاة شقيقها الاستاذ احمد حجاب

فقيد الشباب بتلاوته متوفية
انتقل الى رحمة الله بالاراضى الحجازية فقيد الشباب المرحوم
هانى محمد حافظ فوده
نجل المهندس محمد حافظ بالاسكان والتعمير ابن شقيقة فتحى عفيفى شحاته بدار الجمهورية للصحافة اسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته والهمنا الصبر والسلوان

فؤاد سالم مدير عام العقود والحسابات بالادارة المركزية للاعلانات باتحاد الاذاعة والتليفزيون وامين صندوق الاتحاد المصرى للبريدج يقدم خالص العزاء للسيد الاستاذ الدكتور عبدالاحد جمال الدين لوفاة المغفور لها شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بكفر الشيخ

فقدت الرياضة شابا من ابرز شبابها الرياضيين الذى ساهم بجهوده فقى نمه الله الزميل المرحوم
محمد محمد الزواوى
رئيس مجلس الادارة وجميع الاعضاء وممثلى الهيئات الشبابية بالمحافظة ينعون بقلوب مفعمه بالحزن والاسى الفقيد العزيز فله الرحمة وللاسرة خالص العزاء والمواساه
رئيس مجلس الادارة
ابراهيم محمد ابو طالب

شكر وامتنان
وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الفقيد .
الاستاذ محمد عصمت كمال :
بخالص الشكر والتقدير لجميع من تفضل بمواساتها وتعزيتها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور او البرق ونسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين اليوم الخميس ٨٩/٦/٨ بمنزل الاسرة ٦ شارع عثمان بالزيتون بجوار كلية الالسن .

جمعية التوحيد الخيرية بدمنهور
مجلس الادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل امين عبدالمنعم غراب امين الصندوق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المعلمين بدار السلام
تنعى الزميل عبدالشافى السمان رئيس الادارة السابق وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى — صدق الله العظيم
ذكرى الاربعين
تحى اسرة فكرى العدوى ذكرى الاربعين للمرحوم الحاج فكرى العدوى بتلاوة القران الكريم يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٦/٨ وذلك بمنزله ٧٢ شاعر احمد نجيب العباسية .

اللجنة النقابية للخدمات التعليمية بالبحيرة
تشاطر الزميل السعيد ابراهيم الخولى رئيس اللجنة الاحزان لوفاة حرم الحاج خليل الخولى للفقيدة الرحمة

الذكرى السنويه الاولى
للمرحومه الحاجه
بسينه عبدالحليم خفاجى
تحييها الاسرة مساء الخميس ١٩٨٩/٦/٨ بمنزلها ٣ ش عبدالحى فتحى - مصر الجديده

نقابة المربين الرياضية
بكفر الشيخ
تنعى بمزيد من الحزن والاسى عضوا بارزا بالنقابة الزميل المرحوم
محمد محمد الزواوى
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان
نقيب الرياضيين
ابراهيم محمد ابوطالب

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة لشركة تجارية فورا الاتصال ت ٣٤٤٩٠٥٩/ ١٠ ص و ٨ م الصحفيين

●●●

اعلان رقم ١ لسنة ٨٩
شركة رمسيس الزراعية
احدى شركات القطاع العام
٨ ميدان اسوان - العجوزة
ت : ٣٤٧١٩١٣

تعلن الشركة عن حاجتها لتعيين مؤهل عال مناسب للعمل مهندس وذلك وفقا لشروط الشركة

●●●

مصلحة الرقابة الصناعية
١٧ شارع نبيل الوقاد بالدقى تعلن عن حاجتها لبكالوريوس هندسة وفنون تطبيقية ودبلوم صنايع جميع التخصصات دفعة ٨٤ وماقبلها وسائقين وعمال نظافة ويشترط اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائى وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس رئيس المصلحة خلال شهر من تاريخه والشروط بالمصلحة

●●●

شركة النسلجون العرب
بالمملكة الاردنية الهاشمية
تعلن عن حاجتها لعمال نسلجون وميكانيكية فى مجال السجاد العمل على ماكينات بنول البلجيكية خبرة لاتقل عن خمس سنوات المقابلة لمدة خمسة ايام من تاريخ الاعلان من الساعة الرابعة الى السابعة مساء بفندق ابو شامة بشارع بنك مصر بالمنصورة

●●●

جامعة طنطا
كلية الزراعة بكفر الشيخ
تعلن الكلية عن حاجتها لشغل وظائف معيدين مبيدات بقسم وقاية النبات بالكلية
ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظائف ان يكون حاصلا على درجة البكالوريوس فى العلوم الزراعية شعبة مبيدات من احدى الجامعات المصرية خلال الثلاث سنوات السابقة لتاريخ الاعلان ويفضل الاحدث تخرجا عند التساوى والايزيد السن عن ثلاثين عاما وان يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له
وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات التالية :
١ - شهادة الحصول على درجة البكالوريوس موضحا بها التقدير العام والمجموع الكلى وتقدير مادة التخصص
٢ - بيان بتقدير السنوات الاربع
٣ - شهادة الميلاد
والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بالموافقة الصريحة منها
ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت للكلية قبل النشر او التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاه للشروط ٨٩/٣١٧٣

تعديل شركات

بموجب عقد تعديل شركة توصية بسيطة مسجل ملخصه بمحكمة جنوب القاهرة برقم ٨٩/١٢٢٣ تعدلت شركة عبدالخالق عبدالمنعم باضافة مكتب ٢٥ ادريس راغب ونشاط الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية فقط

فرص العمل
بالفنادق والسياحة والطيران والمراكب النيلية
معهد لندن
ينظم دورات تدريبية
[illegible]

مزادات

محافظة البحيرة

ادارة المشتريات والمخازن
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاثنين ١٩٨٩/٦/١٢ الساعة ١٢ ظهرا بادارة المركبات بديوان عام محافظة البحيرة - دمنهور
سيارات مينى باص وملاكى بيسان وايسوزو ودتسون وفيات واسكورت وروماتى موتوسيكلات ودراجات وماكينات وسيارات اطفاء خشب كسر وقطع غيار وكاوتش واشياء اخرى عديدة تطلب كراسة الشروط والمواصفات للمعاينات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى

سامى حزام
ناجى حزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

وظائف خالية

جامعة طنطا
كلية الاداب

تعلن الكلية عن حاجتها لشغل عدد ١ مدرس بقسم اللغة العربية تخصص اسلاميات ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون مستوفيا للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات والقوانين المعدلة له وان تكون المؤهلات العلمية فى التخصص المطلوب على أن يفضل خريجى الجامعة فى حالة التساوى
وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا بها
١ - شهادة الحصول على درجة الليسانس بحيث لايقل التقدير العام عن جيد
٢ - شهادة الحصول على درجة الدكتوراة ونسخة من الرسالة
٣ - الايزيد سن المتقدم لشغل الوظيفة عن ٤٠ سنة
٤ - مايفيد معادلة الدرجة العلمية الدكتوراه من المجلس الأعلى للجامعات او الادارة العامة للبعثات فى حالة الحصول عليها من الخارج
٥ - بيان بالتدرج العلمى والوظيفى
٦ - شهادة تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها
والموظفون يتقدمون بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة على التقدم لشغل الوظيفة
ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت للكلية قبل النشر او التى ترد بعد الموعد المحدد او الغير مستوفاه للشروط ٨٩/٣١٧٥

مناقصات

الوحدة المحليه لمدينة الجيزه
تعلن الوحده المحلية المدينة الجيزه عن مناقصة عامه بين شركات القطاع العام والخاص عن عملية سنويه خلع وتركيب واحلال وتجديد شبكة الاناره العامه للعام المالى ٨٩/ ٩٠ - ١٩ جلسة ١٩٨٩/٧/١٠ ويمكن الاشتراك فى هذه المناقصة بالتقدم بطلب مدموغ لادارة العقود والمشتريات بالمدينة للحصول على كراسة الشروط نظير سداد مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها بخلاف مبلغ ٥ ج فى حالة طلبها بالبريد وتقبل العطاءات بمقر ادارة العقود والمشتريات حتى الساعة ١٢ الثانية عشر ظهر وقبل فتح المظاريف على أن يرفق بالعطاء تأمين مؤقت ١٪ كامل من اجمالى قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو مع ارفاق صورة من البطاقة الضريبية .
ولن يلتفت الى العطاء المقدم بدون التأمين المؤقت كاملا .
٨٩/٣١٧٨

مزادات

شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاربعاء ٨٩/٦/١٤ ١٢ ظهرا بمقر مخازن الشركة الرئيسية طريق المعادى الزراعى القاهرة بواقى مواد لاجهزة متنوعة واجهزة تليفزيون ابيض والوان وصاج مسحوب على البارد والساخن واسياخ حديد وخوص وقشرة خشب الماتسى وشاشات ومقومات ومكثفات وسماعات وترانزستور ومواد تثبيت ومفاتيح وكوتش داخلى وخارجى واشياء اخرى عديدة تطلب الكراسة للمعاينات من القاهرة الى اسوان بجميع فروع الشركة ومن ادارة الشركة الخبير المثمن والمصفى القضائى

سامى حزام
ناجى حزام
١٩ ش ٢٦ يوليو القاهرة
٧٦٦٣٤٢ - ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

●●●

تنويه
تعلن شركة النصر
للغزل والنسيج والصباغة
بالمحلة الكبرى
تعدل جلسة مزاد المحدد لها يوم ٨٩/٦/١٨ الى يوم
١٩٨٩/٦/١٧
لبيع الملابس الجاهزة وبوريات الخام وللاستعلام مكتب الخبير المثمن
حسن محمد كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

للبيع

شركة الوادى لحليج الاقطان
١٩ شارع مرمى بدر محطة مصر سابقا بالاسكندرية
تعلن عن بيع قطعة ارض مساحتها حوالى ثلاثة افدنة بزمام ناحية بنوفر بجوار عزبة الشوربجى مركز كفر الزيات محافظة الغربية
تسحب كراسة الشروط من مقر المركز الرئيسى بالعنوان عالية ومحلج شركة الوادى بكفر الزيات مقابل خمسة جنيهات للنسخة
يقدم العطاء بمظروف مغلق فى موعد غايته الثلاثاء ١٩٨٩/٦/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا على عنوان المركز الرئيسى بالاسكندرية مصحوبا بالتأمين الابتدائى الوارد بكراسة الشروط

شركات

تعدلت السمة التجارية لشركة نصر المنوفيه للمقاولات الى شركة نصر المنوفيه للتصدير والاستيراد والمقاولات .

●●●

تكونت باسيوط الوليديه شارع جسر الحوشه شركة تضامن باسم رشاد محمود الصاوى وشريكه عبد الناصر محمود لتجارة العلافة بالقطاعى والنصف جمله مدة شركة خمسة سنوات تبدأ من ١٩٨٩/٤/١ تتجدد تلقائيا ويدير الشركة رشاد محمود الصاوى وعبدالناصر محمود صاوى مجتمعين او منفردين وسجل العقد بمحكمة اسيوط رقم ١٩ لسنة ١٩٨٩

●●●

يعلن مكتب احمد عبدالنبى المحاسب بشارع المديرية بطنطا عن تكوين شركة تضامن باسم محمد ومحمود حسنى ميتو لتجارة الالات الزراعية والعدد الميكانيكية بطنطا شارع الدكتور عبدالحليم محمود براسمال قدره ثلاثون الف جنيه واسمها التجارى شركة ميتو للالات والعدد الميكانيكية ومسجلة بمحكمة طنطا برقم ٦٦ لسنة ١٩٨٩

شركة النيل العامة لاتوبيس الوجة القبلى بيع قطع غيار جديدة وسيارات واتوبيس ومخلفات بالمزاد العلنى

قطع غيار جديدة

بركنز - مرسيدس - بيدفورد - باريوس تام - فورد شيفورلية جرار زراعى اسكانيا - فيات - نصر - جيب

سيارات ومخلفات

دودج - فيات - جيب اتوبيس - المانى - تام - نصر قطع غيار - زهر - ورق سوست كمر حديد صاج - نحاس - الموتيوم بطاريات - خشب - براميل - كاوتش خارجى
١ - جلسة المزاد الاثنين ٦/١٢ الثانية عشرة ببنى سويف
٢ - جلسة المزاد الفيوم والجيزة الثلاثاء ٦/١٣ الثانية عشرة بالجيزة
٣ - جلسة المزاد الاربعاء ٦/١٤ الثانية عشرة بالمنيا
المعاينة وكراسة المزاد بفروع الشركة بقسرة والجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا المكتب الاستشارى للخبرة والمبيعات

جورج سعد
١٣ ش احمد بسيونى حدائق القبة
ت : ٢٨٢٢٢٢٨/٨٢٢٢٢٨

مناقصات

مديرية الشئون الصحيه بدمياط
التموين الطبى
تعلن المديرية عن اعادة مناقصة عامه لتوريد الاغذية الجافه والطازجه لوحداتها عن العام ٩٠/٨٩ وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٦/١٩ موع فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ ١٠ جنيه باسم السيد الدكتور المدير العام يضاف ٥٠ قرشا فى حالة طلبها بالبريد .
والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته مكملا لهذه المناقصة ٨٩/٣١٨١

تنويه

الشركة الشرقية للدخان والسجاير
٤٥٠ شارع الاهرام - الجيزة
استدراك
اعلنت الشركة عن مناقصة لتوريد لحوم لمطاعمها وسقط سهوا اضافة مصنع الشركة بمحرم بك بالاسكندرية تقديم المظاريف ١٧ /٦ وفض المظاريف ٦/١٨

●●●

الحاقا لما نشر بالجمهورية بالعدد ١٢٨٢٥ بجعل الاسم التجارى نصر عبد السلام على الشرقاوى وماجده محمد عبدالسلام ابوالمكارم ببورسعيد .

قيد موردين

ادارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة
ميدان عاطف السادات مصر الجديدة
تعلن عن فتح باب القيد واعادة القيد بسجل الموردين القطاعين العام والخاص والانتاج الحربى للعام المالى ١٩٩٠/٨٩ فى الاصناف الاتية
معامل كهربية والكترونية والخامات الخاصة بمساعدات التدريب ومواد البناء والعدد اليدوية والكهربائية والادوات الكتابية - اثاث الفصول التعليمية واجهزة مساعدات التدريب المرئية والمسموعة ويجوز للموردين الذين يتعاملون فى اصناف او نشاطات لم يرد ذكرها ان يتقدموا بطلباتهم موضحا بها الاصناف المتعامل فيها بالتفصيل واخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٨٩/٦/٣٠.

مزادات

جامعة المنيا
تبيع بالمزاد العلنى جلسة ظهر الاربعاء ٦/٢٢ الات وادوات تصوير وحاسبة وكاتبة وادوات صحية واثاثات معدنية وخشبية واجهزة وادوات علمية ومعملية ورياضية وقطع غيار واصناف عديدة راكدة ومستهلكة ويستكمل التأمين الى ٣٠٪ عند الرسو وكراسة الشروط بعشرة جنيهات من مكتب عمر طوسون للتثمين والمبيعات ٧ ش سليمان الحلبى بالقاهرة ٧٤٤٩٩٠ و ٩٠ ٧٥١٩

مناقصات

الوحدة المحليه لمدينة الجيزه
مبنى مجمع المصالح الحكوميه
بالجيزه
تعلن عن مناقصة عامه بين شركات القطاع العام والخاص لعمليات التجديد والاحلال لمحطات الصرف الصحى بمستشفى بولاق الدكرور والمحطه الرئيسيه بالشوربجى جلسة ٨٩/٧/٨ ويمكن الاشتراك فى هذه المناقصة والحصول على كراسة الشروط بطلب يقدم لادارة العقود والمشتريات نظير ٣٠ ج بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء ١٪ تأمين مؤقت كاملا من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو مع ارفاق سابقة اعمال معتمدة وصورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاء المقدم بغير تأمين مؤقت كاملا .
وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ ظهرا
٨٩/٣١٧٧

مناقصات

محافظة الإسكندرية
الادارت الهندسية
تطرح فى مناقصة عامه بمظاريف مغلقة .
وتحدد لها الثانية عشر ظهرا يوم ٨٩/٦/٢٢ موعدا لفتح المظاريف مزايدة بيع الاصناف الكهنه والخرده المستقنى بمخازن محطة المجزر الحرارية بالمكس ويمكن الحصول على النسخة من الشروط من مراقبة العقود والمشتريات اسكان بشارع المتحف بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ خمسة جنيهات قيمة الشروط وخمسون قرشا لمن يطلبها بالبريد ويجب تقديم صورة من البطاقة الضريبية مع طلب سحب الشروط ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ١٠٠ جنيه يستكمل الى ٣٠٪ عند رسو العطاء .
٨٩/٣٠٤٨ ●●●

محافظة الجيزه
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الصف
تعلن فى مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص عن توريد معدات لمراكز الصيانه وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٧/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا بدوان عام الوحدة لفتح المظاريف وتباع كراسة الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها على ان يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪ من اجمالى العطاء مع ضرورة تقديم البطاقة الضريبية ومايفيد تقديم اخر اقرار ضريبى عن اخر سنه ضريبيه والسجل التجارى .
مع اعتبار القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذيه رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان .

اجتماعيات اخبارية

اخطار أول
اعلان
الشركة الوطنية للامن الغذائى
شركة مساهمة مصرية
خاضعه لاحكام القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ والقوانين المعدله
راس المال المصرح - عشرة ملايين جنيه مصرى
المقر الرئيسى - ٨ ميدان طلعت حرب - القاهرة
سجل تجارى ٢٠٦٦١٩ عابدين القاهرة

دعوة
لحضور اجتماع الجمعية العامه العاديه
يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة الساده المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العاديه المقرر عقدها فى تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٨ بفندق البارون - مصر الجديده .
للنظر فى جدول الاعمال التالى :
١ - تقرير مجلس الادارة عن نتائج اعمال الشركة عن السنه المالية المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٢ - تقرير مراقب الحسابات عن الميزانية والحسابات الختاميه عن السنه المالية المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١ .
٣ - اقرار الميزانية العموميه وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٤ - اخلاء طرف الساده اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ١٩٨٨/١٢/٣١
٥ - اقرار التغيرات التى طرأت على تشكيل مجلس الادارة واعتماد تشكيل المجلس بصورته الحالية .
٦ - تحديد بدلات حضور جلسات مجلس الادارة عن علم ١٩٨٩
٧ - تجديد تعيين السيد مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن السنه المالية التى تنتهى فى ١٩٨٩/١٢/٣١ .
- ويرجى الاحاطه بأن فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لصيحة الاجتماع سيعقد اجتماع ثان للجمعية العامه فى تمام الساعة الثانية عشر من ذات اليوم وفى ذات مكان انعقاد الاجتماع الاول .
وتوجه عنايه الساده المساهمين الى مايلى :
- تم توجيه الدعوة وجدول الاعمال طبقا للقانون لجميع الساده المساهمين الموجوده عناوينهم بسجلات الشركة بالبريد - والكشوف التفصيلية المشار اليها فى المادة ٢٢٠ من اللائحة التنفيذية للقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ موجوده بالمقر الرئيسى للشركة تحت تصرف الساده المساهمين للاطلاع عليها .
- لكل مساهم حائز على عشرة اسهم فاكثر حق حضور الجمعية العامه العاديه بطريق الاصالة او انابه مساهم اخر من غير اعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الانابه ان تكون ثابته فى توكيل خاص رسمى مصدقا على التوقيعات .
- اى اسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضه على الجمعية العامه العاديه يتعين تقديمها كتابة للمقر الرئيسى للشركة قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل
- عدم جواز قيد اى نقل لملكية الاسهم من تاريخ النشر للدعوة وحتى انعقاد الجمعية العامه العاديه .
- على الساده المساهمين الذين يرغبون حضور اجتماع الجمعية العامه العاديه ان يثبتوا انهم قد اودعوا اسهمهم فى مركز الشركة او احد البنوك المصرية وذلك قبل انعقاد الجمعية العامه العاديه بثلاثة ايام على الاقل .

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامه غير العاديه
يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة الساده المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامه غير العاديه المقرر عقدها فى تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٨ بفندق البارون مصر الجديده .
وذلك للنظر فى جدول الاعمال التالى :
- تأسيسا على الماده (٥٦) من النظام الإساسى للشركة الوطنية للامن الغذائى بدعوة مجلس ادارة الجمعية العامه غير العاديه للموافقة على استمرارية الشركة اعمالا بنص الماده (٥٦) من لائحة النظام الاساسى للشركة .
مع تحيات
رئيس مجلس الادارة

مناقصات

محافظة الفيوم
مديرية الاسكان والمرافق
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالفيوم عن طرح مناقصة عامه بين القطاعين العام والخاص لانشاء عدد ١٢٠ وحده سكنيه نموذج (أ) منخفض التكاليف بمركز ابشواى وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٦/٢٥ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والرسومات نظير مبلغ ١٢٠ ج (مائة وعشرون جنيها) وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة عطاءه وصوره البطاقة الضريبية وصورة مكتب مقاولى القطاع الخاص وصورة سابقة اعمال مماثله للاعمال المعلن عنها معتمده من جهة حكوميـة او قطاع عام وللشركات ان ترفق صوره عقد التأسيس ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات وكذلك العطاءات التى ترد بعد الميعاد ومدة سريان العطاءات ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لشروط الاعلان ويراعى ان يكون اسعار العطاء وجملته غير مشروط بأى شروط او مرتبطة بأى اعمال اخرى .

●●●

شركة النصر للملابس والمنسوجات
٤٠٧ ش قنال المحمودية
الحضرة - اسكندرية
تعلن الشركة عن المناقصة العامة رقم ٨٩/٦ المحدد لها ظهر يوم ١٩٨٩/٦/١٤ لرغبتها فى شراء الاتى

عدد	
٣٠	لوح صاج استنلس ستيل سمك $\frac{1}{2}$ ١ مم مقاس ١.٢٥ متر × ٢.٥٠ متر
٣٠	لوح صاج استنلس ستيل سمك $\frac{1}{2}$ ١ مم مقاس ١×٢ متر
١٥	لوح صاج استنلس ستيل سمك ٢ مم مقاس ١ × ٢ متر
٣٠	شبك مواسير استنلس ستيل قطر خارجى $\frac{3}{4}$ بوصة طول الماسورة ٤ متر

تقدم العروض فى مظاريف مغلقة فى الموعد المحدد مصحوب بتامين ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بخطاب ضمان قابل للتجديد او بشيك مقبول الدفع ولن يلتفت الى اى عطاء بدون تأمين

●●●

محافظة القليوبية
مشروع انتاج الكتكوت بالخانكة
يعلن المشروع عن اجراء مناقصة عامه بين موردى القطاعين العام والخاص لزوم توريد الاصناف الاتية :
١ - ٢٠٠ مائتان طن كسب فول صويا جلسة الاثنين ٨٩/٦/٢٦
٢ - ادويه ولقاحات واضافات اعلاف جلسة الثلاثاء ٨٩/٦/٢٧
٣ - ٦٠٠٠ ستة الاف كتكوت امهات التسمين (انتاج كتكوت التسمين) جلسة الاربعاء ٨٩/٦/٢٨
وذلك بمقر ادارة المشروع بالخانكة الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط من خزينة المشروع مقابل ثلاثون جنيها فقط للكراسة والواحده مع تقديم البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو
٨٩/٣١٨٤

أشياء مفقودة

فقد جواز سفر رقم ١٠١٠٠٧٨٧٢٠١ الصادر من الرياض باسم سليمان على الصالح الحصوني والذى يجده يسلمه للسفارة السعوديه وله الشكر .

أختام مفقودة

فقد ختم عبدالراضى حسين حسن وليس مدينا والتعامل ببصمه الاصبع

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير ادارة العقود
تعلن الوحدة المحلية عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء وحدة صحية بوادى الملاك بالتل الكبير
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٦/١٧ موعد فتح المظاريف بمقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن نظير مبلغ ٣٥ جنيه وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه
١ - صورة البطاقة الضريبية
٢ - صورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول
٣ - سابقة اعمال مماثلة
٤ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة كل عطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور يزداد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات والتى ترد بعد الميعاد والقانون رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان
٨٩/٣١٤٤

●●●

محافظة الجيزه
مديرية الاسكان والتعمير
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين
تطرح مديرية الاسكان والتعمير فى مناقصة عامه عملية انشاء مدرسة ثانويه بناحية بهرمس .
امبابه - جيزه ، السبت جلسة ٦/١٧/ ١٩٨٩ (ثمن المستندات ١٠٠ جنيه فقط مائة جنيها لاغير .
ويمكن الاستعلام وشراء المستندات من ادارة العقود بالمديرية على عرضحال دمغة بعد سداد الثمن المحدد وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطاءه المستندات الاتية .
١ - تأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من قيمة اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف .
٢ - البطاقة مثبتا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٨
٣ - بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص (مجدده) اعمال متكاملة
٤ - سابقة اعمال مثبتة للاعمال المعلن عنها معتمده من جهة حكوميه او قطاع عام .
٥ - ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بهذه المستندات وكذا العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد ومدة سريان العطاء ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف وتعتبر لاحكام قانون المناقصات والمزيدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ سنة ١٩٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان يخضع لها العقد ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بأى شروط او مرتبطة بأى اعمال اخرى .
٨٩/٣١٤٥

معاهد الشروق للغات
S.L.I
محادثة وقواعد اللغة الإنجليزية من مستوى المبتدئين ـ وحتى المستوى الرفيع .
TOEFL-GMAT
-GRE-MICHIGAN
الإنجليزية للأطفال
الاستعانة بشرائط كاسيت وفيديو كمبريدج و B.B.C
مدرسون أجانب
ت : ٣٩٢٧٠٠٠/ ٣٩٢٨٠٧١

ذكريات ..

الجمهورية

بقلم محسن محمد

لم أستطع ، رغما عنى ، وانا فى الدار البيضاء الا ان استعيد ذكريات الماضى ، وأراجع صفحات التاريخ .

هنا فى هذه المدينة منذ اكثر من اربعين عاما صنع التاريخ ، او توقف التاريخ .

هنا فى الدار البيضاء اجتمع كل من روزفلت الرئيس الامريكى وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا ليبحثا الخطط الاستراتيجية فى حربهما ضد المانيا .

ودعى الزعيم السوفيتى جوزيف ستالين ولكنه اعتذر فأن الالمان كانوا يهاجمون المدينة التى سميت باسمه ستالنجراد ، يحاصرونها ، وتصدر البلاغات العسكرية عندما تفوز روسيا او المانيا بالاستيلاء على شارع ، حارة او زقاق .

وكانت رسوم رخا وصاروخان الكاريكاتورية فى مصر تبين القائد الالمانى وهو يدخل على زعيمه هتلر فرحا ينبئه بآخر معارك ستالنجراد قائلا :

- بشرى ، بشرى . استولينا على المطبخ والحمام .

وجاء شارل ديجول ايضا الى الدار البيضاء ليقع اختيار روزفلت وتشرشل عليه ليكون ممثلا لفرنسا التى تقاوم الاحتلال الالمانى بدلا من جنرال فرنسى اخر .

وكان الحلفاء - امريكا وبريطانيا - قد استوليا على المغرب الذى كان يتبع حكومة فيشى وهى الحكومة الفرنسية الخاضعة لالمانيا فى ذلك الوقت .

عقد المؤتمر الذى شهده ايضا قادة جيوش البلدين من ١٢ الى ٢٥ يناير عام ١٩٤٣ . وهو اطول المؤتمرات العسكرية التى عقدت اثناء الحرب العالمية الثانية .

فى هذا المؤتمر اتخذت قرارات خطيرة .

تقرر ان تكون الاولوية للحرب فى اوربا وذلك قبل الشرق الاقصى حيث كانت اليابان تقاتل وتنتصر .

وكان الهدف زيادة الضغط على المانيا للتخفيف عن القوات السوفيتية المحاربة .

وتقرر استكمال الاستيلاء على شمال افريقيا وذلك بعد انتصار القائد العسكرى البريطانى الفليد مارشال مونتجومرى على القائد الالمانى روميل فى معركة العلمين التى تبعد نحو مائة كيلو متر غرب مدينة الاسكندرية .

وتقرر ايضا غزو جزيرة صقلية والضغط على تركيا لتتدخل الحرب مع الحلفاء ضد المانيا .

وتقرر كذلك القيام بعمليات حربية فى البحر المتوسط للضغط على ايطاليا حليفة المانيا . لتنهار .

وكان خوف تشرشل وروزفلت ان يلجأ هتلر الى استعمال الغازات السامة .

وكان اهم بيان صدر عن مؤتمر الدار البيضاء يقول بأن الحلفاء قرروا ضرورة استسلام المانيا وايطاليا بلا قيد او شرط .

وقد نفذ هذا القرار بعد احتلال ايطاليا ووصول قوات الحلفاء الى المانيا .

وحقق مؤتمر الدار البيضا كل النتائج المرجوة .

بعد ايام دخلت قوات الحلفاء مدينة طرابلس عاصمة ليبيا يوم ٢٣ يناير اى اثناء انعقاد المؤتمر .

واستسلم الجنرال باولوس الالمانى فى ٣١ يناير ومعه ٩١ الف ضابط وجندى بعد ما فقد فى معركة ستالنجراد وحصارها مائتى الف من قواته .

وهناك فارق بين مؤتمر الدار البيضاء عام ٤٣ ومؤتمر القمة العربى عام ٨٩ .

الاول كان للحرب والثانى للسلام .

ولكن الاول انتهى باتفاق الحلفاء والثانى انتهى باتفاق العرب .

الاول وضع استراتيجية تنتهى بالنصر والثانى هدفه التعاون من اجل النصر .

وقد تعرض الاول للتخريب ، وظن كثيرون ان الثانى سيفشل بانقسام من الداخل ولكن - لحسن الحظ - ان ذلك لم يتحقق .

وقصة محاولة تخريب مؤتمر الدار البيضاء عام ٤٣ غاية فى الغرابة .

عرف الالمان بنية عقد المؤتمر فقرر هتلر ضرب الدار البيضاء بالقنابل من الجو . واعد الاسطول لذلك .

ولكن ..

عندما فسر خبير الشفرة الرسائل المتبادلة بين روزفلت وتشرشل عن المؤتمر الذى اعطى اسما شفريا هو « سيمبسول » ومعناها الرمز كان تفسير خبير الشفرة خاطئا تماما .

ان اسم الدار البيضاء المعروف عالميا هو « كازابلانكا » وهو اسم اسبانى فلما اراد الخبير ترجمته من الاسبانية نقله على انه البيت الابيض لان كازا معناها البيت او القصر .

وظن هتلر ان المؤتمر سيعقد فى البيت الابيض فى واشنطن لا فى مدينة الدار البيضاء . ومن هنا عدل عن قصف المؤتمر وقتل المشاركين فيه .

وبعد انعقاد المؤتمر صدر بلاغ عنه ، وقراراته ومكان اجتماعه .

وخطب تشرشل فى مجلس العموم البريطانى ظهر يوم ١١ يناير فأعلن ان المقصود بالتسليم بلاقيد او شرط بان الهدف ليس القسوة فى معاملة الشعب الالمانى او الايطالى بل الهدف النبيل - بالعدالة - من المذنبين الذين أشعلوا نار الحرب .

وعرف هتلر حينئذ خطأ المترجم خبير الشفرة الذى غير مصير الحرب كلها بخطأ فى ترجمة اسم مدينة الدار البيضاء .

ومما يذكر ان المخرج الايطالى سيرجيو مارتينو يصور الان فيلما عن مؤتمر الدار البيضاء التاريخى !

● ● ●

فى مؤتمر الدار البيضاء كان هناك ١٤٠٠ صحفى .

الصحفيون العرب اهتموا بمتابعة القمة وما يجرى فيها من مصالحات كانت مفاجأة للكل والاجانب رغم اهتمامهم بالمؤتمر فاتهم وجدوا وقتا للبحث عن الدار البيضاء الاخرى التى قدمها فيلم يحمل اسمها وكانت بطولته للنجم الامريكى همفرى بوجارت والفنانة السويدية انجريد برجمان .

الفيلم تدور احداثه فى مدينة دولية اسمها الدار البيضاء ، وهو اسم الفيلم ، ويظهر فيه ملهى ليلى فيه نساء فاتنات ورجال غامضون وفى هذا الملهى العاب القمار ، ومؤامرات ، وحوادث تجسس ، ومغامرات عاطفية لا نهاية لها .

واسم الملهى او البار فى الفيلم « ملهى ريكس » .

وقد ظللنا نبحث عن الملهى دون جدوى ، ووجدنا ملاهى ومقاهى بأسماء مشابهة او مختلفة مثل .. طيور الصحراء .. ولكننا لم نجد جو الفيلم وعطره ومناخه .

وقادنا سائق تاكسى الى مقهى يحمل اسما مقاربا او مشابها ولكننا لحسن الحظ وجدناه مغلقا .

ورأى فندق حياة « ريجنس » ان يضلل او يجذب ذلك الجيل الذى شاهد الفيلم فوضع صورا وملصقات داخل احدى مقاهيه تحمل لقطات من فيلم « الدار البيضاء » لهمفرى بوجارت وانجريد برجمان .

ويقدم السقاة مشروبا يحمل اسم اللحن الذى عزف فى الفيلم وهو « بينما الوقت يمر » .

وفى ركن من الملهى يوجد بيانو يعزف عليه فنان اوربى ذات اللحن ..

والهدف ان يحس الانسان بانه يعيش فى الدار البيضاء القديمة التى يبلغ عدد سكانها نصف المليون بينما سكان المدينة الان ثلاثة ملايين ونصف المليون واغلبهم من المغاربة بينما كانت « مدينة الفيلم » من سكان مغاربة ويهود وجنسيات اخرى ، وكانت المدينة مثل كل مدن المغرب خاضعة لحكومة فيشى !

ويحاول بعض الزبائن فى مقهى حياة ريجنس ان يتشبهوا ببطل الفيلم فيقفون عند البار يشعلون السجائر متتابعة ومتلاحقة ولكن لايستطيع الانسان ان يتخيل احدهم فى دور همفرى بوجارت !

وكل التشابه يكمن فى اللحن الحزين الذى ينطلق من البيانو والصور المعلقة على الجدران للنجمين .

اما السقاة فيضعون على رءوسهم - فى الفيلم - طربوشا مصريا او عثمانيا وفى حياة ريجنس الطربوش الفرنسى وهو يختلف كثيرا عن الطربوش التركى لانه بين الطربوش والعمامة ! .

وفى الفيلم نجد الدار البيضاء ميناء دوليا بينما الحقيقة ان طنجة هى التى كانت ميناء دوليا لعدة سنين حتى بعد استقلال المغرب .

وحاولنا ان نستعيد الماضى وذكريات فيلم شهدناه فى شبابنا فخدعنا انفسنا لفترة ثم افقنا على صوت مراسل امريكى كان فيما مضى مختصا بشئون الفن والسينما .

قال :

- هل تعرفون اين التقطت مناظر الفيلم ؟

قلنا جميعا وكأننا خبراء :

- هنا فى الدار البيضاء .

اجاب بالنفى وقال :

- كتب مورى برنيت وجوان اليسون مسرحية الدار البيضاء وقد اخذ عنها سيناريو الفيلم .

اما المشاهد فقد التقطت كلها فى مقر شركة اخوان وارنر فى هوليود .

وكان الصحفى يتكلم بصفته خبيرا ليجعلنا نفيق من الاحلام لننصرف عائدين الى فندق « انفا » وانفا هو الاسم القديم للدار البيضاء - حيث يحتشد اغلب الصحفيين الذين يغطون اخبار القمة العربية .

● ● ●

اهم واكبر مبانى الدار البيضاء هو مسجد الحسن الثانى الذى سيفتتح يوم ٩ يوليو القادم بمناسبة العيد الستين لميلاد عاهل المغرب .

المسجد يتسع لثمانين الفا من المصلين فهو اكبر المساجد خارج السعودية .

اشترك فى بنائه الفان وخمسمائة من العمال ويقوم بعمل الديكور داخله ليكون على الطراز الاسلامى القديم عشرة الاف من الحرفيين .

تكلف المسجد ٥٠٠ مليون دولار وهو يطل على المحيط الاطلسى بحيث يبدو وكأنه يسبح فى المحيط .

وترتفع مآذنه ٢٠٢ متر .

واغلب الاموال جاءت من تبرعات المغاربة الذين - كما قالت الصحف - يريدون مسجدا يطل على المحيط وقصرا فى الجنة !